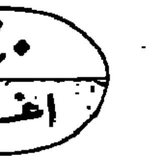






جريدة يومية سياسية

Saturday 23 May 1987 No. 4709 Vol. 15

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

السبت ٢٣ ايار ١٩٨٧م الموافق ٢٦ رمضان ١٤٠٧هـ العدد ٤٧٠٩

مصادر فلسطينية : عرفات يزور القاهرة بعد عيد الفطر مباشرة

لندن ـ الرياض ـ ذكرت مصادر فلسطينية هنا امس بان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ينوي مباشرة بعد عيد الفطر السعيد القريب التوجه الى القاهرة في زيارة يلتقي خلالها مع الرئيس حسني مبارك .

وينكر ان مستشار الرئيس المصري «اسامه الباز» اعلن قبل حوالي اسبوعين في لندن بأن «الازمة مع منظمة التحرير الفلسطينية هي ازمة هامشية وانها ستجد طريقها قريبا الى الحل.

من جهة ثانية اكد مسؤول فلسطيني ان الاتصالات المصرية الفلسطينية لم تنقطع على الرغم من اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في مصر.

البقية صفحة ١١

مسؤول بالجبهة الشعبية : منظمة التحرير على استعداد لحضور مؤتمر دولي للسلام بالمنطقة

بيروت ـ كونا ـ اعلن مسؤول كبير في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لحضور مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وفق شروط.

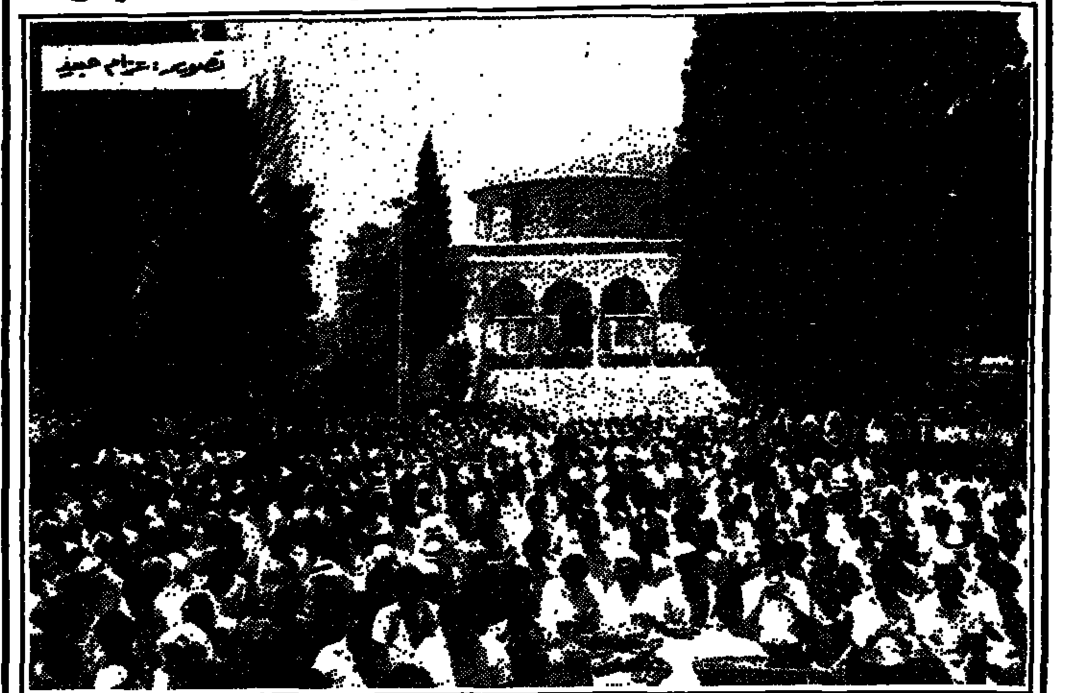
واشار في ذات الوقت الى أن هناك توجها لدى المنظمة لارسال وفد منها الى سوريا لبحث العلاقات بينهما.

وقال نائب امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى لمجلة «الشراع» اللبنانية الاسبوعية امس نحن مع مؤتمر دولي يقر بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والدولة المستقلة ومنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد.

واضاف ان المنظمة لا ترى ان هناك شيئا اسمه مؤتمر دولي على الابواب.

البقية صفحة ١١

حوالي ربع مليون مسلم يؤدون صلاة الجمعة اليتيمة من شهر رمضان بالمسجد الاقصى المبارك



القدس ـ قام يوم امس حوالي ربع مليون مسلم من كافة انحاء الاراضي المحتلة والداخل باداء صلاة الجمعة اليتيمة من شهر رمضان.

فمنذ ساعات الفجر كانت ساحات الاقصى قد امتلأت بالاف المواطنين الذين حضروا باكرا من كافة مناطق الاراضي المحتلة.

وكان للسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة والاروقة في الحرم القدسي الشريف قد امتلأت بالمعتكفين منذ عدة ايام.

وقد امتدت صفوف المصلين حتى باب الاسباط والمقابر الاسلامية المحيطة بالحرم.

وقد القى الشيخ الجمل درسا قبيل الصلاة تطرق . فيه لاحداث الساعة

البقية صفحة ١٢

خبراء الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن الدولي يبحثون اصدار :

مشروع قرار دولي مفصل

يدعو لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية لنقل النزاع الى مائدة المفاوضات

• "زوارق مجهولة" تطلق ١٣ صاروخا على سفينة شحن قطرية في الخليج

الكويت ـ أ.ش.أ ـ نسبت صحيفة «القبس» الكويتية لمصادر دبلوماسية غربية ان خبراء اميركيين وسوفييت وبريطانيين وفرنسيين وصينيين بدأوا امس اجتماعات مغلقة في مقر الامم المتحدة في نيويورك

لبحث مسألة فرض حظر دولي شامل على شحنات الاسلحة للعراق وايران ومحاولة التوصل الى اتفاق موحد بشأن هذه المسألة التي تدخل في اطار الجهود الدولية المبذولة حاليا لاعلان وقف اطلاق النار بين بغداد وطهران .

وقالت الصحيفة ان مجلس الامن سيصدر خلال الاسبوع الحالي اول مشروع قرار دولي مفصل من نوعه يدعو الى وقف الحرب العراقية الايرانية لنقل النزاع الى مائدة المفاوضات.

وقد اكتسبت هذه الجهود تسارعا نتيجة القتال العنيف في الحرب التي دخلت عامها السابع وازدياد التهديدات للملاحة التجارية والهجمات على المدنيين واحتمالات تصاعد الموقف.

واكد دبلوماسي بريطاني بالامم المتحدة ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن على اتصال مع بعضها حول القضية العراقية الايرانية ولكنه امتنع عن الادلاء بمزيد من التفاصيل المحددة.

وقال الدبلوماسي لوكالة الانباء الكويتية أن هذه المحادثات ما زالت مبدئية ولن تعلن لمدة اسبوعين او ثلاثة أسابيع على الاقل.

ومع ان بريطانيا تقوم على ما يبدو بمعظم عملية الاعداد حاليا الا أن الولايات المتحدة تؤيد فكرة دور موسع لمجلس الامن اثر الهجوم غير المتعمد يوم الاحد الماضي على الفرقاطة الامريكية ستارك في مياه الخليج.

ومنذ وقوع الحادث اعلن المسؤولون الامريكيون علنا أن حرب الخليج ليست في صالح الولايات المتحدة.

من جهة ثانية قال مسؤول سوفياتي في دكا امس ان الاتحاد السوفياتي سيعارض اي خطوة اميركيه لزياده التواجد البحري للولايات المتحدة في الخليج.

واضاف نائب وزير الخارجية السوفياتي يفور روغاشيف لدى وصوله الى دكا امس في زيارة تمتد اربعة ايام ان بلاده تعارض زيادة التواجد البحري الاميركي في الخليج او اي مكان في العالم.

واكد المسؤول السوفياتي ان بلاده تريد وقفا سريعا للحرب العراقية الايرانية وقال سنواصل مساعينا

البقية صفحة ١٢

محادثات سوفييتية ـ اميركية بشأن مشكلة الشرق الاوسط الشهر القادم

ميرفي يحدد الشروط الاميركية لعقد المؤتمر الدولي

• مؤتمر يدعو لمفاوضات مباشرة • عدم فرض حلول • عدم ممارسة حق النقض "الفيتو" على اية اتفاقية يتم التوصل اليها • استبعاد منظمة التحرير من المؤتمر

واشنطن ـ اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيجريان محادثات الشهر المقبل حول امكانية عقد مؤتمر دولي لتسوية المشكلة في المنطقة.

وابلغ ميرفي الصحفيين في واشنطن الليلة قبل الماضية انه سيجتمع مع نظيره السوفييتي فلاديمير بولياكوف الشهر القادم لبحث الوضع.

وامتنع المسؤول الاميركي عن ذكر المكان الذي سيعقد فيه الاجتماع واكتفى بالقول انه سيعقد في ارض محايدة.

واكد انه تم التوصل الى اتفاق بشأن عدد من النقاط المتعلقة بالمؤتمر لكنه قال ان مسألة الدور السوفييتي ما زالت دون حل .

البقية صفحة ١٢

المستوطنون يطالبون باقتلاع اشجار البيارات

مقتل مسلح برصاص دورية اسرائيلية في قطاع غزة

■ ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية «عتيم» أن القوات الاسرائيلية قتلت امس مسلحا بعد أن قام بتشغيل عبوة ناسفة جانبية ضد سيارة اسرائيلية في قطاع غزة.

واضافت أن أيا من ركاب السيارة الاسرائيلية لم يصب أما المسلح فقد اصيب بجروح خطيرة من جراء العيارات النارية التي اطلقتها عليه القوات الاسرائيلية ثم توفي متأثرا بجراحه في المستشفى.

وقالت الوكالة الاسرائيلية أن القوات الاسرائيلية التي كانت بجوار مكان انفجار العبوة الناسفة تعرفت على هوية احد مشغلي العبوة وطالبته بالتوقف الا انه لم ينصع لهذا الامر

البقية صفحة ١٢

حديث الشعب

نحو وقف حقيقي للحرب المنسية !

كشفت صحيفة «القبس» الكويتية الصادرة يوم أمس عن مشروع قرار دولي سيصدر خلال الايام القليلة القادمة عن مجلس الامن الدولي ، يدعو فيه المجلس الى وقف فوري للحرب العراقية الايرانية ، واجبار طرفي النزاع للجلوس على مائدة المفاوضات بغية انهاء تلك الحرب المنسية التي دخلت عامها السابع دون بروز أية مؤشرات لانهائها.

ويأتي هذا القرار في الوقت الذي لا زالت فيه حادثة الفرقاطة الامريكية التي أصيبت بصاروخ عراقي في مياه الخليج والتي اسفرت عن مقتل ٣٧ جنديا أمريكيا كانوا على متنها ترخي بظلالها على العلاقات الامريكية العراقية ، والتي وصلت الى حد التهديد باطلاق النار على أية طائرة تقترب من السفن الامريكية في الخليج اضافة الى قيام الولايات المتحدة باتخاذ الحادثة ذريعة لزيادة تواجدها البحري في مياه الخليج الامر الذي حدى بالاتحاد السوفياتي الى اتخاذ الخطوات اللازمة للحيلولة دون زيادة هذا التواجد البحري الامريكي لما ينطوي عليه هذا التواجد من مخاطر تهدد الخليج العربي برمته.

وفي نفس الوقت الذي يرفض فيه الاتحاد السوفياتي زيادة التواجد البحري الامريكي في مياه الخليج ، فقد جدد على لسان وزير خارجيته يفور روغاشيف يوم أمس دعوته الى ضرورة ايجاد حل سلمي لحرب الخليج.

وليس ثمة شك أن هذا التصريح يعبر تماما عن الموقف السوفياتي الذي يرى أن هذه الحرب ليست الا اهدارا جنونيا للطاقات العراقية الايرانية وهي تشكل في نفس الوقت نافذة واسعة تدخل عبرها الدول الامبريالية لتعزيز تواجدها في مياه الخليج ، والذي عبرت عنه التصريحات الامريكية الصادرة في اعقاب حادثة الفرقاطة الامريكية.

وبالتأكيد فان هذا التصريح يحمل في طياته ادانة الموقف الايراني المتصلب الذي أكدت الاحداث أنه يستمد تعنته من الموقف الامريكي الذي انكشف بعد فضيحة «ايران غيت».

اننا ونحن نأمل نجاح الجهود الدولية لايقاف الحرب العراقية الايرانية التي طال أمدها بعد أن حصدت ملايين الارواح البريئة من الشعبين العراقي والايراني ، فاننا نؤكد ان احدا لا يمكن أن يزعم أن هذه الحرب يمكن أن تكون في صالح احد باستثناء الامبريالية الامريكية التي تسعى لاتخاذ حادث الفرقاطة ذريعة لزيادة تواجدها البحري في مياه الخليج.

المنظمة : الغاء الاتفاق اللبناني ـ الفلسطيني عمل غير مشروع

تونس ـ أ.ف.ب ـ حملت منظمة التحرير الفلسطينية امس على الغاء اتفاق القاهرة اللبناني ـ الفلسطيني امس الاول من قبل مجلس النواب اللبناني واعربت عن اعتقادها بان هذا القرار المتسرع يشكل عملا غير مشروع وغير مقبول.

وقال متحدث رسمي باسم المنظمة في تصريح اذاعته مساء أمس وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية تدعو الدول الشقيقة والصديقة وكذلك جامعة الدول العربية الى بحث هذا القرار المؤسف الذي قد يستخدم كذريعة لمضاعفة الاعتداءات والحملات العسكرية على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

اسرائيل تعلن عن اعتقال اربعة تنظيمات مسلحة في منطقتين بيت لحم والعروب

■ كشفت القوات الاسرائيلية امس النقاب عن اعتقالها اربعة تنظيمات مسلحة في قرى حوسان وبتير ونحالين قضاء بيت لحم مسؤولة عن وضع الغام في طرق مؤدية الى مستوطنة هادار بيتار في الثالث عشر من الشهر الحالي.

كما اعتقلت القوات الاسرائيلية تنظيما اخر في مخيم العروب قام اعضاؤه بالقاء زجاجات حارقة على دوريات عسكرية في المنطقة في الشهر الماضي.

مصدر عسكري اسرائيلي لا يستبعد احتمال

مقتل الصبي جرى على خلفية جنائية !

قوات ضخمة تقوم بعمليات تفتيش واسعة من بيت لآخر في المنطقة

قال مصدر عسكري اسرائيلي كبير امس بانه لا يمكن استبعاد احتمال ان عملية مقتل الصبي الاسرائيلي من مستوطنة الون موريه قد جرت على خلفية جنائية ورفض هذا المسؤول العسكري الاسرائيلي الكبير الادلاء باية تفاصيل اخرى حول هذه الامكانية .

ومع ذلك قالت مصادر اسرائيلية بانه من المحتمل ان تكون عملية مقتل هذا الصبي قد جرت على خلفية انتقامية وردا على عملية قتل الصبي من مخيم بلاطه للاجئين قبل عدة اشهر وخلال الاضطرابات التي شهدها المخيم .

وافادت الصحف الاسرائيلية امس بان قوات ضخمة من الجيش الاسرائيلي قامت منذ صباح امس الاول بعمليات تمشيط واسعة من بيت لاخر في المنطقة وانها فرضت نظام منع التجول على ثلاث قرى عربية قريبة من المستوطنة وقد عملت القوات الاسرائيلية على تجميع رجال القرى والتحقيق معهم

البقية صفحة ١١

ابو جهاد ينتقد قرار مجلس النواب اللبناني الغاء اتفاقية القاهرة

ابو ظبي ـ انتقدت منظمة التحرير الفلسطينية امس قرار مجلس النواب اللبناني بالغاء اتفاقية القاهرة الممثلة بالعلاقة الفلسطينية ـ اللبنانية .

ووصف السيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام للقوات الفلسطينية هذا القرار بانه جزء من مخطط قادم لا يريد الخير للبنان والفلسطينيين والعرب بشكل عام.

الشيخ عبد الحميد السائح :

مشاورات فلسطينية ـ اردنية تمهيدا لزيارة وفد من المنظمة لعمان

عمان ـ أ.ف.ب ـ تجري في الوقت الراهن مشاورات بين الحكومة الاردنية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للاتفاق على موعد زيارة رسمية محتملة يقوم بها وفد من منظمة التحرير الفلسطينية الى عمان . صرح بذلك الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لوكالة فرانس بريس.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي انتخبها المجلس الوطني الفلسطيني في نيسان الماضي قد قررت في اجتماعها الاخير الذي عقد في العاصمة التونسية العمل على تحسين علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع الاردن ومصر والمغرب.

ورفض الشيخ عبد الحميد السائح الاجابة على سؤال حول تشكيل الوفد الفلسطيني الذي سيزور الاردن.

ومن جهة اخرى طالب رئيس

البقية صفحة ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة الى مجلس الامناء

«إنا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا».

(صدق الله العظيم)

السيد رئيس مجلس الأمناء المحترم.

السادة أعضاء مجلس الامناء المحترمين.

السادة القابضين على الجمر في زمن رفض البعض أن يقبض على الرماد.

تحية الرجال للرجال.

تحية العلم ... باني الممالك وهادم الجهل والمهالك و بعد.

من منطلق الحرص والمسؤولية نضع على أكتافكم حملا اضافيا للحمل الذي رفضته ولم تطقه الارض والجبال ، حمل الامانة الذي قبلتموه فكنتم اساسا صانعي بسمة اكثر من اربعة الاف عائلة فلسطينية ينتظرون قراركم الحكيم الذي نتأكد ونأمل ونرجو أن يكون صانع علاج لا جرحا نفسيا جديدا يضاف الى الجراح.

السادة بناة الصرح الفلسطيني الشامخ (جامعة النجاح).

لكل مشكلة حل ولكل حل مبادرة وما أعظم قادة هذا الشعب الذين يصنعون من المأساة بسمة و يولدون من رحم المعاناة علاجا . ولا أظن أنكم غير قادرين على إسكات الصوت المزايد وتسمية الاسماء بمسمياتها فانتم الإساس ونحن نقولها بالفم الملئ قاتلوا فاننا معكم وخلفكم سائرون ، ولن نرفع شعار «اذهب انت وربك فقاتلا ، انا هاهنا قاعدون» ، ولن نرفع سيفنا في وجه باني هذا الصرح والمحافظة على بقائه وحتى يتحول هذا الكلام الى شعار عملي فاننا قدمنا الاقتراح تلو الاقتراح وفتحنا ايدينا للحل واقسمنا ان نكتب للتاريخ عهد النجاح فاتحة الابواب لكل الشرفاء والمنارة التي لا يمكن أن تهتز من اي ريح مهما كان عاصفا.

وآخر اقتراحاتنا هو ما قدمه مجلس الطلبة للشخصيات الوطنية التي يكن لها المجلس كل التقدير والاحترام على جهودنا الخيرة املين وراجين أن يلقى الاقتراح أننا صاغية وقلبا مفتوحا متفهما ، ان الطلبة لم يفرضوا مواقف ، وهل يحق لمن يرفع شعار استمرارية الجامعة أن يكون طرفا ولو من بعيد في اغلاقها.

السادة صناع الغد و بناة الانسان الفلسطيني.

من منطلق الوعي الكامل نؤكد لكم أن التاريخ ينتظر فهل ستكونون صناع تاريخ نقول : بلى فكلنا امل ان نقفز على هذه الازمة وان نحدد أسس الحل وفقكم الله وسدد خطاكم والهمكم الراي الصحيح الذي هو عنوانكم الدائم.

يدا بيد لذين النجاح ...

نعم للاستمرارية ...

الف لا للفتنة والصراع ...

مجلس إتحاد الطلبة

كلمة

نحو السلام

ان تصريح ناطق اسرائيلي بان حادث مقتل الطفل الاسرائيلي ابن الثامنة حدثت على خلفية جنائية وليست قومية جاء ليصب الماء على النار التي اخذت بعض العناصر تحاول اشعالها في محاولة لدفع ارائها السياسية الى الامام.

ومهما تكن نتيجة التحقيقات فان ازهاق روح طفل بريء لا يمكن ترجمتها الا انها جريمة ترفضها كافة القيم والديانات وربما كانت هي وغيرها من الاحداث المأساوية الحافز للجميع لتكثيف جهودهم نحو السلام العادل.

«مواطن»

أبو اياد يقوم بزيارة للمجر

فيينا ـ اذاعت وكالة الانباء المجرية امس أن ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح يقوم الان بزيارة للمجر تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي المجري.

واضافت الوكالة ان ابو اياد أجرى مباحثات في بودابست مع مسؤولين مجريين لم تفصح الوكالة أن اسمائهم.

وذكر ابو اياد في مؤتمر صحفي عقده ونقلته الوكالة أن المباحثات تناولت أساسا القضايا المتعلقة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

واوضح أن الطرفان أعربا عن وجهات نظر متطابقة ترتكز على مبدأ ايجاد حل عادل وشامل للموقف في الشرق الاوسط.

"صحيفة بريطانية" :

جهود موسكو لم تنجح بعد في تحقيق المصالحة السورية ـ الفلسطينية

لندن ـ ذكرت صحيفة «الديلي تلغراف» اللندنية امس بأن الجهود المكثفة التي تبذلها القيادة السوفياتية من أجل المصالحة بين النظام السوري والقيادة الفلسطينية لم تنجح بعد.

وقالت الديلي تلغراف بأن الرئيس السوري صب «جام غضبه» بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة عشرة على الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وقالت الصحيفة بان الرئيس الاسد منع عودة ١٩ من اعضاء المنظمه من العودة الى دمشق بعد انتهاء اعمال دورة المجلس الوطني

البقية صفحة ١٢

«السياسة» : حسين يعتزم اجراء مصالحة بين الاسد ومبارك

الكويت ـ ذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية ان الملك حسين ملك الاردن يعتزم اجراء مقابلة بين الرئيسين السوري حافظ الاسد وبين الرئيس المصري حسني مبارك لتنسيق المواقف بينهما من مسالة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

المضادات الارضية تتصدى للطائرات الاسرائيلية

تعزيزات اسرائيلية مكثفة في قرى جنوب لبنان

بيروت ـ أ ش أ ـ واصل الطيران الحربي الاسرائيلي امس طلعاته الاستكشافية فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية فيها بجنوب لبنان.

وقد جوبه الطيران الاسرائيلي الذي كان يطير على علو منخفض بنيران المضادات الارضية.

ومن ناحية اخرى افادت الانباء الواردة من جنوب لبنان عن قيام القوات الاسرائيلية صباح امس ادخال الدبابات وآليات ومدفعية ميدان بعيدة المدى من داخل اسرائيل الى منطقة «الحزام الامني» المحتل على بلدة الخيام.

واضافت هذه الانباء أنه تم تركيز مدافع اسرائيلية من عيار ١٥٥ و ١٧٥

البقية صفحة ١٢

اعتقال احد المساجين الستة الفارين من سجن غزة

■ ذكر راديو اسرائيل بان القوات الاسرائيلية القت صباح امس القبض على احد المساجين الستة الذين فروا من سجن غزة يوم الاثنين الماضي .

واضاف ان القوات الاسرائيلية تواصل البحث عن الخمسة الاخرين.

انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية أطباء الجراحة والتخصصات الجراحية بالقدس

القدس ـ اجتمع اختصاصيو الجراحة العامة والتخصصات الجراحية الاخرى في الضفة الغربية في مقر النقابة يوم أمس الجمعة.

وقد تم استعراض الامور المهنية المتعلقة باطباء الجراحة والتخصصات الاخرى . كما تم استعراض الخدمات الطبية في الضفة الغربية في هذا المجال بالاضافة للوسائل العلمية الكفيلة برفع مستوى المهنة.

وقد تم انتخاب الهيئة الادارية لجمعية أطباء الجراحة والتخصصات الجراحية ـ مركز القدس على النحو التالي:ـ

الدكتور شوقي حرب (رئيسا للجمعية) ، الدكتور اسامة البشتاوي (نائبا للرئيس) ، الدكتور عيسى السلطي (أمينا للسر) ، الدكتور ممدوح العكر (أمينا للصندوق) ، الدكتور جمال أبو حجلة (عضوا) ، والدكتور محمود سالم (عضوا).

و ياتي الاجتماع بدعوة من الدكتور سمير كاتبه رئيس فرع نقابة الاطباء بالقدس.

احتفال ديني بمعهد القادسية بالبلدة القديمة بالقدس

القدس ـ أقام معهد القادسية بالبلدة القديمة أمس الاول احتفالا دينيا بمناسبة شهر رمضان المبارك اشتمل على عدة فقرات دينية وفنية.

وقد حضر جمع غفير من أهالي البلدة القديمة.

جامعة بيت لحم تشهد المناظرة التقليدية لمرشحي قوائم الطلبة لانتخابات مجلسهم

بيت لحم ـ جرت في جامعة بيت لحم يوم أمس المناظرة التقليدية بين مرشحي القوائم الطلابية الثلاث التي تعتزم خوض الانتخابات الحالية لمجلس اتحاد الطلبة في الجامعة للعام الدراسي القادم ٨٧/٨٨.

فقد تحدث في المناظرة مرشحو ثلاث كتل لمقعد الرئاسة وهم علي دخل الله عن كتلة شهداء الارض المحتلة وصمود المخيمات وهي تحالف حركة الشبيبة الطلابية وكتلة الاتحاد التقدمية وجورج أبو الزلف من كتلة الشهيد غسان كنفاني وهي قائمة لجبهة العمل الطلابية التقدمية وصالح شوكة عن الكتلة الاسلامية.

وكان عميد شؤون الطلبة في الجامعة د. مناويل حساسيان رئيس لجنة الاشراف على الانتخابات الذي حضر المناظرة قد اعلن عن بدء المناظرة واوضح للمشاركين فيها بعض الامور التنظيمية للمناظرة.

ومن جانبهم تلا مرشحو الكتل الثلاث البرنامجين السياسي والنقابي لكل كتلة.

وفي اعقاب ذلك بدأ د. عدنان شقير عضو لجنة الاشراف على الانتخابات الحالية بتوجيه الاسئلة التي تم جمعها من طلبة الجامعة الى المعنيين بها من مرشحي الكتل الثلاث.

وشهدت باحة الجامعة أمس حماسا ملحوظا من مؤيدي الكتل وقد اقام الطلبة الحلقات ورفعوا الشعارات الوطنية الفلسطينية كما ووزعت بيانات تضمنت البرامج التي استندت اليها الكتل كاساس لخوض معركة الانتخابات وتتميز الانتخابات الحالية منها في العام الماضي حيث اتسمت بالجو الديمقراطي غير أن تغيرا ما حدث على تحالفات الكتل.

ندوة تربوية في جامعة بيت لحم

بيت لحم ـ عقدت كلية التربية بالتعاون مع مكتب الخدمات الارشادية في جامعة بيت لحم ندوة حضرها عدد كبير من مديري ومديرات المدارس.

وشارك في الندوة عدد من المتخصصين في مجال الارشاد في الجامعات والمعاهد ، حيث بحث اهمية الارشاد النفسي والخدمة الاجتماعية في الدراسة.

بيان من نقابة شركة كهرباء القدس : اعلان بيع الشركة بالمزاد العلني اضافة جديدة لادوات الضغط على عمالها وموظفيها

القدس ـ أوضحت نقابة عمال وموظفي شركة الكهرباء في بيان لها اصدرته امس الاول أن دائرة الاجراء في القدس نشرت بناء على طلب من الشركة القطرية الاسرائيلية اعلانات في الصحف الاسرائيلية طرحت من خلالها عقارات الشركة في القدس (المكاتب الرئيسية في شارع صلاح الدين والارض المقامة عليها المحطة المركزية والمستودع العام للبيع بالمزاد العلني!

واعلنت النقابة أن خطورة هذه الخطوة لا تكمن فقط في كونها اضافة كمية لادوات الضغط السابقة على الشركة وعمالها وموظفيها ، وانما ايضا في تهويد صرح عربي في قلب مدينة القدس وما يترتب على ذلك من مخاطر تصفية الشركة واقامة مراكز استيطانية فيها.

واكدت النقابة أنها لا ترى في هذه الخطوة سوى امتداد للخطوات التي مارستها وتمارسها السلطات الاسرائيلية بحق الشركة من أجل تصفيتها واهدار حقوق العمال والموظفين وترى أن مهمة احباط هذه الخطوة مسؤولية كافة القوى الوطنية والشرفاء من أبناء شعبنا أن يقفوا مع النقابة في تصديها لهذه المؤامرة من اجل افشالها.

انتخاب ادارة جديدة لنقابة العاملين بجامعة بيت لحم

بيت لحم ـ عقدت في نقابة العاملين في جامعة بيت لحم اجتماعها السنوي يوم أمس وقد تم انتخاب هيئة ادارية جديدة فاز فيها كل من د. حنا حلاق ، د. برنارد سابيلا ، د. عدنان مسلم ، الاستاذ سامي البلبول ، د. فيوليت فاشة ، د. ابراهيم العلم والسيد ابراهيم البطمة.

وكانت الانتخابات قد تمت باشراف لجنة مكونة من كل من د. محمود أبو كتة ، د. شكري صنبر ، والدكتور عزيز خليل.

«قضايا الساعة» نشرة لمرة واحدة

القدس ـ صدر عن المركز العربي للدراسات والنشر كتاب بعنوان (قضايا الساعة) وهو نشرة لمرة واحدة.

واشتمل الكتاب على عدة مواضيع من بينها دورة الجزائر التوحيدية والدور الاوروبي ، دراسات عن الشاعر الكبير (ابو سلمى).

رسالة نابلس الصحفية

من مكتب يعيش للصحافة وماجد ابو عرب

ادخال الحلويات للسجناء الامنيين في سجن نابلس وجنيد في ٢٩ ايار الحالي

نابلس ـ وافقت السلطات الاسرائيلية يوم امس على ادخال الحلويات الى السجناء الامنيين في سجن نابلس والجنيد في التاسع والعشرين من شهر رمضان الجاري وذلك بمناسبة عيد الفطر المبارك .

ومما يذكر ان اتحاد الجمعيات الخيرية سوف يقوم بادخال الحلويات الى السجناء الامنيين في سجني نابلس وطولكرم بعد ان يحصل الاتحاد على موافقة الحاكم الاداري في تلك المناطق .

ارتياح في نابلس لانتهاء مشكلة الاقساط في جامعة النجاح

نابلس ـ اعربت الهيئات والمؤسسات الوطنية في مدينة نابلس عن ارتياحها الشديد بعد انتهاء ازمة الاقساط التي عانت منها جامعة النجاح الوطنية بنابلس منذ اثنا عشر يوما .

ومما يذكر ان الدراسة سوف تبدأ بعد عطلة عيد الفطر مباشرة .

نقابة العاملين بالمهن الهندسية المساعدة بنابلس تقيم مهرجانها الثقافي الثاني

نابلس ـ اقامت نقابة العاملين بالمهن الهندسية المساعدة في نابلس يوم أمس الاول مهرجانها الثقافي الثاني وذلك في قاعة فندق فلسطين.

واشتمل المهرجان على فقرات فنية ومسابقات ثقافية.

وقد حضر للمهرجان عدد كبير من اهالي نابلس.

رفع الحواجز الاسرائيلية عن الطرق الرئيسية والفرعية بمنطقة نابلس

نابلس ـ رفعت السلطات الاسرائيلية صباح امس كافة الحواجز التي وضعتها على الطرق الرئيسية والفرعية في مدينة نابلس والقرى والمخيمات المجاورة .

ومما يذكر ان السلطات وضعت هذه الحواجز امس الاول اثر مقتل صبي يهودي بالقرب من مستوطنة الون موريه تحسبا من وقوع مصادمات بين المواطنين العرب والمستوطنين الاسرائيليين .

رفع حظر التجول عن قرى سالم ودير الحطب وعزموط لمدة ساعتين

نابلس ـ رفعت السلطات الاسرائيلية في الساعة الثامنة من صباح امس حظر التجول عن قرى سالم، ودير الحطب، وعزموط قضاء نابلس وذلك لمدة ساعتين من اجل افساح المجال لسكان هذه القرى بشراء حاجاتهم .

ثم اعادت السلطات فرض حظر التجول مرة اخرى .

ومما يذكر ان السلطات فرضت حظر التجول على هذه القرى قبل يومين بعد ان عثرت الشرطة الاسرائيلية على جثة الصبي اليهودي «روني حافا» في مغارة تبعد مئة متر عن مستوطنة الون موريه .

تمديد السوق الاستهلاكي في سلفيت لمدة اسبوع

نابلس ـ قررت يوم امس الهيئة الادارية لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في سلفيت ونقابة عمال المهن الحرة تمديد السوق الاستهلاكي المشترك لمدة اسبوع .

ومما يذكر ان السوق افتتح في الاسبوع الماضي .

وقد شهد اقبالا جماهيريا ضخما حيث بيعت المعروضات باسعار مخفضه وقد اعرب سكان بلدة سلفيت عن شكرهم وتقديرهم لهذه الخطوة الرائده وطالبوا النقابات الاخرى تنظيم معارض واسواق مماثلة .

جلسة عادية لنقابة سائقي السيارات وعمال النقل والكراجات بنابلس

نابلس ـ عقدت يوم امس الهيئة الادارية لنقابة سائقي السيارات وعمال النقل والكراجات بنابلس جلسة لها وذلك في مقر الاتحاد حيث ناقشت الهيئة الادارية الكتب الوارده وبعض الامور النقابية .

وقد دعت الهيئة الادارية اعضاء الهيئة العامة لتسديد اشتراكاتهم وذلك لقرب موعد الانتخابات .

اجتماعيات

تهنئة

نابلس ـ ماجد ابو عرب يتقدم باحر التهاني وأجمل التبريكات الى الاخ والزميل عبد الناصر النجار والسيدة عقيلته بمناسبة مولودهم الجديد :

/ جمال /

جعله الله مولودا مباركا وأقر به عيون والديه

والف مبروك

يوم عمل طبي في قرية بيت امرين قضاء نابلس

نابلس ـ قام يوم أمس اتحاد لجان الرعاية الصحية في نابلس بيوم عمل طبي في قرية بيت امرين قضاء نابلس وذلك بدعوة من لجنة العمل النسائي بالقرية.

وقد شارك في هذا اليوم طاقم طبي مكون من ستة أشخاص مع طبيب أسنان.

وقد تمع معاينة ٣٦ حالة مرضية مع تقديم العلاج المجاني لهم وقد تم تحويل بعض الحالات الى الاخصائيين الى مدينة نابلس وكذلك الى المختبرات من أجل اجراء التحاليل الطبية.

انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية المسيحية الوطنية بالقدس

القدس ـ عقدت الهيئة الادارية الجديدة للجمعية المسيحية الوطنية أول اجتماعاتها حيث جرى لانتخاب الهيئة التنفيذية ففاز بالتزكية الاعضاء على النحو التالي:ـ

زكي سعادة رئيسا ، و باسيل سحار نائبا والمحامي ابراهيم قندلفت أمينا عاما وجبرا خانو أمينا للصندوق والمحامي جورج سمعان ناطقا اعلاميا وكل من الدكتور جابي كيفوركيان والانسة الكسندرا عشراوي ومنيامينا و يوسف استيبان والمحامي مازن قبطي وابراهيم دعيبس ومنصور عنتر وعيسى حبش اعضاء.

شرطان لتطبيع العلاقات مع دمشق

ابو جهاد : لم يعد أمام سوريا أي مبرر لاستمرارها في رفض النداءات الفلسطينـــــية للحوار

▪ابو جهاد : مبادرة تطبيع العلاقات الفلسطينية ـ السورية

من ابرز ملامح الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني (دورة الوحده الوطنية وصمود المخيمات) والتي عقدت في الجزائر ما بين ٢٠ـ٢٧ من نيسان الماضي تعدد وتداخل جبهات الصراع التى واجهتها الفصائل الفلسطينية .
فالوحدة الفلسطينية التي كانت المحور الرئيسي لهذه الدورة كانت تعتمد على اسس العلاقة الفلسطينية مع الدول العربية من جهة وعلى التواجد الفلسطيني على الساحة الدولية من جهة اخرى .
فالحوار الفلسطيني الذي كان يدور بين الفصائل لم يكن بمعزل عن الاتصالات العربية ولا عن المراقبة الدولية .

ففي الوقت الذي تتابع فيه وصول المبعوثين المصريين يوميا خلال فترة اجتماعات الحوار والمجلس وفي حين لم تنقطع خطوط الهاتف بين دمشق والمنظمة ـ عبر الوسطاء ـ خلال هذه الفترة كان السفير الاردني في الجزائر اكثر المدعوين مواظبه على حضور جلسات اجتماعات المجلس العامة وانشطهم في الحوارات الجانبية خارج القاعة الرسمية لم ينافسه في ذلك الا السفير السوفياتي الذي كان ايضا يعقد اجتماعات ثنائية متواصلة مع القادة الفلسطينيين .

خوار شد الحبل

هذه التداخلات انعكست على طبيعة الحوار الفلسطيني ـ الفلسطيني الذي كان يبيت في مد ويصحو على جزر لتصبح مهمة المراقبين والصحفيين اكتشاف من هو المبعوث الذي وصل خلسة في الليل او ما اذا كانت مكالمة هاتفية ما قد تمت ! .

كان اثر ذلك واضحا على طبيعة الحوار بين القادة الفلسطينيين خاصة بين السيد ياسر عرفات والدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حيث كان كلاهما يشد الحبل الى جهته غير ان حرص كل منهما كان واضحا في عدم قطعه وقد ساعد على تماسك الحبل وجود الجبهة الديمقراطية في وسطه .

من جهة السيد ياسر عرفات الذي كان متواجدا في اكثر من ساحة في ذات الوقت فقد اظهر براعة فائقة في رد الكرات في المرامي العربية والدولية في «مارادونا السياسة» كان يسدد كرته من خط الدفاع وليس ادل على ذلك من دعوته الى عقد قمة لجبهة الصمود والتصدي .

فحين فتح الرئيس السوري حافظ الاسد ابواب دمشق امام الفصائل الفلسطينية دون استثناء واشترط لذلك تبني المجلس الوطني الفلسطيني لوثيقة طرابلس والتي وقع عليها خمسة فصائل فلسطينية ـ خاصة ما يتعلق منها بقطع العلاقات مع القاهرة كان مدعاة للبعض للموازنة بين اهمية تطبيع العلاقة مع دمشق على حساب المغامرة بالعلاقة مع القاهرة .

ولم يكن من المستبعد ان يتم ذلك لو كان هناك من البرامج ما لا يضع الاسس للعلاقة الجديده بين دمشق والمنظمة لكن السيد ياسر عرفات كان انكى من ان يقع في المطب الذي وقع فيه الرئيس السادات حين «طلق» موسكو وذهب الى واشنطن التي بدورها لم تعطه ما يريد لانها كانت قد اخذت ما تريده ولو ان السيد عرفات قد اعلن مسبقا ـ وبشكل واضح ـ وقفه للعلاقة مع القاهرة لعادت دمشق الى محاولاتها لاحتواء المنظمة .

اما اليوم وبعد ان جرد السيد عرفات سورية من اتهامه بالرجعية خاصة وان البرنامج السياسي الذي اقره المجلس الوطني ليس بعيدا عن الشعارات السورية وبالمباركة السوفياتية للوحده الفلسطينية الوطنية لم يعد امام الرئيس السوري وخلال الاشهر القادمة من خيار سوى مواجهة الامر الواقع الا وهو ان اي علاقة مع المنظمة يجب ان تكون على اساس استقلاليتها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

في هذا المجال قال السيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب قائد قوات الثورة الفلسطينية انه لم يعد امام سورية اي سبب لاستمرارها في رفض النداءات والمحاولات الفلسطينية للحوار الفلسطيني ـ السوري، خاصة وانه لم يعد بيننا اي خلاف سياسي

واعلن السيد الوزير ان منظمة التحرير الفلسطينية ستبادر خلال الفترة القادمة بالاتصال بالقادة العرب للمبادرة بتطبيع العلاقات الفلسطينية ـ السورية، كما وضع السيد الوزير شرطين اساسيين للحوار مع سوريا : لاول اعادة سورية النظر في سياستها تجاه المنظمة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والثاني ان تدرك سورية ان وجود منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان ليس منافسة للنفوذ السوري ولا لسياسة الهيمنة السورية، وان التواجد الفلسطيني المسلح في لبنان ضروري لحماية الفلسطينيين.

▪حبش وعرفات : حرص على عدم قطع «الحبل»

تأكيد تطبيع العلاقات مع دمشق

وعلى الرغم من التاكيد الفلسطيني على ضرورة تطبيع العلاقة مع دمشق فقد كان واضحا ايضا انتقاد الموقف السوري من مختلف الفصائل الفلسطينية وخاصة بما يتعلق بالدور الذي لعبته سورية في حرب المخيمات ومن الجدير الاشارة اليه في هذا السياق موقف التنظيمات الفلسطينية التي ستعود الى قواعدها في دمشق حيث لم يخف قادتها توقعهم لاجراءات سورية تتخذ ضدهم .

اما فيما يخص العلاقة الفلسطينية ـ الاردنية، وعلى اثر الغاء الاتفاق الاردني الفلسطيني وعلى الرغم من ان الحوار بين الفصائل الفلسطينية بهذا الخصوص كان يبدو من المهام السهلة ـ نسبيا ـ فان الاهتمام بردود الفعل الاردنية كانت سمة مشتركة بين مختلف الفصائل التي حرصت على قراءة دقيقة للبيان الاردني خاصة في فقرتيه الاخيرتين :« لن تسمح الحكومة الاردنية لقرار منظمة التحرير الفلسطينية الغاء الاتفاق الاردني الفلسطيني ان يشكل عائقا للتوصل لتسوية سلمية من خلال عقد مؤتمر دولي ... وفي كل الظروف سيبقى الشعب الفلسطيني صاحب الكلمة الاخيرة ..»

ففي الوقت الذي تستبعد القياده الفلسطينية تجدد السياسة التي تبنتها الاردن حين اعلن الملك الاردني تجميد الاتفاق والتي فشلت في استقطاب الولاء الفلسطيني تجد القياده الفلسطينية نفسها في حالة ترقب للسياسة الاردنية القادمة تجاه منظمة التحرير .

اما على صعيد العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر فقد كانت هذه اصعب المهام التي واجهها الحوار الفلسطيني والمجلس الوطني كما كانت مصدر قلق الكثيرين في ان يكون هذا الموضوع سببا لفشل الاجتماعات الفلسطينية

وبعد فترة طويلة وحوارات مستمرة حولها امكن التوصل الى صيغة للعلاقة الفلسطينية ـ المصرية حيث نصت الفقرة الخاصة بالعلاقة مع مصر بعد التاكيد على المكانة الدولية والقومية والدور الذي تلعبه القاهرة وبعد التاكيد على مواقفها التاريخية واهمية عودتها الى الساحة العربية على تكليف المجلس الوطني للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتحديد اسس العلاقة الفلسطينية ـ المصرية على اساس قرارات الدورات السابقة للمجلس الوطني الفلسطيني وخاصة الدورة ١٦ وفي ضوء قرارات مؤتمرات القمة العربية .

السيد خليل الوزير لم ينف غموض هذه الصيغة واحتمال وجود اكثر من تفسير لها لكنه قال ان الهدف من هذه الصيغة الغامضة هو ايجاد اكثر من تفسير لها وذلك لتحقيق اجماع فلسطيني عليها .

ومن الجدير الاشارة اليه هنا ومع النظر الى الخارطه العربية خاصة تلك التي تحيط بفلسطين المحتلة يتضح الصعوبة التي ستواجه منظمة التحرير وتواجدها خلال المرحلة القادمة .

التحرك في المنابر الدولية

اما على الصعيد الدولي فقد تم التركيز على اهمية التحرك في المنابر الدولية لكسب المزيد من الدعم للقضية الفلسطينية كما تم التاكيد على ضرورة عقد مؤتمر الدولي لبحث القضية الفلسطينية تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وتشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بوفد مستقل وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى وعلى ان يكون ذو صلاحيات كاملة وليس مظلة لمفاوضات مباشرة .

ورغم ان امكانية عقد المؤتمر الدولي ليست وارده في المستقبل القريب الا ان التصريحات الفلسطينية تشير الى العمل الفلسطيني على الساحة الدولية وكان هذا المؤتمر في حكم المؤكد بل ومن الممكن اعتبار السياسة التي تنتهجها الان منظمة التحرير قراءه للمرحلة الدولية التي من ابرز صفاتها زياده التقبل الدولي للمعسكر الشرقي بزعامة غورباتشوف والمرحلة الحرجة التي تمر بها الادارة الاميركية اضافة الى التقدم الحاصل على صعيد الموقف الاوروبي .

وقد رافق هذا التصعيد للتوجه السياسي للمنظمة تصعيد عملي للخيار العسكري تمت ترجمته في الوحده الفلسطينية لسائر الفصائل الفلسطينية الهامة .

وفي هذا السياق من الجدير الاشارة الى الحوارات التي تمت بين قيادة « حركة فتح» و« فتح ـ المجلس الثوري» ... ففي حين يؤكد معلومات ان «ابو نضال» قد ابدى رغبته في العودة الى صفوف حركة «فتح» وتاكيده على التزامه بخط منظمة التحرير الفلسطينية فضلت قياده المنظمة تاجيل عودته ريثما يتم الاعداد لها بصورة تضمن قبوله على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية وقد تم الاعداد لذلك مع ابو نضال شخصيا .

اما حول مرحلة الاعداد القادمة التي سيتم خلالها «تبييض» صفحة ابو نضال فقد تم الاتفاق على جملة من الشروط والتي كان من اهمها تخلي ابو نضال عن العمليات العسكرية خارج الاراضي المحتلة وعدم تعرضه لاي شخصية عربية او فلسطينية حتى اذا ارتكبت هذه الشخصية جرم «الخيانه» .

بقي ان نشير الى حدثين هامين في اجتماعات المجلس : الاول وهو انه ولاول مرة في تاريخ الحياة السياسية الفلسطينية يدخل الحزب الشيوعي الفلسطيني المؤسسات التنفيذية كما انها المرة الثانية بعد السودان يدخل هذه المؤسسات في الشرق الاوسط .

اما الحدث الاخر فهو وحدة جبهة تحرير فلسطين وبقاء السيد طلعت يعقوب امينا عاما لها .

عن «الدستور»

وسط ازمة اقتصادية خانقة

استمرار المشاورات بالسودان من أجل تشكيل حكومة جديدة

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ ما زالت المشاورات مستمرة في السودان لتشكيل حكومة جديدة بعد ان وافق مجلس رأس الدولة على توصية رئيس الوزراء الصادق المهدي بحل الحكومة.

ومن جهة اخرى يدور جدل عنيف في الدوائر المالية ودوائر المثقفين في العاصمة السودانية حول مدى فعالية قرار الحكومة ومدى مساهمته في مواجهة الموقف الاقتصادي بالغ الصعوبة في السودان ويرى البعض ان صادق المهدي يسعى الى اكتساب قوة دفع جديدة من اجل معالجة الازمة الاقتصادية والاسراع بالمفاوضات مع المؤسسات المالية الدولية.

وفي الواقع ان ممثلين لصندوق النقد الدولي سيجرون مفاوضات في الخرطوم خلال الايام القليلة القادمة . واوضح مصدر سوداني ان صندوق النقد الدولي يطالب بوضع خطة تنمية اقتصادية واجراء بعض الاصلاحات مثل توحيد اسعار الصرف قبل الموافقة على منح مالية للخرطوم

وتقدر الديون الخارجية للسودان طبقا للمصدر نفسه بـ ٥ر١٢ مليار دولار ١٥ مليار طبقا للمصادر الغربية بينما يبلغ العجز في ميزان المدفوعات ٥٠٠ مليون دولار سنويا.

ويعتقد المراقبون ان تحسن الموقف الاقتصادي في البلاد لن يتم من خلال توحيد سعر الصرف فقط بل وايضا من خلال مكافحة المضاربين على العملات الاجنبية . وما زال سعر الجنيه السوداني مستمرا في الانخفاض اذ بلغ سعر الدولار ٧٥ر٦ جنيه في السوق السوداء بينما يبلغ سعره الرسمي ٤٥ر٢ جنيه مصري.

مع الذكرى القادمة لثورة ٢٣ يوليو تموز الحزب يعلن رسميا

الناصريون قادمون....

قرار من مبارك برفع العزل السياسي عن القيادات الناصرية في مصر

رفع العزل السياسي عن القيادات الناصرية في مصر وهناك توقعات بان يتم اشهار «الحزب الناصري» رسميا ـ في القاهرة ـ قبل نهاية العام الجاري كما ان هناك معلومات تؤكد ان اللجنة العامة لهيئة مؤسسي الحزب تعكف حاليا على انجاز مشروع برنامجه .

وبعيدا عن ردود الفعل «الايجابية» التي كانت لقرار رفع العزل وما استبعد ذلك من خلفيات فان ردود الفعل «الهستيرية» التي صدرت عن البعض تجاه قرار رفع العزل عن القيادات الناصرية في مصر خليقة بان تكون المدخل لهذا التقرير .

لم يصبح قرار المحكمة الدستورية العليا في مصر والخاص برفع العزل السياسي عن الناصرين الذين حوكموا في ايار عام ١٩٧١ بعد «حركة» السادات ساري المفعول الا بعد نشره في الجريده الرسمية في الثامن عشر من نيسان الماضي بعد ان كانت المحكمة قد اصدرت هذا الحكم في الرابع من الشهر نفسه .

ومنذ شباط الماضي وحتى يوم النطق بحكم المحكمة بدأت تظهر بوادر حملة جديده من حملات الهجوم على عبد الناصر والناصرية ثم اتضحت الصورة على صفحات «اخبار اليوم» القاهرية وعندما بدأ انيس منصور صاحب «اشباح وارواح واعجب الرحلات» سلسلة مقالات اخذ يروي فيها حكايات منقولة عن رواه قالوها له عن عبد الناصر وبالطبع فان هذه الحكايات كانت عبارة عن هجوم فظ على عبد الناصر ودفاع مستميت عن انور السادات .

صديق شارون

وسط كم هائل من الروايات الفجة وكلها منقول عن شخصيات كانت مقربة من عبد الناصر لكنها غادرت عالم الاحياء وليس بالامكان ان تنفي او تؤكد ما يقوله الكاتب الذي بدأ يكتب في السياسة في عهد السادات لم يستطع انيس منصور ان يغلف الهدف من سلسلة مقالاته فقال في فقرة من فقراتها وبالحرف الواحد ان عودة افكار عبد الناصر تعني عودة سيناء الى اسرائيل واغلاق القناة والابقاء على الارض المحتلة ...وعودة لابقاء ايدينا على الزناد .. وفي فقرة اخرى قال ان عبد الناصر انتهى دوره في عام ١٩٦٧ «ولم يشأ الشعب ان يطوي كتابه نهائيا فقد انهى عبد الناصر دوره بنفسه لم يعد له دور ولا وجود ودخلت شمسه منطقة الخسوف الكلي في الشرق الاوسط والعالم الثالث» .

وعلى الرغم من ان ما يقوله انيس منصور ليس جديدا باعتباره من المناهضين لعبد الناصر هو قول نجده يتردد دائما على السنة كبار الانفتاحيين من الاميين الذين اثروا ايام السادات كمقاولين لبنايات تهدمت او مستوردين لمخدرات ولحوم فاسده واصناف اخرى فان الامر الذي لا يختلف عليه اثنان هو ان انيس منصور الصديق الشخصي لـ«ارئيل شارون» قد اراد بما قاله ليس فقط تاكيد موقفه «الاخوي» تجاه «الاخوة الصهاينة» وانما كان يساهم في محاولة ابعاد الخطر عن نفسه وعن رفاقه الصهاينة وهو خطر يقترب مع اقراب عودة الناصريين للعمل ـ بتاثير ـ على الساحة السياسية .

واذا كان السيد فتحي رضوان المحامي قد قال ان انيس منصور ربما يكون قد اعتقد ان الحملة على عبد الناصر والناصرية قد تحول «دون نجاح احد من الناصريين الذين كانوا مرشحين في انتخابات مجلس الشعب»، فان هذا المرشح قد نجح وهو السيد فاروق متولي من مدينة السويس واغلب الظن ان الحملة التي شنها انيس منصور كان القصد منها وبالدرجة الاولى تمهيد الارض امام الحملة اكثر اتساعا اتخذ القرار بشانها فور التاكد من ان الناصريين قد عادوا وان المحكمة الدستورية العليا سوف تصدر حكمها برفع العزل عنهم .

خطر استراتيجي

رفع المحكمة الدستورية للعزل عن الناصريين ثم عندما اصدرت حكمها بذلك في القضية التي رفعها ضياء الدين داوود المحامي الذي كان ضمن من حوكموا في القضية التي عرفت باسم «مراكز القوى» صدر الحكم لصالح ضياء الدين داوود ويسري بالقياس على حوالي ٩١ شخصا ولعل التذكير ببعض الاسماء يلقي الضوء على سبب اخر من اسباب الحملة التي سبقت صدور حكم المحكمة الدستورية العليا .

ففي مقدمة القائمة الفريق او متقاعد محمد فوزي القائد العام للقوات المسلحة المصرية الذي اشرف على معارك الاستنزاف ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ شعراوي جمعة امين التنظيم الطليعي تنظيم عبد



الناصر محمد فائق وزير الاعلام علي صبري وضياء الدين داوود وفريد عبد الكريم وغيرهم من اعضاء اللجنة التنفيذية العليا واللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي والقياده الاعلامية والسياسية وقيادات اجهزة الامن والمخابرات والاجهزة التنفيذية لحكم عبد الناصر .

وعندما التقى الناصريون في مؤتمرهم التاسيسي الاول في شباط الماضي انتخبوا لجنة عامة لحزبهم مكونة من ٢٥ شخصا منهم ستة من الذين شملهم قرار العزل والحكم برفعه وهم فريد عبد الكريم، امين هويدي، محمد فائق، محمد عروق، ضياء الدين داوود وعادل ادم .

هذه اللجنة العامة هي المكلفة الان باعداد مشروع البرنامج السياسي للحزب الناصري وذلك بعد ان طرح للنقاش على اوسع نطاق جماهيري وهي نفسها اللجنة المكلفة باستكمال بناء الحزب وانهاء الاجراءات القانونية لاشهاره رسميا كما انها مكلفة بتاكيد الموقف الناصري ازاء كافة القضايا المطروحة ودعمها بالتحليلات السياسية وطرحها على قواعد الحزب .

وقبل محاولة الوقوف على الاسس العامة التي ستحكم البرنامج السياسي للحزب الناصري في مصر هناك اربع نقاط تؤكد عليها دوائر الحزب ـ تحت التاسيس ـ باعتبارها مسائل رئيسية في هذا البرنامج وهي : ان الحزب الاشتراكي العربي الناصري اذ يدعو اليوم الى حق كل تيار سياسي في تشكيل حزبه المعبر عنه فانه اي الحزب لا يعبر عن فئة او طبقة محدوده وانما هو تعبير عن مجموع قوى الشعب العاملة ومعنى تلك ان الحزب وهو يؤمن ويدعو الى التعددية الحزبية يرى انه المنوط بان يعبر عن مصالح قوى الشعب العاملة وهذا يعني ان عليه ان يتوجه الى هذه القوى في بنيته التنظيمية وفي بناء هياكله .

النقطه الثانية ضمن المسائل الرئيسية ان برنامج الحزب سوف يتضمن الثوابت الفكرية في الناصرية «مواثيق وادبيات المرحلة الناصرية» اما المسالة الثالثة فهي ان يتضمن البرنامج تحليلا للواقع العربي الراهن بما يستوعب المتغيرات التي حدثت على الاصعده المحلية والعربية والدولية خلال المرحلة التي بدأت منذ ايار عام ١٩٧١ النقطة الرابعة وهي بيت القصيد ان البرنامج وبالاضافة الى تضمنه للمهام الاساسية «النضالية» للحزب الجديد سوف يتبنى ويطرح الحلول التي تعبر عن مصالح «جماهير قوى الشعب العاملة» .

البعد القومي

في محاولة لتحديد ما سيشمله البرنامج السيامي للحزب الاشتراكي العربي الناصري في مصر من توجهات عامة سوف تحكم حركته داخل وخارج مصر يمكن القول ان البعد القومي سيكون من الامور الواضحة في البرنامج ومن منطلق بديهية ان الاخطار التي تواجهها مصر انما تمتد الى الساحة القومية كلها حيث تعمل القوى المضاده على تفتيت الوطن العربي والقضاء على امل الوحده نهائيا وفي هذا الاطار يتوقع البعض ان برنامج الحزب قد يتضمن رفضا صريحا لاي تكتلات او محاورات اقليمية كبديل للوحده الحقيقة او التكامل .

وعلى صعيد السياسة الخارجية سوف يؤكد برنامج الحزب ان القوى الناصرية ضد احتلال اي ارض عربية تحت اية دعاوى وضد تهديد سلامة اي جزء من الوطن العربي او كيانه الاجتماعي .

ايضا وعلى صعيد السياسة الخارجية فان برنامج الحزب سوف يحرص على تأكيد مجموعة من المبادىء الرئيسية هي :

▪الحزب ضد سباق التسلح بشكل عام وبغير اخلال بميزان القوى بين العرب وبين اعداء الامة العربية .

▪اتفاقات كامب ديفيد تؤكد قبل غيرها انه لا سلام مع العدو اسرائيل كما تؤكد انه لا تفاوض ولا صلح ولا اعتراف معها او بها ولا تفريط في الارض العربية كما تثبت من جديد صحة رؤية جمال عبد الناصر من ان الصراع صراع وجود شامل وليس صراع حدود وان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة بما يعنيه ذلك من رفض لكافة مشاريع التسوية .

▪يحدد الحزب موقفه من قضية مصر والعرب على اساس نعم لعودة مصر عربية قائده ولا لكامب ديفيد عربي .

▪ان مطلب وحده جميع الفصائل والمنظمات الفلسطينية تحت علم واحد وهدف واحد ينبغي ان يعلو على ماعداه من اجل تحرير كامل التراب الفلسطيني كما ان منظمة التحرير الفلسطينية تستمد حقها في ان تكون ممثلا شرعيا ووحيدا لشعبها من ارتباطها بهذا الهدف .

▪ان وحده الامة العربية تاريخيا ومصيرا تفرض ان تكون هناك رؤية قومية لامن الامة العربية وان تهديد الامن في جزء منها هو تهديد لها جميعا .

▪ان حقوق الانسان العربي وحرياته الاساسية ينبغي ضمانها باعتبارها قيمة عليا لا يجوز المساس بها او التضحية بجزء منها لصالح اية قيمة اخرى او تحت اي ذريعة مهما كانت مسوغاتها .

▪التاكيد على وحده الفصائل قوى الثورة العربية التي تلتقي على اهداف الحرية والاشتراكية والوحده مع حق كل منها في الاجتهاد دون المساس بالمبادىء الاساسية .

ناصر والانفتاح

من البديهي القول بان برنامج الحزب الاشتراكي العربي الناصري سوف يدين سياسة الانفتاح وما يترتب عليها من متغيرات وخاصة على الصعيد الاجتماعي ويمكن القول ـ اختصارا ـ ان الاطر العامة لبرنامج الحزب ستقوم على رفض كل ما من شانه ان يؤدي الى التبعيه ...

عن الدستور ـ البقية صفحة ١١

قضايا اسرائيلية

كيف يتفشى فينا هذا الوباء الاصفر

الكاتب الاسرائيلي المعروف «دافيد غروسمان» اطلق على عملية مرور ٢٠ سنة على الاحتلال الاسرائيلي اسم «الزمن الاصفر» في تحقيقه المطول في مجلة «كوتيرت راشيت» (طالع الشعب بتاريخ ٨٧/٥/٦ ـ ص ـ ٤) واكد في ذلك التحقيق على ان الزمن الاصفر توغل وتعمق وانتج ما يعرف الان بـ «الوباء الاصفر» الذي يتطور الى شكل واضح من التمييز والعنصرية والعنف.

مرض الايدز يتركز خطره في ان الخلايا الطبيعية في جسم الانسان المسؤولة عن المناعة تكون قد تدنت وتراجعت الى الحد الذي لا تستطيع فيه المقاومة ، وتتطور الى نوع من الوباء ... لكن الجرثومة الصفراء ـ جرثومة مرور ٢٠ سنة على الاحتلال ـ اصبح ينتشر الان بسرعة فظيعة و يطور اشكالا اكبر واعنف من اشكال كهانا و يدفع بها نحو مركز المجتمع الاسرائيلي ، والان ، فان هذه النوعية لا تتنكر وتنكل فقط بانصار حركة «السلام الان» الذين يوصفون على انهم «الخونة انصار المنظمة الفلسطينية» بل ان هذا الاصطلاح اصبح يشمل شخصا مثل الحاخام «يوئال بن نون» مع انه احد المتطرفين اليمينيين في حركة غوش امونيم لا ذنب له الا انه اكثر اعتدالا ـ نسبيا ـ من دانيالة فايس والحاخام ليفنغر .

رسوم التعليم ، بناء على الاقتراح السيء المذل الذي قدمه الوزير «جدعون بات» بالاتفاق مع ذلك التبرير «الشاميري» الذي قال ان الطلاب العرب هنا يشعرون شعورا جيدا للغاية و يتمتعون «يؤكدان لنا بان جميع انصار وقوى الصف اليميني من الشعب الاسرائيلي اصبح يحمل خطر الوباء المعروف بالجرثومة الصفراء للعنصرية ، وان الكثيرين من بيننا يحملون العناصر المضادة . لكن توسع وانتشار المرض يزداد يوما بعد يوم ، وان قسما من هؤلاء الذين ينتمون الى الجماعة التي تحمل المرض / الوباء اخذت تزداد ...٢٠٪ ، ٧٠٪ ، من الصعب جدا علينا ان نعرف حقيقة ذلك ، لكن المهم انه لا توجد خلايا مضادة وفاعلة ، ومن الاعجاز ان تجد طريقا علاجيا ... هذا اذا بقي هناك امل بالشفاء ؟!

اقتصاد الانتخابات

اقتصاد الانتخابات ، وعملية تقديم رشوة لجماعات الادلاء بالاصوات لصالح احزاب معينة من حساب اموال وميزانية الدولة ، هي ليست قوة علوية سلطوية ، وليست قانونا اعلى لا يجوز التساهل معه ، لان اقتصاد الانتخابات يفعله او لا يفعله شخصان فقط ، لا اكثر : وزير المالية ورئيس الوزراء .

حقا ان الحكومة بكاملها يجب ان توافق على ذلك ، لكن هذه الموافقة ليست الا شكلية فقط وبهددوننا الان بان اقتصاد انتخابات سوف تدمر منجزات الاقتصاد الاسرائيلي ، وهو تعبير كاذب بالاساس لان الاقتصاد الاسرائيلي الذي يعاني الامرين و يعاني من جميع اشكال التراجع لا يمكن وصف حالته على انها تشتمل على «منجزات» من اي نوع ، لان القسم الاكبر من القطاع الانتاجي معطل ، وسياسة الرخاء والتساهل في الانجازات صفر ، ودون الحاجة لانتخابات او الدعوة لانتخابات فان الطبقات المتركزة والمترسخة (الغنية) تعيش جوا من الفرح والاعياد بسبب اجواء الانتخابات الاستهلاكية .

الجمهور الاسرائيلي العادي لا يحتفل الان باحتفالات انتخابية . وهم لا يحددون طبيعة الجباية الضريبية على منتجات الانتخابات ، ولا يحددون ايضا ضريبة السفر ولا حجم الاصلاح في النظام الضريبي ، والصناعيين ، الزراعيين ، والتجار او «الخلوات الدينية» لا يمكنهم تنظيم اقتصاديات انتخابات ، فهؤلاء يمكنهم فقط تقديم طلبات ومطالب عادلة كانت ام ابتزازية ، كما يمكن للهستدروت ان تطلب زيادة اجور .

ولذلك ، فان الطلاب لا يمكنهم صنع اقتصاد الانتخابات ولا يمكنهم تحديد مستوى رفع رسوم الدراسة ، لكن وزير المالية ورئيس الوزراء وحدهما يمكنهما تحديد ذلك و يمكنهما صنع اقتصاد الانتخابات ، فاذا كانا يحذران الجمهور الاسرائيلي من امكانية دخول مقر اقتصاد الانتخابات فان هذا يعني بانهما لا يثقان بذلك ، وانهما سوف يرضخان و يذعنان للضغوط التي ستضر باقتصاد الدولة ....

واذا كانا يحذران الجمهور الاسرائيلي من هذه العملية ، فان هذا يعني بانهما لا يثقان بانفسهما ابدا ، واذا كانت هناك اطرافا اخرى هي التي تحذر الجمهور الاسرائيلي من ذلك ، فان التحذير يعني عدم الثقة بوزير المالية ، وبرئيس الوزراء . وان من لا يثق بهما ، فمن الطبيعي ان يقترح اجراء انتخابات مبكرة طلبا لتغيير الرجلين المسؤولين .

وهذا الاسبوع فان الوزير موشيه نسيم ، ورئيس الوزراء اقرا امرا جديدا بالنسبة لتحديد رسوم التعليم الجامعي ـ ولكن بالنسبة للطلاب «غير العرب» **لانهما كما يبدو اصيبا بالوباء/ الجرثومة الصفراء ـ جرثومة العنصرية ـ وشغلا نفسيهما بالاهتمام والبدء بحملة خاصة تتعلق بالانتخابات وبكل مضامين اقتصاد الانتخابات ، وذلك ليس لانهما خفضا رسوم التعليم الجامعي ، ولكن لانهما كانا قد وافقا قبل شهر ـ تقريبا ـ على رفع نسبة رسوم التعليم الجامعي ، بالاضافة لانهما لم يعطيا للجامعات الاسرائيلية الميزانية الخاصة والمقررة لهما ، وكأنهم يقولون : على من يريد التعليم ان يفعل ما يستطيع ، اذن ، من يريد التعليم والدراسة في هذه الجامعات الفاسدة السيئة ؟**

اجراء حسابات

لنتصور ونعتقد جدلا بان قرار الحكومة خفض رسوم التعليم بالنسبة للذين انهوا الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي نبع من تفكير موضوعي وليس نتيجة لتفشي «الوباء الاصفر» فان الجنود يكونون قد خسروا ثلاثة اعوام من الادخار والتي يمكنهم خلالها من ادخار اموال كثيرة جدا ، وربما وصل مبلغ الادخار لحوالي ٢٠٠ دولار شهريا ، وبعملية حسابية ، فان الادخار طوال ٣٦ شهرا من الخدمة العسكرية ، فان هذا يعني ادخار «٧٢٠٠» دولار ، فاذا كان وزراء الليكود يريدون الاعراب عن حرصهم والاهتمام بهؤلاء الطلاب / الجنود ، فلماذا لا يدفعون لكل واحد من هؤلاء المسرحين شيكا يتضمن هذا المبلغ المالي يوم بنهون الخدمة الاجبارية ، بدلا من التظاهر باعطاء الامتيازات والتسهيلات بمبلغ لا يزيد على ١٥٠٠ دولار طوال ثلاث سنوات !

ولنعتقد بان القرار لم يكن نابعا من حسابات انتخابية ضيقة ، فماذا يحق للطالب العربي الذي لم يخدم في الجيش الاسرائيلي هذه السنوات الثلاث عن مبلغ ال ٧٢٠٠ دولار ؟

ان الطالب العربي يدفع مقابل دراسته لمدة ١٢ سنة دراسية سيئة وفي ظروف بشعة مبلغ ٢٠٠٠ دولار (ومقابل تقديم بعض الخدمات البلدية بنسبة ١٠٪ من نسبة ما يحصل عليه مواطن اسرائيلي يصل الى ٢٠٠٠ دولار ...

ومقابل فقدان وخسارة قرض عمر بسبب عدم تطوير وفتح مراكز الانتاج الصناعي في الوسط العربي بما في ذلك السفر والمواصلات واجور السكن والاقتصاد غير المبرمج و المنظم وتمييز باجور السكن والخدمات الصحية بمبلغ يعادل ٢٠٠٠ دولار ..

المجموعة الان يصل الى ٨٠٠٠ دولار ...

والان ، فان كل من يرفض هذا الحساب ، عليه القيام بعملية حسابات خاصة به ، ولكن على ان تشتمل على العناصر الاساسية التي يتركب منها الجدول المذكور اعلاه ، وبعد ذلك يقوم بتعويض الطالب العربي ، العامل ، المواطن ، واستنادا لما نعرفه فان معدل دخل المواطن العربي ـ العامل ـ في اسرائيل لا تصل الى ٦٠٪ من معدل دخل المواطن الاسرائيلي في نفس فروع الانتاج مع ان عدد افراد اسرة العام العربي اكثر بنسبة واضحة من عدد افراد الاسرة اليهودية .

والخلاصة ...!

نعم ، ماذا ستكون خلاصة هذا الكلام ، الخلاصة التي لا تنبع اساسا من الامور التي ذكرت اعلاه ، والتي ليست مرتبطة بالمعطيات ؟ الخلاصة هي ، ان الوقت قد حان لكي يكون التعليم الجامعي مجانا للجميع ، دون تمييز وان يحصل عليه جميع الطلاب ... اذ ان يحصل عليه ٧٠ الفا من الطلاب اليهود والعرب ، وان هذا كله لا يكلف الدولة اكثر من ٨٠ مليونا من الدولارات سنويا ، اي الميزانية التي يحتاجها مشروع انتاج طائرة «لافي» الاسرائيلية ؟!

عوديد ليبوفيتش
عن «حوتام»

جرثومة العدوى بالتمييز على ارضية رسوم التعليم وبمناسبة مرور ٢٠ عاما على الاحتلال الاسرائيلي

■ تعليم مجاني للجميع

ـ على جدول الاعمال سادتي يوجد ـ
ـ رسوم التعليم الجامعي
ـ كيب تاون
ـ جوهانسبرغ
ـ سويتو
ـ بريتوريا
ـ الاردن
ـ النقب
ـ مصر
ـ عن دافار

جماعة المتدينين : «التنظيم الارهابي هو النموذج بالنسبة لنا»




■ شرطي يقتاد احد المتدينين المتعصبين

■ قبل ان يجري قبول احد الاعضاء الجدد الى الجماعة ، يقسم اليمين بان لا يفتح فمه ولا يبوح بالاسرار حتى لو تعرض للتعذيب

بعد وقت قصير ، قد لا يتمكن الاسرائيلي من شراء صحيفة عبرية من اكشاك بيع الصحف في الاحياء اليهودية التي يسكنها المتدينون ، لان التوجهات الحالية تدفع نحو «تطهير هذه الاحياء من صحف الشيطان» ، كما ان كتابة شعارات التهديد ، واضرام الحرائق ، بل ووضع العبوات الناسفة يسير في طريق الازدياد ، والتي تستهدف زيادة الضغط على اصحاب الحوانيت والاكشاك للامتناع عن بيع هذه الصحف العلمانية .

كثيرة هي الحوانيت الصغيرة التي اضطر اصحابها الى اغلاقها او تحويلها لبيع الفلافل ـ مثلا ـ وذلك لكثرة التهديدات ، والملاحقة وكتابة عبارات التهديد باللون الاسود على ابواب الحوانيت «الموت لبائعي الصحف الكافرة» ، وبعد بضعة ايام ، قاموا بوضع عبوة ناسفة عند باب احد هذه الاكشاك الصغيرة .

وقبل اسابيع جاء دور الاسرائيلي «دافيد وزوجته غرين» والذي يبلغ (٨٥) سنة من العمر ، حيث قام المتدينون بوضع عبوة ناسفة في محله الصغيرة مما اسفر عن حدوث اضرار كبيرة للحانوت ، وفي نفس اليوم تلقى مكالمة هاتفية من مجهول (!) يهدده بالقتل هو وزوجته (٦٥ سنة) اذا استمرا في بيع صحف ومجلات الكفار .

وبعد ايام كان بائع الكتب الدينية «شفارتس» (٨٤ سنة) يجلس في حانوته في ساعة المساء ليتمم حساباته ، وحين اغلق على نفسه الباب من الداخل ، كان احدهم ينتظر هذه الخطوة ، حيث سارع بوضع قفل كبير وحديد على باب المحل من الخارج ، ولم يخلصه من هذه المكيدة الا احد اصحاب المحلات القريبة الذي سمع صرخات الاستغاثة واحضر «قطاعة فولاذية» واخرجه من الدكان ، لكنهم كانوا في منزله صبيحة اليوم الثاني ، حيث هددوه بالقتل اذا واصل بيع صحافة الكفار .

الشيء الواضح والاكيد حاليا ، هو ان حملة تطهير الاحياء السكنية للمتدينين من الصحافة العبرية الكافرة ، تطبق الان على صعيد تنظيم ديني متعصب والذي يطلق على نفسه اسم «كيشيت» وهي الاحرف الاولى من اسم «جماعة لن تغفر او تسمح» والمهم ان الحملة ضد محلات بيع الصحف ليست الاولى من نشاطات هذه الجماعة ، بل سبق لها وان قامت بعمليات حرق بعض الاماكن الاثرية في القدس واشعلوا النار في بعض محلات بيع «ادوات الجنس» في بعض المدن الاسرائيلية واحرقوا بعض محطات وقوف الباصات وان الكثيرين من بين اصحاب المحلات في اسرائيل يحسبون حسابا لاعضاء «كيشيت» الذين يرهبون في هذه المرحلة اصحاب المحلات ، وان الخطوة التالية يمكن ان تشهد نوعا من الصراع العنيف الدموي .

والخطوة الفورية التي قررت «كيشيت» البدء بها الان هي «تصفية وجود الصحافة العلمانية» في الاحياء والمناطق التي يسكنها المتدينون ، ويؤكد البعض ، بان نجاح كيشيت في هذه الخطوة سيكون بمثابة شن حرب على الجهاز الاعلامي الاسرائيلي وما ينجم عنه من اخطار ، سيما وان عدد الاعضاء في هذه الجماعة يزداد ، وينضم عدد من رجال الدين اليهود اليها في كل يوم .... والنتيجة التي ستظهر بعد قليل ، سوف تكون المدخل الحاسم للنظر في المشكلة وخصوصا ان جماعة «كيشيت» يقولون ، بان التنظيم الارهابي اليهودي «سيكون نموذجا لهم في العمل ، اي ستكون خططهم وخطواتهم عنيفة ولا تحتمل التاجيل ، وسوف يقومون بكل ما من شانه تحقيق الاهداف التي يريدون بلوغها ، ولو بطرق العنف المسلح كما فعل التنظيم الارهابي اليهودي من قبل ، واحد اعضاء هذه الجماعة قال : قرات في احدى الصحف ذات يوم ، ان احد اعضاء التنظيم الارهابي قرأ في الموسوعة العامة ، كيف يمكن تحضير عبوة ناسفة ، وانه حين جرب ذلك اصيب بجروح ، ونحن جماعة كيشيت فعلنا ذلك ، وحاولنا هذه الطريقة ايضا ، لكن النتائج مختلفة» .

رامي نانوري
عن «يديعوت احرونوت»

صناعة الفحم النباتي في لواء جنين

يتمتع لواء جنين بخاصية جيدة عن باقي الوية ومحافظات الضفة الغربية ، زيادة عن كونه زراعيا نظرا لوقوع اجزائه الشمالية في سهل مرج بن عامر الخصب ، فهذا اللواء ايضا منحه الله الغابات الحرجية التى تنمو على المرتفعات الغربية التى تمتد الى شمال غربي فلسطين ، لغاية مدينة الناصرة والخليل .

ونظرا لهذه الثروة الشجرية ، فقد عرف الانسان الفلسطيني منذ القدم كيف يشتغلها في صناعات كثيرة . مثل صناعة القوارب والسفن والاثاث المنزلي مثل الخزائن والكراسي والطاولات والاشكال الخشبية الاخرى ... الخ .

■ اكوام الحطب التي بجانب المفاحم (ورشة لانتاج الفحم).

برع الفلسطينيون منذ القدم في صناعة الفحم النباتي بطرق علمية محضة . لاستعمالات التدفئة في أيام البرد القارص . عن طريق حرق الاخشاب الشجرية . حرقا غير كامل . حيث يقوم الحطاب بجمع الاخشاب من الاشجار الحرجية ، ويضعها في مغارة ويغلق بابها الجانبي بالطين والحجر ، ويحدث فتحه صغيره في اعلى المغارة . كمتنفس للدخان . ومن ثم يقوم باشعال النار من هذه الفتحة بالاخشاب ، وبعد اسبوع يحصل الحطاب على الفحم النباتي الاسود الخالي من الكربونات بشكل نسبي .

ويقال بان هؤلاء الحطابين كانوا يبيعون منتجاتهم من الفحم للتجار الذين بدورهم كانوا يصدرونه الى الخارج عن طريق ميناء حيفا . بواسطة قوافل الجمال حتى عام ١٩٤٨م حيث ان هذه الصناعة كانت بدون رأس مال . وكان المشتغلون بها من قطاع الفلاحين الفقراء .

لواء جنين وخاصة منطقة يعبد المحانيه لغابة القسام هي الاكثر شهرة في الضفة والقطاع ان لم يكن في فلسطين كلها انتاجا للفحم النباتي ، وسبب ذلك يعود بالطبع الى تاريخ هذه المنطقة الطويل في صناعة الفحم . حيث توافرت الاشجار الحرجية والبرية التي كانت تغطي وتكسو معظم جبال واودية المنطقة . الى ان تحرك قطار السكه الحديديه التركي الذي يسير على البخار وقد ابيدت مئات الالاف من الاشجار الحرجية من المنطقة بتسيير القطار التركي، هذه اول ضربة لحقت بالثروة الشجرية في لواء جنين وفلسطين عامة . اما الضربة الثانية التي قضت على الاشجار الحرجية . فقد كانت عام ١٩٤٨ وتشريد اعداد كبيرة من الشعب الفلسطيني الى داخل الضفة الغربية ، تاركين وراءهم ارضهم وبيوتهم ومزارعهم وتجارتهم ، حيث وجدوا انفسهم داخل الضفة الغربية مجردين من كل شيء ، لا عمل ولا سكن لهم ولعائلاتهم ،لذا توجه عدد منهم الى الغابات من تقطيع الاشجار وبيع اخشابها، أو صناعة الفحم منها ومن ثم بيعها بغرض توفير لقمة العيش الشريفه لاولادهم.

وبذلك تم القضاء على مساحات شاسعة من الاشجار الحرجية وأصبحت الغابات شبه جرداء ، وتحولت الى مراعي للاغنام .

استئناف صناعة الفحم النباتي

بقيت صناعة الفحم النباتي في منطقة لواء جنين شبه متوقفه سوى بعض الممارسات الفردية لهذه الصناعة ، وامتدت هذه الفترة ما بين عامي ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧ ، وذلك يعود لشح مصادر الاخشاب ، وصعوبة الحصول عليها ، الى ان نشبت حرب حزيران ١٩٦٧، ووقوع الضفة الغربية وقطاع غزة بقبضة جيش الاحتلال الاسرائيلي ، مما أدى الى انفتاح الضفة الغربية على الساحل الفلسطيني المحتل عام ١٩٤٨ من قبل اسرائيل المشهور بزراعة الحمضيات ، وبمساحات شاسعة .

ففي مطلع السبعينات أقيمت بعض الورش خارج حدود بلدية يعبد ، وبدأ المنتجون بزيادة كميات انتاجهم وذلك لازدياد الطلب على سلعه الفحم النباتي في الاسواق المحلية العربية والاسرائيلية . مع عدم وجود منافسين لهم في أماكن اخرى .

الحصول على الاخشاب «القرط»

نحن اسلفنا سابقا ، ان منطقة الساحل الفلسطيني هي المصدر الرئيسي لمادة الخشب الذي ينتج منها الفحم النباتي . حيث يوجد في بلدة يعبد متعهدون ، يقومون بالتعاقد مع مزارعين يهود، يرغبون بقطع اشجار الحمضيات التي لديهم ، والتي تعاني من الجفاف او المرض ، فمقابل قطع اشجار الحمضيات ، وحرق اغصانها يصبح من حق المتعهد العربي امتلاك أخشابها ، ومن ثم نقلها بواسطة شاحنات الى بلدة يعبد ، حيث ينتظره المنتجون للفحم ويقومون بشراء كميات الخشب التي جمعها المتعهدون .

وعندما شعر المزارعون اليهود بارتفاع اسعار اخشاب الحمضيات ، والارباح التي يجنيها متعهدو قطع الاشجار اخذ هؤلاء المزارعون اليهود بفرض رسوم عليهم ثمنا للاخشاب حتى أصبح سعر طن الاخشاب على المتعهدين خمسة دنانير اردنية اضافة الى اجور العمال واجور النقل . ويتقاضى متعهدو قطع الاخشاب ١٧ دينارا اردنيا ثمن الطن الواحد من اخشاب الحمضيات . ويصل في فصل الشتاء الى ٢٠ دينارا للطن الواحد . وقد حصل انتاج للمتعهدين من الاخشاب سنويا ١٢٥ الف طن من الاخشاب تقريبا.

كيفية صناعة الفحم النباتي



تحقيق فهيم الكيلاني

احد العاملين بالمفاحم «المشاحره» واسمه يونس ابو عقل عمارنه وعمره ٦٥ سنه من بلدة يعبد ، ويعد خبيرا في صف اخشاب المفحمة قال بان طريقه صف اخشاب المفحمة غاية في الصعوبة ، حيث تحتاج الى مهارة وفن وخبرة ، من حيث الحفاظ على شكل المفحمة المخروطي وترتيب الاخشاب من ناحية الحجم الكبير ومن ثم الاصغر حجما . مع الاخذ بعين الاعتبار كمية الاخشاب لكل مفحمة «مشحرة» حيث يصل وزن الاخشاب لكل مفحمة الى ٢٥ طن خشب تقريبا.

عامل آخر واسمه سعيد زيدان محمود شاب يبلغ من العمر ٢٤ سنه يتولى طمر المفحمة بالتراب . شرح تلك العملية قائلا: بعد ما تصف الاخشاب بشكل مخروطي تسدد الفجوات بين الاخشاب باخشاب صغيرة الحجم وبعدها يتم تغطية الحجم . وبعدها يتم تغطية الاخشاب بطبقة من القش الجاف بسمك ٢ ـ ٣ سم ، ومن ثم ترش بالماء، وذلك يساعد على نزول النار الى داخل الاخشاب «المشحره» بشكل متساو ، ويمنع تسرب التراب لداخل الخشب . وبعدها يتم طمر القش بطبقة من التراب الجاف سمكها ٥سم ، خوفا من وصول الاكسجين «الهواء» الى داخل المفحمة . والخطوة التالية هي صف أخشاب بشكل سلم على ظهر المفحمة ليتمكن العمال من الوصول الى رأس المفحمة .

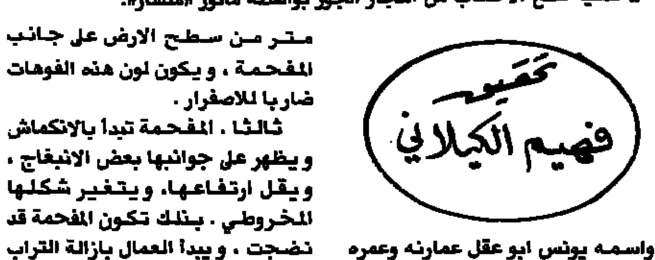
■ رأس المفحمة : «عبارة عن فتحه يتم من خلالها اشعال النار بالاخشاب داخل المفحمة . وتزويدها بالاخشاب لسد الفراغ الذي تحدثه النار» ، ويراعى عند صف اخشاب المفحمة ، ان تكون الارضية مستوية .

خلال فترة اسبوع . يمضي العمال في مراقبة المفحمة طيلة ٢٤ ساعه كامله خوفا من حدوث فوهات جانبية «بخش» فيقومون بسدها بالتراب ، وذلك لسبب ذكرناه سابقا ، وهو منع دخول الاكسجين الى داخل المفحمة ، لان النار بذلك ستحول الخشب الى رماد .

وبعد مضي سبعة ايام ينضج الخشب ، ويتحول الى فحم وعند سؤالنا لاحد العمال عن الظواهر التي يتم من خلالها معرفتهم بان المفحمة قد نضجت ـ أجاب العامل لطفي محمد زيد بان هناك عدة ظواهر تعرف من ملاحظتها ان الخشب تحول الى فحم وهي :

اولا : ان الدخان الصادر من الفحمة يكون لونه ابيض في الايام الخمسه الاولى ، وبعدها يبدأ بالتحول الى اللون الازرق .

ثانيا : يحدث في المفحمة فوهات بقطر ٢٠ سم تقريبا، على ارتفاع ١/٢ متر من سطح الارض على جانب المفحمة ، ويكون لون هذه الفوهات ضاربا للاصفرار .



■ عملية قطع الاخشاب من اشجار الجوز بواسطة ماتور «منشار».

ثالثا . المفحمة تبدأ بالانكماش ويظهر على جوانبها بعض الانبعاج ، ويقل ارتفاعها، ويتغير شكلها المخروطي . بذلك تكون المفحمة قد نضجت ، ويبدأ العمال بازالة التراب وبقايا القش والحصى ، وتنظيفها من الخارج لاخراج الفحم بحالة جيدة قابلة للتسويق .

يحتاج استخراج الفحم الى أيدى عامله كثيرة ، لانها عمليه تتم بالات يدويه مثل الكريك ومشط معدني وفواجه ، وعلى مرحلتين .

١ ـ مرحلة «كسرة الرجل» دائر المفحمة .

٢ ـ مرحلة بيت النار .

طفي . الفحم بالماء تدريجيا ، وبعدها ينتظر العمال نحو ساعتين قبل تعبئة الفحم في اكياس ، ليتاكدوا خلو الفحم من بعض النيران عند ذلك يجهز الفحم للتصدير .

ان كمية الاخشاب التي تحرق لانتاج طن واحد من الفحم تبلغ خمسة اطنان ، ويتم حرقها باسلوب حرفي غاية في الدقة والترتيب والنظام . وتحتوى كل ورشة عمل على اكوام كبيرة من الخشب «القرطه يؤخذ لصف مفاحم جديدة . والورشة الواحدة هي عبارة مفاحم بجانب بعضها البعض في اغلب الاحيان يصل عددها الى خمسة مفاحم ، لا تكاد واحدة منها تنضج حتى يقوم عامل الصف بانجاز اخرى جديد .

بلغ انتاج بلدة يعبد الاجمالي من الفحم النباتي سنويا ما بين ٤٠ ـ ٦٠ طن ، ويبلغ سعر الطن الواحد ما بين ١٦٠ ـ ٢٠٠ ديناراً اردنياً.

منتجو الفحم يتعرضون لجشع التجار

رغم الظروف الصعبة التي يواجهها المنتجون اثناء عملية الانتاج . حيث الجو غير الصحي ـ الناتج عن تصاعد الدخان والغبار ، والحرارة العالية . وتعرض المشتغلين بهذه المهنة الى استنزاف لطاقاتهم ، وانهاك لاجسادهم ، على مدار ٢٤ ساعه ، اضافة الى ان هؤلاء ينتمون الى فقراء الفلاحين ، الا انهم يتعرضون لعمليات استغلال عند بيع منتوجاتهم من الفحم من قبل التجار الذين يفرضون اسعارا للفحم ، الذين بدورهم يبيعون انتاجهم باسعار اعلى من السعر الذي اشتروا فيه .

احد المنتجين لم يرغب بذكر اسمه تحدث عن عمليات الاستغلال التي يتعرض له بعض المنتجين فقال : ان تجار الفحم لديهم اموال كثيرة ، حيث يلجأ اليهم المنتجون لاقتراض الاموال . فتكون شروط التاجر على المنتج قاسية جدا . فاحد هذه الشروط بان لا يبيع المنتج انتاجه من الفحم الا لذلك التاجر بسعر يقل خمسة دنانير عن سعر السوق . اضافة الى جزء من الارباح يصل في اغلب الاحيان الى ١/٦ الارباح. وهذه الاموال غير خاضعة للخسارة .

كلمات متقاطعة

اعداد : انطون منصور ميلاني ـ رام الله

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
			■			■			٣
									٤
									٥
				■					٦
	■				■				٧
									٨
									٩

افقي : ـ

١) اسم اغنية للمطربة سميرة سعيد ٢) حرف عطف ـ اسم ممثل عربي مصري معروف جدا (معكوسة) ٣) حرفان مختلفان ـ اسم عملة يابانية ـ حرف عطف ـ مرض معدي ٤) اسم ممثل مصري سينمائي معروف (معكوسة) وناقصة اخر حرف ٥) حيوان اليف ـ اداة لنداء القريب ـ سلسلة جبال اوروبية معروفة ٦) بمعنى كامل وتام (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث ٧) رجل كبير في العمر ـ حروف مختلفة ـ حرف علة ٨) حرف ـ عكسها اسم موسيقار وملحن عربي مصري معروف (ناقصة اخر حرف) ٩) اسم ممثلة عربية مصرية كوميدية قديمة

عمودي : ـ

١) اسم اديبة وكاتبة عربية مصرية ـ حرف ٢) ممثلة عربية مصرية معروفة جدا ٣) من آلهة المصريين القدماء ـ اسم علم مؤنث ـ من انواع الحشرات المفيدة (معكوسة) ٤) مدينة عربية فلسطينية ـ حرف عطف ـ حرفان متشابهان ٥) اسم سورة قرآنية (معكوسة) ـ وكالة انباء عالمية معروفة (معكوسة) ٦) تعب شديد وعمل متواصل ـ من انواع الزيتون المعد للاكل ٧) قائد بريطاني حربي مشهور (معكوسة) ـ احد والداي ـ جوهر ثمين (معكوسة) ٨) حرف علة ـ عملية قياس الاراضي وافرازها (معكوسة) ـ حرفان مختلفان ٩) عكسها اسم مخرجة تلفزيونية مصرية ـ حرف علة.

حل المربع السابق :

افقي : ـ

١ ـ ياسر عرفات ـ ٢ ـ احمد ـ يو ـ ام ـ ح ـ ٣ ـ مي ـ و س ـ مر ـ جر ـ ٤ ـ د ـ ى ى ـ يس ـ يد معكوسة ـ ٥ ـ من ـ و ـ هر ـ ٦ ـ سار ـ ي ـ ٧ ـ اعبر ـ صبرا ـ و ـ ٨ ـ سليم ـ سكين ـ ٩ ـ ياسمين ـ مل ـ ف.

عمودي : ـ

١ ـ يا ـ أمي ـ ٢ ـ احمد مرعي ـ أ ـ ٣ ـ سم ـ ى ـ نابلس ـ ٤ ـ ردد ـ ى ـ سر ـ سم ـ ٥ ـ عيسى ـ ص ـ ي ـ ٦ ـ روميو ـ بن ـ ن ـ ٧ ـ فارس ـ ريم ـ ٨ ـ امجد ـ هـ ـ اكل ـ ٩ ـ تحرير ـ يوسف.

حظك

• الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

احترس من المكائد وراقب للمواقف العاطفية . ابحث هذا الاسبوع عن الانطلاق والحب ، يمكنك ان تتغلب على خصمك .

• الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار

سرعتك ملحوظة في آمال المستقبل . تحتاج هذا الاسبوع لوقت قليل لتحريك الامور ، قد تكون الثررة خطرة جدا هذا الاسبوع.

• الجوزاء : ٢١ أيار ـ ٢٠ حزيران

قد تاخذ وظيفتك معنى جديدا هذا الاسبوع . اتصالات جديدة تنفعك مع اصدقاء جدد . لمسة حنان من جانب تعمل العجائب

• السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

لا تجعل الاخرين يؤثرون عليك واتخذ قراراتك بنفسك وخصوصا في العلاقات العاطفية ، حاول اثبات كفاءتك في العمل هذا الاسبوع .

• الاسد : ٢٢ تموز ـ ٢٢ آب

اسبوع مليء بالمفاجآت السارة وفرصة متاحة للترقي في العمل كن حذرا في تعاملك مع الاصدقاء حتى لا تفقدهم .

• العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول

اسبوع هادىء والراحة عنصر اساس فيه ، مقابلات سعيدة مع من تحب تعيد اليك البهجة والسرور وتجعلك متفائلا

• الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول

اترك الاوهام تكن هادىء البال ، ضع الاشياء مع بعضها . تفكر هذا الاسبوع في تغيير النظم الجديدة

• العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني

حدث يدخل حياتك يجعلك اكثر سعادة وبهجة اكثر من اي وقت مضى ، رحلة موفقة وسعيدة في منتصف هذا الاسبوع .

• القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

الحياة مليئة بالامل فلا تسرف في التشاؤم انت على موعد مع انسان يحبك فبادله حبا بحب

• الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ١٩ كانون الثاني

مال يأتيك والفرح قريب . احذر من اصدقاء السوء فصداقتهم ضرر . كن صبورا فالنتائج الباهرة لا تاتي الا مع الصبر .

• الدلو : ٢٠ كانون الثاني ـ ١٩ شباط

مشكلتك في طريقها للحل وزيارة قريب لك . الصحة تاج على رؤوس الاصحاء فحافظ على صحتك انت مجد وصبور ولكن ينقصك حسن معاملة الاصدقاء .

• الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار

تعلم ممن هم اكثر منك علما ولا تفتي فيما ليس لك به علم . كن واقعيا ولا تسرف في احلام اليقظة ، تعيش قصة حب تنتهي بالفشل ولكن تتحمل الصدمة .

مناظر مزعجة

■ منظر الضيف الذي يستغل فرصة خروجك من مكتبك موقتا كي يطلب مخابرة خارجية مكلفة.

■ منظر الذي عندما تسأله عن طريقك بالشارع، يدلك خطأ على العنوان كي لا يبدو جاهلا.

■ منظر الثري المتقاعد ، الذي تكون سلواه اليومية الاتصال بالناس بالهاتف لاخذ الاخبار ، ونقل الاخبار العاطلة من واحد للاخر خصوصا .

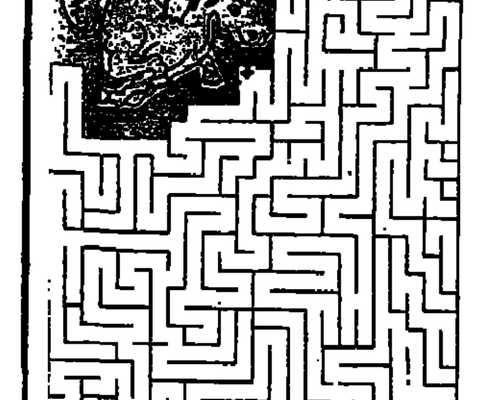
■ منظر العرب الذي يعرضه التلفزيون الغربي في افلامه ... والذي هو دوما يقتصر على امير ثري محاط بحراس شرسين .

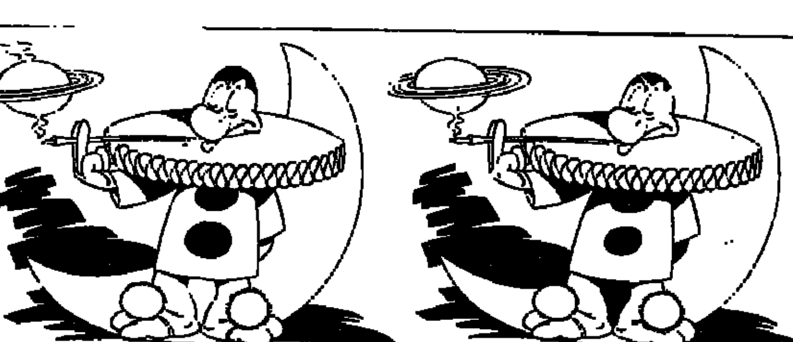
■ منظر الاشقاء المتخاصمين ، الذين ينشرون غسيلهم الوسخ خارج بيتهم . فيصبحون مسخرة الجميع .

منوعات

متاهة

■ هل يمكنك ان تساعد الحصان التائه في اعلى اليسار من هذه المتاهة في ان يجد طريقه ويعتق نفسه من شراكها دون ان يقفز فوق اي حاجز؟



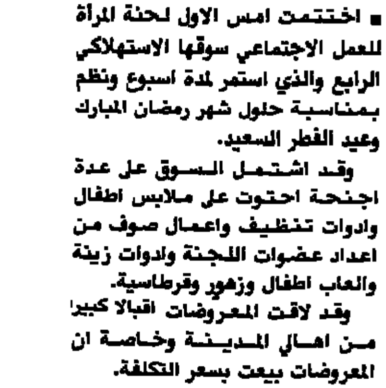


ادخل الرسام ٩ تعديلات على هذين الرسمين المتشابهين ، فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ٥ دقائق ؟

اجمع بخط بين الولدين والعلامة في الأسفل على اليمين.

فريد عليه دين، قيمته ٤٥ ليرة لسلمى ومنير ومفيد. نصف ما لسلمى يساوي ثلث ما لمنير، كما يساوي ربع ما لمفيد. فكم هي حصة كل واحد؟





د. سلوى خلف :
اول طالبة من جامعة النجاح تحصل على شهادة الدكتوراه

■ كانت ضمن الفوج الاول من خريجي جامعة النجاح عام ١٩٨١ وهي الان مدرسة في قسم الاحياء في الجامعة، وذلك بعد حصولها على الماجستير والدكتوراه في الجامعات البريطانية، وهي بذلك كانت اول خريجة واول طالبة من طالبات «النجاح» تحصل على درجة الدكتوراه.

د. سلوى خلف متزوجة وام لطفل تحدثنا عن تجربتها فتقول :

اعداد عبلة ريش

اقر بان لزوجي نائل ابو الحسن الاستاذ في جامعة النجاح دور في تشجيعي لحصولي على هذه المرتبة العلمية. حيث حضر لرسالة الدكتوراه وانا ما زلت على مقاعد الدراسة الجامعية، وعمل على تحضير طلب لي، مما هياني بعد تخرجي وحصولي على البكالوريوس للسفر للالتحاق في جامعة لاغوس.

وتقول : يختلف النظام في جامعة لاغوس بانه لا يوجد ماجستير ثم دكتوراه. وانما يقوم الطالب بعد انتهاء السنة الاولى من تقديم امتحان ويعد تقريرا بدراساته خلال هذه السنة، وبناء على تقريره يجتمع القسم ليحوله الى الدكتوراه.

وتضيف : ان العملية صعبة جدا وخاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار المستوى الاكاديمي الجيد للطلاب البريطانيين.

● صعوبات الدراسة ●

وتسهب في الحديث عن الصعوبات التي واجهتها في بريطانيا وتقول : ان الغرب يتعقدون ان العرب متخلفين. لذلك الطلاب العرب تلازمهم صفة التحدي وخاصة الفلسطينيين قد يثبتوا للطلاب الغربيين بقدرتهم على الانتاج والنجاح. لذلك كنت اعمل في المختبر وبصورة متواصلة من العاشرة صباحا وحتى الحادية عشرة ليلا.

وتضيف : وصعوبات اخرى واجهتني وهي كيفية التاقلم مع مجتمع جديد بعاداته وقيمه وانه من الصعب ان تسلكي سلوك معين مخالف للمتعارف عليه في بريطانيا.

مكثت اربع سنوات للحصول على الدكتوراه ونصف المدة هذه كان زوجها برفقتها ولكن بعد ان انهى رسالته عاد الى جامعة النجاح وبقيت لوحدها لمواصلة رسالتها.

وعادت عام ٨٥ وهي تحمل دكتوراه في علم الاحياء وهنا بدأت رحلتها في البحث عن الوظيفة. حيث عينت في قسم الاحياء في الجامعة في نهاية عام ٨٦.

د. سلوى خلف ام لطفل يبلغ من العمر سنة انجبته بعد عودتها من بريطانيا وذلك لصعوبة التوفيق بين دراستها والاطفال وهي في بريطانيا وفي اثناء عملها الان في جامعة النجاح تضع طفلها عند امها في نابلس وهي بذلك تحضره كل يوم من طوباس – بلدة زوجها – لكي تؤمن له وجبتين من الرضاعة الطبيعية والتي تصر على أهمية الرضاعة الطبيعية للطفل.

وتقول : على جميع الامهات التمسك بالرضاعة الطبيعية لعدة نواحي فمن الناحية الدينية أمرنا الله عز وجل بارضاع الطفل لمدة معقولة. والعلم الان توصل الى اهمية الرضاعة الطبيعية للطفل، حيث تحتوي على اجسام مصادة تحمي الاطفال من الامراض وخاصة في الاشهر الاولى حيث ان جهاز المناعة عند الطفل لا يعمل الا في الشهر السادس.

وتضيف : نكهة الحليب الطبيعي وطعمه يختلفان عن نكهة وطعم الحليب الاصطناعي بالاضافة الى انه يوفر جهد ومال ووقت.

وترى ان اعظم فائدة لحليب الام انه يقوم بربط الام مع ابنها برابطة الحنان والعطف والحب وتعلق على ذلك : اي امومة هذه التي تفرض علينا ان نعطي للطفل زجاجة الحليب ونرميه ليشربها. هنا تصبح عملية الامومة هي تفريخ فقط.

ومن واقع ايمانها بضرورة الحليب الطبيعي فانها تقوم بتوعية النساء في بلدة طوباس على أهميته.

● اربع سنوات في بريطانيا والاستقرار في طوباس ●

وتحدثنا عن حياتها في طوباس فتقول : بعد عودتي من بريطانيا كان لا بد لي من أن استقر مع زوجي في بلدته كانت البداية صعبة وذلك للانتقال من حياة المدينة الى الريف فنابلس تختلف كثيرا عن طوباس.

وتضيف : ولكنني الان وبعد التاقلم في العيش في طوباس احببت البلدة كثيرا واحببت اهلها الذين تتوفر بهم الطيبة وتمسكه ببعضهم البعض، بالاضافة الى ان نساءهم لديهم القدرة على التعلم والتوعية.

وتقارن د. سلوى بين طالبات جامعة النجاح الان وبينهم في بداية الجامعة عندما كانت طالبة ضمن الفوج الاول من طلبة الجامعة تقول في بداية الجامعة كان عدد الطلبة قليل وعلاقتنا جيدة مع بعض، مجتمعنا بسيط والطالبات كان سلوكهن بسيط لا يوجد مكياج، ولا اسراف في اللباس.

وتبتسم وتضيف : عند عودتي فوجئت كثيرا بالطالبات فالمكياج اصبح سمة لطالبات الجامعة واصبح الحرم الجامعي كساحة عرض ازياء.

وتتذكر الطالبات في بريطانيا وتقول :

ان هدفهم في الجامعة هو الدراسة فقط كانت ازياؤهم بسيطة ويعملون على تثقيف انفسهم واغتنام كل دقيقة.

وتصل بنا الى مبدئها حول هذه القضية وتقول : ان جمال اللبس والمكياج لا تعمل على تجميل الانسان.

وتنتقل الى الحديث عن مشاكل المرأة العاملة فتقول :

ان الرجل الشرقي يعتبر المرأة امرا ثانيا وناقصا حتى لو كانت متعلمة وعاملة فانهم يشطبون رأيها ولا يلتفتون اليه.

وتدعو المرأة الى تثقيف نفسها لتكون لديها القدرة على ادارة بيتها والعناية باولادها على احسن وجه.

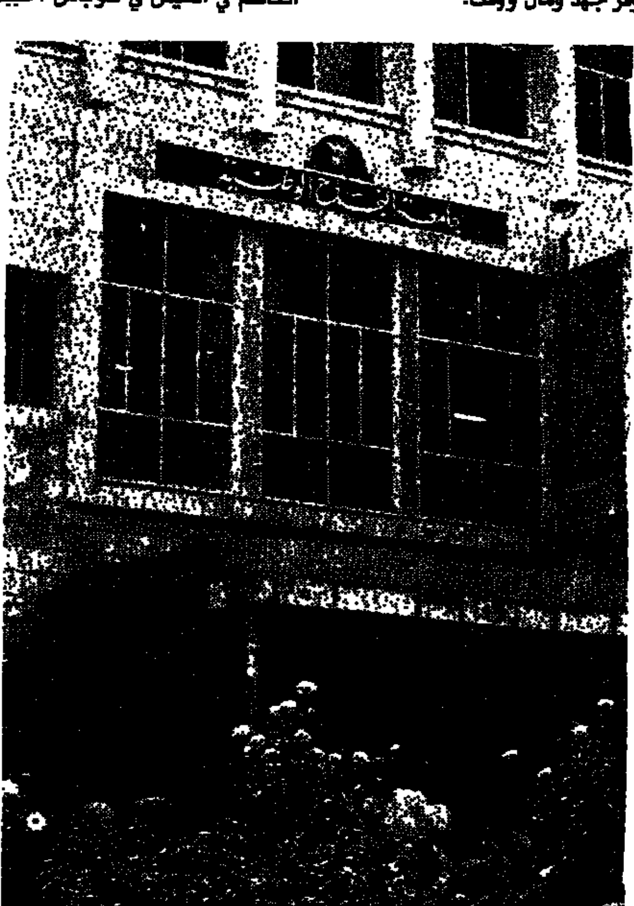
وتقول : ان الام اذا كانت متعلمة ومثقفة يكون لها اثر جيد على بيتها لذلك عليها ان لا تجعل هدفها الاستقبالات والمكياج.

وتضيف : ان المرأة الاجنبية والتي تبلغ من العمر سبعين عاما ونراها تقرأ وهي في الباص او الحديقة ليست افضل من المرأة العربية ولكن المرأة العربية ينقصها التوعية لمعرفة طريقها الصحيحة.

وعن طموحاتها تقول : لتمنى لكل امرأة عربية وفلسطينية ان تحصل على مستوى جيد من التعليم وان تقوم بتطبيق ما تتعلمه على بيتها وان تتخلى عن الكثير من العادات السلبية وطموحي الخاص في حمل نساء طوباس على ان يتغيرن للافضل وذلك بالتوعية والتثقيف الصحي والتربوي.

وودعنا د. سلوى خلف ونحن نحمل في ذاكرتنا صورة مشرقة ومضيئة لما وصلت اليه الفتاة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

■ عملت ١٢ ساعة متواصلة حتى حصلت على الدكتوراه
■ الطالب الفلسطيني يبدع حتى يثبت للغربي بأنه ليس افضل منه
■ طالبات الجامعة يبالغن في لبسهن ومكياجهن
■ الرجل الشرقي ما زال ينظر للمرأة كشيء ناقص
■ تصر على اهمية الرضاعة الطبيعية للطفل



اخبار ونشاطات الاطر النسائية

لجنة المرأة للعمل الاجتماعي تختتم سوقها الرابع

■ اختتمت امس الاول لجنة المرأة للعمل الاجتماعي سوقها الاستهلاكي الرابع والذي استمر لمدة اسبوع ونظم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد.

وقد اشتمل السوق على عدة اجنحة احتوت على ملابس اطفال وادوات تنظيف واعمال صوف من اعداد عضوات اللجنة ولدوات زينة والعاب اطفال وزهور وقرطاسية.

وقد لاقت المعروضات اقبالا كبيرا من اهالي المدينة وخاصة ان المعروضات بيعت بسعر التكلفة.

وجاء هذا السوق بالتعاون بين لجنة نابلس ولجنة مخيم بلاطة.

ويذكر ان لجنة نابلس قد اعدت برنامجها الصيفي والذي يشتمل على فتح دورات عبري وخياطة واسعاف اولي بالاضافة الى عقد ندوات ثقافية وكذلك توزيع الهدايا المادية على اسر الشهداء والمحتاجين.

امسية دينية في مركز حواء

■ اقام مركز حواء امسية دينية ضمن نشاطاته في شهر رمضان المبارك.

وقد بدأ الحفل بتلاوة من القرآن الكريم ثم القت السيدة فاطمة رنو مشرفة المركز كلمة ترحيبية بالحضور وقدمت فتيات المركز نشيد المركز.

وشاركت طالبات من جامعة النجاح بتقديم مسرحية الصلاة ومسرحية القبر وماشطة فرعون.

وكان هناك مسابقة دينية ثقافية تم توزيع الجوائز على الفائزين.

وقد تخلل الحفل الاناشيد الدينية.

وفي نهاية الحفل القت عريفة الحفل الطالبة خلود ناصر كلمة شرحت فيها نشاطات مركز خلال الصيف والتي تتضمن الندوات الثقافية والدورات الجديدة في الخياطة والتجميل.

دكتوراه في الرضاعة الطبيعية

■ حصلت د. رفيده حسين خاشقجي على درجة الدكتوراه في الرضاعة الطبيعية وهي بذلك تعد السعودية الاولى التي تحصل على درجة عملية عالية في هذا المجال.

الباحثة رفيده اجرت ابحاثها الميدانية في كل من المدينة المنورة وجده وقدمت بحثها الى جامعة طولين بمدينة نيو اورليانز حول



تفوق الرضاعة الطبيعية على التغذية بالحليب الصناعي.

دراسة حول الصحفيات في الضفة الغربية

■ ضمن دراسات رابطة الصحفيين العرب تقوم عضوتين من الرابطة باعداد دراسة حول الصحفيات في الاراضي العربية المحتلة.

وقد تم توزيع استمارات على الصحفيات المشمولات بالدراسة.

لجنة العمل النسائي تشارك باعمال الرعاية الصحية

■ دعت لجنة العمل النسائي بدعوة الرعاية الصحية بالقاء محاضرة في كل من مخيم عسكر وقرية جماعين وذلك حول مرض الروماتيزم والتهابات المفاصل.

وقد حضر الندوتين عدد كبير من النسوة.

الطب يجيب عن هذا السؤال :

لماذا تلين العظام؟

■ تؤكد الدكتورة زينب سالم اخصائية طب الاطفال :

على الام ان تراعي طفلها، وتكون متيقظة لاي تغيرات تحدث له لاكتشاف المرض منذ بدايته حتى يمكنها علاجه في الوقت المناسب.

فقد تلاحظ الام على طفلها المصاب بمرض لين العظام بعض التغيير في سلوكه. فتجده مضطربا وكثير الانفعال والبكاء ويميل الى الاضطراب النفسي، وعند بلوغه سن شهرين تظهر عليه بعض التغييرات الشكلية فتبدو عظام الرأس الخلفية خفيفة وبها نتوءات في جدار الجمجمة والجبهة كما يعاني الطفل من تاخر التسنين وتسوس الاسنان اللبنية. اما الاطراف فهي تتاثر تاثرا بالغاء حيث تكون الساق من غضاريف هشة فيتغير شكل عظام الساق واليدين ويصاب العمود الفقري بتشوهات، ويصاحب ذلك تاخر في المشي والجلوس مع قصر في القامة.

ومن اهم اسباب حدوث لين العظام نقص فيتامين «د» الذي يحتاج اليه الطفل منذ ولادته والذي يساعد على تحويل الخلايا الغضروفية الى خلايا عظمية وفيتامين «د» يعمل ايضا على امتصاص الكالسيوم في الامعاء ويساعد على ترسيب املاح الكالسيوم والفوسفات في عجينة العظام عند نموها فيكسبها الصلابة والقوة. وفي حالة نقص مصادر الفيتامين الذي يتناوله الطفل يؤدي الى نقص في امتصاص الكالسيوم في الامعاء فيعطل ترسيب املاح الكالسيوم والفوسفات في العظام، مما يؤدي الى لين العظام النامية ويعرضها للثني.

ويبدو هذا المرض بكثرة في نهاية السنة الاولى او السنة الثانية من عمر الطفل.

تؤكد الدكتور زينب سالم ان هناك بعض الاعراض التي يجب على الام ملاحظتها مثل بكاء الطفل وعدم احساسه بالراحة في اي وضع من الاوضاع، وانزعاج الطفل عند سماعه اي صوت وعدم الاستغراق في النوم بعمق والعرق الشديد حتى في الجو المعتدل.

وهذه الاعراض تعتبر علامة انذار لانها اولى علامات المرض ويجب ان تكون دافعا قويا للذهاب الى الطبيب المختص.

وبجانب ذلك قد تلاحظ الام تاخر ظهور الاسنان اللبنية، واذا ظهرت فان شكلها يكون غير طبيعي. اما عظام الاطراف والضلوع والظهر فانها تصاب ايضا. وقد يتغير شكل القفص الصدري، كما يصاب العمود الفقري بالانحناءات. وتصاب العضلات بارتخاء ويصبح الطفل غير قادر على الحركة في كثير من الاحيان.

ونتيجة لارتخاء عضلات البطن يظهر «الكرش» بصورة واضحة رغم هزال الطفل وبجانب ذلك فهناك نوبات الاسهال والامساك. كما يكثر تعرض الطفل لالتهابات الرئتين. ويتاخر الاطفال المصابون بلين العظام في القدرة على الكلام والنمو الذهني.

● الرضاعة ولين العظام ●

الطفل الذي يرضع من ثدي امه يصبح اقل عرضة للاصابة بمرض الكساح ولين العظام من الطفل الذي يرضع لبنا صناعيا حيث ان تركيبة لبن الام تناسب قوة هضم الطفل اما اللبن الصناعي فيصبح عبئا على الجهاز الهضمي للطفل وتكون امعاؤه بطيئة في درجة امتصاص اللبن.



ويظهر لين العظام ايضا في الاطفال التوائم والمبتسرين (اي المولودين قبل الاوان) ونوعية الطعام الذي يتناول الطفل تتحكم في تطور النمو الطبيعي للطفل كما انه يمده بالمناعة اللازمة لمقاومة المرض. فالكالسيوم والفوسفات وفيتامين «د» عناصر جوهرية لسلامة تكوين العظام والاسنان وبناء العضلات.

● العلاج ●

يجب على الام الحامل العناية بنفسها وغذائها اثناء فترة الحمل، والحرص على الرضاعة الطبيعية بعد الولادة. واذا لم يتوفر فيمكن عن طريق الرضاعة الصناعية مع اعطاء الطفل جرعات من فيتامين «د» و «ج»، واثناء الفطام لا بد من مراعاة مكونات وجبات الطفل بحيث تحتوي على جميع العناصر اللازمة للنمو السليم كما يجب على الام ان تعرض طفلها وخصوصا اطراف جسمه لاشعة الشمس الخفيفة في الصباح او بعد الظهر لمدة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ دقيقة حيث ثبت ان التعرض لاشعة الشمس يحمي الطفل من لين العظام.

ويجب اعطاء الطفل في الشهر الثالث فيتامين «د» على هيئة نقطة او حقن او شراب.

اما علاج التشوهات في السن المبكرة فيتم دون اي عمليات جراحية خاصة اذا ما بدأ العلاج في السنة الاولى او الثانية مع التدليك والعلاج الطبيعي تحت اشراف طبي. ولعلاج لين العظام قد يحقن الاطفال بحقن «بيكات ١٢» التي تحتوي على اهم العناصر الاساسية لنمو العظام وبناء الانسجة العضوية وتوليد خلايا الدم الحمراء والمحافظة على سلامة الجهاز العصبي.□

تأملات امرأة شرقية
حقائق رجل غير شرقي

د. هـ لورانس كان رجلا اسكوتلانديا، وكان معلولا، كثير السعال، وهزيل البنية. وذات مساء بارد تعالت نيران اللهب لتحرق كتبه في مدينة لندن. وذات صباح ربيعي سرق د. هـ لورانس المرأة التي يعشقها من أحضان زوجها الالماني، وفر بها بعيدا نحو رحلة غامضة في تداخل ممتع بين أفكاره، أدبه، والمدن الاخرى التي حلم بها حتى لامسها.

أحيانا كان يشعر بالاسى، رغم أن تلك الروايات والقصص التي انجزها، لانه رغم كل الشهرة التي نالها لم يستطع أن يكون الشاعر العظيم الذي رغب أن يكونه، حاصرته الرقابة، والتهم الاجتماعية الشائنة، واختار أن يعيش في المكسيك، واستراليا ويتنقل بين عواصم العالم كي يفقد ذاته.

لم يكن د. هـ لورانس شرقيا الا انه كان مولعا «بقضية الحب»، ومولعا بكسر قوانين الرقابة والنشر التي باتت له بالمرصاد.

●●●●

وبعد اكثر من اربعين عاما، او ربما خمسين، او ربما ستين ما زالت الكتب تحرق في مدن مختلفة من هذا العالم، عموما، وهذا الشرق، خصوصا.

لقد استطاعت بعض المجتمعات النفطية، الخليجية، التماس مع الثقافة الجديدة في هذا العالم، ربما كشكل من أشكال التماس مع حضارة العالم الجديد ايضا. ليس من الغريب في شيء ان تتجول في بعض المدن وتقابل ادونيس، والطيب صالح، وروحية جارودي، ومايكل جاكسون، ومسز روزالين كارتر، وصوفيا لورين، وليل بعلبكي، وجابرييل جارسيا ماركيز، وصوفيا لورين، ووردة الجزائرية، ونادية الجندي، ونزار قباني، ومحمود درويش، ونجوى فؤاد، وعدوية، وادريس الخوري، خاشقجي، ومظفر النواب، ومدام ماركوري، والملكة اليزابيث شخصيا، ... وغيرهم، أيضا.

●●●●

معارض الفن التشكيلي الموسمية، ومهرجانات الشعر والادب، واحتفالات المسرح والطفولة، وفرق الرقص الشعبية والدولية، والندوات السياسية والحضارية، والمؤتمرات الاكاديمية كلها أشكال تتكرر لممارسات ثقافية اصبحت جزءا من واقع هذه المدن.

ورغم ذلك تجد ايضا رجالا منسوجين من ماء الغباء والتعنت المطلق، ونساء منتفخات بسوائل البلادة والخمول ليقرروا قائمة الممنوع والمسموح به من كتب الادب، والثقافة، والفنون.

ويتعالى لهب الحرائق الصغيرة ليحول كتبا ذات قيمة الى رماد اسود يلهو به رقباء قد لا يفقهون ما صادروه.

●●●●

تصبح للرقيب يد ذات مخالب ذئبية تمتد بخبث، اوبغباء لتقدم تفسيرات غير اخلاقية لنصوص ادبية وفنية ذات رؤيا متجاوزة لمحدودية الذهنية التي تعجن وعي هذا الرقيب، كما ان قوانين المنع المطاطية، والتي تدخل تحت العام من امور الرقابة الاخلاقية والعقائدية وغيرها، تتسع لمزاجية هذا الصنف من الرقابة كي يلغي به وجود الاخر، اذا شاء.

●●●●

وفي تجربة ذاتية تعرضت لها في احدى هذه الدول، وأثناء احد معارض الكتب الكثيرة التي تشهدها، وجدت مجموعة من كتبي تباع في هذا المعرض

البقية صفحة ١١

قبل كتاب الاستقاله



بقلم: محمود درويش

أجدني مطالبا بالتعليق على وضعي الجديد..
فماذا يفعل شاعر هناك، هناك في اللجنة التنفيذية؟
ولكن، هل يحق لي قبل ذلك أن أهمس بأنني بريء مما حدث لي؟ وانني لم ارتكب امرا ادا استحق عليه هذه العقوبة الفخرية!
لقد فات الاوان. ضاق الهامش. وصار من واجب الكلمات ان تحاكم قائلها. اذ ليس العذاب هو ان تكتب، بل ان توضع، مع الكلمات، في سياق التنفيذ.
كنا نتبارى في وصف الشجر يوم الاحد. لقد تأخر الربيع في اعلان فتنة الارض. ولكن، سامكث في هذه الجزيرة الصغيرة شهرا كاملا لاكتب كتابا عن الحب.
قالوا : عن الحب... لماذا؟
قلت : لافك عني سحر المرأة، ولانجو من الحب بالكلمات. فحين تأتي الاغنية تخرج المرأة. يتسع الهامش، يتضح الرصيف... ونمضي الى النوم بلا عذاب البنفسج...
وكنا نتبارى في وصف الشجر. قالت السيدة انها تفضل الصيف، قال الصديق انه يفضل الربيع. قلت انني افضل شجر الخريف، حيث يقع اللون على الارض، و يأخذنا الحنين الى ما مضى، والى ما سيمضي....
واتفقنا على مزايا الخريف....
في المساء، كنت اكتب خطاب الدكتاتور الاخير. لاتفرغ تماما لسيرة البيوت. وكنت امضغ نشوة السباق مع وقت يتسرب من بين اصابعي لاعيد فاكهته الى الورق. ها هي ايامي لا تمضي سدى. أما قلت مرة : انني اكتب لاني سأموت؟ ولا اريد ان اموت قبل ان افرغ ما في داخلي من كلمات ترتد الى داخلي كلما خرجت.
وكنت اطور هاجسي الى اقتراح سأقدمه الى اجتماع الامانة العامة لاتحاد الكتاب : الان وقد انجزنا الوحدة الوطنية، أتمنى ان تعفوني من احدى المهمتين : اتحاد الكتاب والصحافيين، أو مجلة «الكرمل». وكنت اشرح السبب : لا لشيء، الا لامتلك وقتا ارحب لخدمة موضوع الاتحاد والمجلة. وهو الكتابة....
وكنت سعيدا بهواجسي الربيعية، متصالحا مع روحي. ألم أتمكن، منذ بضع سنين، من العثور على حل لمعضلة الوحي؟ الوحي هو الانضباط بتقاليد عمل صارمة. الوحي هو انتظار الوحي في كل يوم. الوحي هو ان تحمل دفتر ملاحظات، وان تضعه قرب السرير على حافة الاحلام. الوحي ليس تفاحة تسقط على الورق وقد نضجت. الوحي لا يهبط الوحي يقتنص الوحي هو صيد القطا ...
استمعت الى نشرة الاخبار لاتابع عيدنا الوطني في الجزائر من بعيد لم اسافر الى هناك لانني لم ارغب في مشاهدة تضاريس القمر لان قمر العالم ليس هو قمر الشاعر .

اخ ... لقد اصابوني بضربة على الرأس حولت اجازتي الاولى الى ذكرى بعيده ماذا فعلوا بي؟ لماذا ركلوني الى فوق، الى رأس الرمح ؟ وماذا يفعل شاعر هناك، هناك في اللجنة التنفيذية !
ليتني سافرت، لادافع عن حقي في هامش ...
لقد فات الاوان .
لست مولعا بالتأويل الرمزي لاحتفل بشاعرية الحالة الفلسطينية ومفارقات الهوامش التي لا تكاد ترى بين مستويات البحث الفلسطيني عن ضفاف الحلم وهذا النشيد الذي نكتب بما اوتينا من شبق حياة، وحاسة سخرية والتباس بين الحجل والحجر وبين شقائق النعمان ووصايا الشهداء بين اللغة والصمت بين النعش والعرش ـ هذا النشيد لا يستطيع ان يشير الى من هو الشاعر في حياتنا ما دام نص الروح ونص الارض مفتوحين على هاوية لا نرى فيها الا الفضاء ومفتوحين على افق لا نجد فيه ثقب ابره لنعبر .
ولست مولعا ايضا باستباق مرحلة ما بعد التأسيس، حيث نمتلك القدرة العينية على البحث الاشكالي في العلاقة ما بين المثقفين والسلطة، والبحث في مفهوم السلطة، وسلطة الكتابة، في تجمعات لم تكون مجتمعها من ناحية، ومن ناحية اخرى في مجتمع خاضع لسلطة احتلال تطرح العلاقة بينهما اسئلة عن دور الكتابة وطبيعتها في عملية التحرر الوطني وصياغة الهوية الثقافية وعن علاقة الخاص الوطني بالعام القومي والانساني....
ان ذلك هو ما يشد انتباهنا دون ان تسعى هذه الاولوية الى تعميق الاغتراب عن الاسئلة العالمية التي تناقشها مجتمعات نعيش على هامشها.
وما يشد انتباهنا ايضا هو تطوير وعي الخصوصية لكل مستوى من مستويات نشاطنا الوطني وضرورة التقليل من الالتباس بين «السياسي» و«الثقافي» في علاقتهما التناغمية في سياق «الوطني» ليتمكن النص الادبي الفلسطيني من امتلاك شروطه الخاصة به، لا لنتحرر فقط من قوة الانكار النقدي المرتبطه بتعبيرنا الادبي، بل ليمنح المدى الانساني فينا حق الكلام بلغة الادب الدالة على الطاقة الابداعية التي يملكها شعب لم يمنح بعد المعاناة والمذابح غير حق الكلام السياسي .
«كله سياسة» هكذا اشتكت عجوز فلسطينية من القمع الاسرائيلي، لقد حولتم حياتنا كلها الى سياسة وهذا امر سيء .
ما اعمق هذه الملاحظه دون ان يضاف الى ما في هذا السوء من ايجابية وعي، في مرحلة العمل على التحرر الوطني هذا سيء لانه يحرم الناس من ابداع حياتهم التلقائية المحرومة من الفن ليتحول الانسان الى نمط والى مقال، وهذا جيد. لانه لا يوفر للمحتل فرص الافاده من غياب الوعي .

ان السياسة، في الشرط الفلسطيني هي انخراط شعب في عملية تكون وطني ساخن تختلط فيها الحدود بين خصوصيات نشاط تتمكن فيها الاوليات من احراج الادب بمطالبته بان يحتل موقع السياسي اولا وبتبرير ما فيه من عزلة مهنيه مهما كانت درجة انخراطه ثانيا لذلك يكابد المبدع الفلسطيني مأزقين : مأزق الالتزام بما يحيله من صوت فرد الى صوت شعب ومأزق الدفاع عن طبيعته التعبير عن هذا الالتزام بوسائل اخرى غير ساسية وغير وطنية مباشرة تقتضي الاحتفاظ بمسافة لا تشكل قطيعة من ناحية ولا تشكل قيدا من ناحية اخرى .

حالات المناق قد تغرينا بامكانية حل هذا الالتباس اي تغري الادب بان يكون ادبيا ـ اذا جاز التعبير ـ اي ان يحتفظ بمستوى خدمة ذاته من اجل ذاته ولكنه حل مرتبط بمفارقة اقسى :هي الاقتلاع من الجذور حيث تتحول الذاكرة ذاكرة الماضي وذاكرة الحاضر الى ارض هشه بينما يغري الالتصاق بالجذور بتقدم مفارقة اخرى هي تسييس الادب حيث يطالب بالدفاع اليومي عن اليومي وعن العيني فيتقاطع مع الريبورتاج الذي يتحول الى احد اشكال التعبير الادبية الاكثر تطورا .
تلك هي حياتنا ، هذه هي حياتنا ، اقواس متوترة اصطياد ما يقدمه لنا الزمن من لحظات كتابة بدايات مطالع مقدمات لا تستطيع السرد حتى النهاية لان البداية تتقاطع مع بداية اخرى تبترها بداية جديده مما يأذن للسياسي بان يبعد الادبي قليلا لان السياسي في ظروفنا قادر على القول انه اكثر فائده وفعالية واكثر وطنية من الادبي فالفائده اجمل من الجمالية وما على الادبي الا ان يسرق الوقت الخاطف ليرفض المفاضلة بين الجمالية والفاعلية وليقول ان الوطني في الادب هو الانساني القادر على النمو بين التوتر المتجانس بين الفاعلية والجمالية .
هل هذا ترف ؟
لا . انه معركة .
و يبدو ان المبدع الفلسطيني محروم من نعمة التفرغ، لان هذا التفرغ مشروط بانقطاع ما عن النشاط الوطني المباشر ولكن السجناء يزرعون الازهار في ساحات السجون وامام اكواخ الصفيح تزرع الامهات الحبق والنعناع وعلى المبدع ان يبدع هامشه المرن بين الوطني، والسياسي، واليومي، والثقافي، والادبي
وماذا علي ان افعل ؟ ماذا يفعل شاعر في اللجنة التنفيذية .
هل ساستطيع كتابة كتاب الحب عندما يقع اللون على الارض في الخريف ؟ .
ام اعتذر عن الموقع الجديد ؟
ما علي، الان، الا الامتثال للارادة الوطنية ...
ساكون كما كنت جنديا صغيرا في معركة الحرية وفي معركه النشيد ..
سأدافع عن الفروق الصغيرة .
وساواصل وصف الشجر .

عزيزي المحرر
جريدة الشعب
ص.ب: ١٩١٥٤ القدس

«ابناؤنا ... والثقافة التلفازية

ما من شك في ان التلفاز من أكثر الوسائل الاعلامية انتشارا واوسعها تأثيرا ونتيجة لنفاذ التلفاز الى بيوتنا واسرنا فانه وكنتيجة طبيعية وحتمية ان تظهر اثاره على مجتمعنا المحلي . والتلفاز اذا ما وجه الوجهة الصحيحة والسليمة كان عامل بناء مهم وفعال في صوغ وصقل اذهان ابناء الاسرة الواحدة و بالتالي انعكس ذلك على المجتمع ومن المجتمع امتد تأثيره الى الامة .
ولكن وللاسف فان الناظر الى ما يعرضه هذا الجهاز من برامج في دولنا العربية والاسلامية يرى انه لا يوجد الوجهه الصحيحة المطلوبة ، وان كان لا يخلو من بعض البرامج المفيدة فان معظم برامجه الاخرى لا ترقى الى المستوى المطلوب .
انك اذا توجهت بسؤال الى احد اطفالنا والذي لم يتجاوز حتى العاشرة من عمره عن ممثل او ممثلة طرتك باسهاب عن حياته او عن حياتها وعن زوجاته المطلقات او عن ازواجها ـ المفنشين ـ حتى لو كانت ادوار هذا الممثل تضع للابتذال والسقوط ولا يحرك اعضاؤه للتمثيل سوى منظر ـ الفلوس ـ بعاطفة مصطنعة وانفعالات مزيفة.
لا ينبغي ان يفهم من حديثي هذا انني اتهجم على الفن والفنانين لان الفن في الاوجه الحضارية للامة ولكن الشيء الذي ينبغي ان يلفت النظر اليه هو ان استيلاء هذا اللون الحضاري على غيره من الالوان في اذهان مجتمعنا وخصوصا الناشيء منه ووجود جوانب الضعف الفكري فيه ، ومن اثار غلبة الفن وحتى المبتذل منه على غيره هو عدم وعي افراد المجتمع للتراث الحضاري لامتنا ، فهم لا يملكون المعرفة الكاملة عن ابطال امتنا ولهاميمها ، و يكفي للدلالة على ذلك الوجوم والحيرة التي تعزي ابناءنا عند التوجه اليهم بسؤال عن بطل حضاري سطر التاريخ بدمه وعطره بذكره .
ان واقعنا الحالي يحكم علينا ان نعيش من ماضينا المجيد كي يكون ذلك سبيلا لرؤية قضايانا المعاصرة الرؤية الصحيحة وتحديد موقفنا منها بدقة ووفق ما يحقق لنا التقدم والرفعة كي نتخلص من كل الاضطراب والقلق الذي نعيشه ونبني مجدنا التليد .

طلال ربحي شهوان / قلقيلية ـ حبلة

دراسات في شخصية الانسان

اعداد : داود القطب

لقد اعددت على مر السنين والاجيال برامج عديدة في دراسة شخصية الانسان . وكان من بين هذه البرامج ـ التي اعدت لهذا القبيل برنامج يقوم بدراسته اخصائيون في علم النفس البشرية ويركز على دراسة نظريات حول شخصية الانسان
لقد ادرك الباحثون في هذا البرنامج قلة ما يعرف عن شخصية الانسان والحاجة الملحة الى الدراسة في هذا المضمار . ولكي يحققوا هذا الهدف انشاوا في ولاية كاليفورنيا معهدا لبحوث الشخصية ، وكان الهدف الرئيسي له هو تطوير اساليب تقدير الشخصية لاستخدامها في دراسة نمو الشخصية وفي العوامل الواقعية والوجدانية التي تتكون منها الشخصية .
كما له التركيز في عمل هذا المعهد على دراسة خصائص الافراد الذين يعملون بحوافز جمة و بفاعلية فائقة جدا ، والعوامل التي تؤثر في نشاطهم ، بينما كانت الدراسة الاخرى تبحث في دراسة خصائص الافراد الذين يعملون بفاعلية ضئيلة و يتميزون بعدم الاصالة واللامبالاة والكسل وعدم المعقولية والتقاعس التام ، والبعد عن الخلق والابتكار .
و بالنسبة للانسان المبتكر، ما هي صفات ومميزات هذا الانسان ؟ وما هي الاسباب التي تشجعه ؟ والى اي مدى يستطيع ان يحقق طموحاته وما يصبو اليه ؟ الانسان المبتكر هو ذاك الانسان الذي يعمل باندفاع عجيب وبثقة عالية بنفسه ، والذي يشجعه على ذلك هو نتائج اعماله الصحيحة وحصوله دائما على نتائج جيدة في اعماله ومشاريعه .

«حمدان والعشق المميت»

عاش كالاطيار متنقلا بين الحدائق والمروج وقضى سني حياته الاولى يحرث الارض و يزرعها قمحا وبقولا وورودا وتعلم اصول عشق التراب على يدي والده الذي توفي اثناء قيامه باجراء عملية قيصرية «لحاكورته» التي كانت حاملا باليورانيوم المشبع في شهرها العاشر . وكان حمدان يومها في صحبة والده فأدهشته الوفاة الا انه ادرك بعد حين انها كانت صامتا لتعلمه طب استيلاد التراب. بعد ذلك وجد حمدان نفسه يتورط شيئا فشيئا في علاقة عشق صوفي مع «الشمس» . وعلم اصدقاؤه واهل القرية كلهم ان ذلك الشاب على صلة حميمة بشيء ما وانه يديم التفكير.
و يطيل التأمل بكل ما تقع عليه عيناه من جسد الوطن. وذات مرة اسر لاحد اصدقائه بشيء مما يكابده من عشقه، فأطال الحديث وأحسنه وبلغ منه الجهد مبلغا عظيما قبل أن يستطيع افراغ شحنته الشعورية كلها لانه وجد نفسه مضطرا للتوقف عند كثير من المحطات للتزود بالرخص ، وبعد جلسة اواثنتين استطاع حمدان يدخل المتعة الى صديقه بالحديث عن «ليلاه» فكان منه ان دعا ذلك الصديق يوما الى جلسة تأملية من جلساته المعتادة فاستجاب، واثناء الجلوس وجدا نفسيهما يعتقدان الموت فأحس حمدان بأنه تعجل في دعوة الصديق الى مثل هذه الجلسة لان الاخير كان غضا لا يقوى على العشق المميت.
مات الصديق واحتوت «حمدان» جدران جدران اربعة والاف القيود والقبضان التي لم تزده الا هياما بحبيبته لان فترة السنوات الست التي قضاها كانت فترة اختلاء بالمحبوبة فلم يشعر بالملل او القلق اطلاقا لان الذي كان يؤلمه هو بعد الشمس فقط. فكان يتأمل الخريطة المنقوقة في مخيلته ولا ينبس بكلمة واحدة الا اذا اقترب من بقعة مائية على الخريطة عندها كان يشعر بلهفة للاستحمام في «طبريه» فتخترق صمته لوعة تخرج من بركانه المكتوم فيصيح «آه» ثم يبدأ بترديد روميات ابي فراس التي كانت منثورة امامه على حبر الخريطة.
وبعدما خرج وعانق النور حدق الى السماء واجرى عملية مسح للارض والفضاء فوجد ان الشمس قد دنت منه باعا عندما دنا منها ذراعا.
ظهرت الارض امامه في ابهى واجلى صورها وكأنها قد اغتسلت بدموع فرحة ووجد كل شيء قد نما الا انه عندما تفقد خصوصياته لم يجد مفتاح منزله القديم لقد اضاعه في ساحة العشق القاتل.
وبعدما خرج المهنئون مد يده الى جيبه فخرجت بيضاء فيها مفتاح قلوب اهل القرية كلهم فاغتبط ونام.
وفي احدى ليالي السمر اخبرنا حمدان انه يجب الدراسة والمطالعة و يود لو تتاح له فرصة لدراسة احدى اللغات الاوروبية سيما لغة اهل «لندن» بلد الوعد والوعيد والدم والصديد.
فكان له ما اراد فدخل الجامعة اذ رأيناه ذات مرة في احدى السيارات المتجهة الى نابلس ، وبيده كتاب ضخم يتكلم عن تاريخ اللغة الانجليزية وكان قد خلع جلد الكتاب الذي اختاره المؤلف وكتب على الصفحة الاولى منه بخط يده :

بيض صنائعنا خضر مرابعنا
سود وقائعنا حمر مواضينا

فسألناه عن سر شغفه بهذا البيت الشعري واستطعنا ان نجد له عذرا في حب الصنائع والمرابع والوقائع الا ان المواضي لم ترق لنا وطلبنا منه تعليقا فقال : «انا لا احب حمر المواطي الا اذا اسودت المرابع بدل الوقائع» فانتبهنا.
وفي حرم الجامعة التقى حمدان بغيره من «بني عذره» الا انه كان يجد فرقا واضحا بين هو بين غيره فشكا لاصحابه من صمت ليلى واستخف بعقوبة التشبيب . وظل على هذا النحو هرما تستريح على قمته غزلان الهوى واسراب الحمام الزاجل المسافر بين بيروت وتونس واليمن.
عندما كنا نراه نحس ان تاريخ النسور كلها مختصر بين عينيه. ففي سرعة كلامه وخطوته تتضح سرعة الخاطر الفلسطيني وحضوره، وفي نحافته نقرا ملحمة عن جوع اطفال «صبرا» والرشيدية والبرج، وفي نفور عروقه نرى عطش النقب.
ومع مرور الايام تعلمت الارض لغة حمدان فطارحته العشق عشقا والسهاد سهادا. فتوحدت كلماته مع اناشيد الطيور وخرير السواقي وانين اوراق العنب، فأصبح بعدها مقدمة طليلة لجميع المعلقات وفاتحة لكتاب عشاق الشموس.
احب الناس حمدان لانهم احبوا الوطن، واصبح الواحد منهم لا يستطيع ان يسافر الى قلب الحرية الا عبر شرايين حمدان.
تعلم حمدان الكثير وعلمنا الكثير، فأمرنا بالمعروف وحب الوطن ونهانا عن المنكر و «الكوكا كولا» و «افلام الكاوبوي».

فياض خيري – دير الغصون

صور من بلدي

«لئلا يكون للرجل الثالث موطىء قدم»

غريب أمرنا في هذه الديار ... الكل يغني على ليلاه، وليلى عنهم لاهية في مصائبها واحزانها تذرف الدمع مدرارا.
في الزاوية الشرقية للمدينة تستل السيوف من اغمادها، وتدق طبول الحرب و يعض الجهاد على الكفار ابو جهل وابو لهب.
وفي الزاوية الغربية في المدينة تصدح في السماء اغنية «رقصني دخلك يا حبيبي» وتقرع الكؤوس حين يصرخ زرياب الوطن المحتل «هم ثلاثة وبس المزيكة والغناء والرقص» وتترنح الرؤوس من ثقل ما بها.
وفي وسط المدينة يبحث الجنود بين طيات هوية شاب يقف ووجهه على الحائط عن ممنوعات ومهربات امنية.
وساكنو الجبال الشمالية والجنوبية بني جالس على الشرفة يتمرجح على انغام الزاوية الغربية ، وبني مسترسل في شحذ الهمم للمعركة القادمة ضد الكفره.
وفي الزاوية المظلمة في احدى حارات البلدة القديمة عامل انهكه التعب يغط في نومه يحلم برغيف الخبز و يلغي حظه و يلغي اموال الصمود.
وعلى مشارف المدينة الرجل الثالث يمسح عرقه قادما من غزة هاشم الى جبال النار.
والرجل الثالث نعرفه جميعا ومن لم يعرف كيف يتنفس انه رجل المهمات في لغة الاستخبارات العبرية.
ونقول مهلا لئلا يكون للرجل الثالث موطىء قدم في الزاوية الغربية وللرقص والغناء وقته المناسب... مهلا لكي لا يحصل هذا التصادم الافقي بين فئات الشعب الواحد المحتل في وطنه. وما احوجنا الى صد التسارع العمودي الذي يهوي فوق رؤوسنا و يحدث الانهيار.

طال الانتظار...!

في ليلة سوداء
انتظرتك يا قمر
تنير لي ليلتي
ساعة سكون البشر
اسمع الرياح ساعة
وساعة خرير المطر
انتم لنفس قائلا :
أحقا هذا القدر
ومرت السحابة
وسكن الشجر
عازما على السفر
فانشقت السماء
وبان القمر
انار لي قلبي
وازال عناء السهر
سألته اين الشتاء؟
فأجابني : لقد اندثر

يوسف شلاش ابو صلاح
عرابة ـ جنين

سؤال عن الحياة

بقلم : سلطان نزيه زيد

وماذا الحياة؟
تراها شموع وزهر يضوع
بكا ودموع أسى وولوع
ونار تذيب محنايا الضلوع
وقلب جزوع
وماذا الحياة؟
أيوم سعيد و يوم جديد
قلوب تبيد وصبر شديد
وحزن على الحالتين يزيد
وعيني دموع
وماذا الحياة ؟
اقلب كئيب وقلب غريب
وبعض دروب وصبر عجيب؟
حسبتها شروق وهي غروب
بلحن يذوب! وماذا الحياة؟
سؤال يحير وخلق يسير
مغيم الغرور ودهر الشرور
بكف القضاء العنيد يدور
و بيدي خضوع

آخر الاوراق

يا شمسا تشرق كل صباح في بلدي ... يا نجما يسهر مع كل صبايا الحارة يا عتمة ليل كشعر فاتنة في الحي .. يا نسمة صباح تغمض جفن العشب الاخضر ... في «الجلجل ......هل تسمع صوتي ؟؟ حتى الحلاج يردد صوتي لينفجر الصوت يبدو قتام الايام ... وغبارا سرق الوان حديقتنا وغرابا ينعق فوق قباب المدن السحرية يتناثر عند كل مفارق خيمتنا ... ليفتش عن قمر هارب ... بين رموش الاطفال وجذور اشجار الزيتون ... واحلام طفل منغمس في المهد ... ومجهش بالبكاء حتى الثمالة ... لماذا ؟ لماذا ؟ صوتي يضيع هباء ... تتناثر من حولي الاوراق ولم تبق سوى هذه الرسالة

طارق جميل الزاوية
نابلس

* الجلجل : جبل الى الغرب من قرية الزاوية ـ نابلس

احلى الاماني

شعر : محمد عبد الله حمد يعقوب ـ قلنديا

أحلى الاماني ان اذوق حلاوة ... الحب الذي من نظرة شغل الفؤادا
من غادة الحاظها فتانة ... في بعدها ذقت المرارة والسهادا
بت الليالي ساهرا مع طيفها ... من لهفتي عيناي ما ذاقت رقادا
يا ليتها تدري بما عانيته ... من لوعة والحب يزداد ازديادا
الحب لوعني ونار غرامها ... تزداد في قلبي اشتعالا واتقادا
احببتها حبا عميقا صادقا ... ما كان قصدي في الهوى الا ودادا
همساتها لحن جميل رائع ... اهواه مهما كان في سمعي معادا
انا لم اشاهد مثلها من غادة ... ابدا فكم طفت الاماكن والبلادا
القلب محتاج لشهد وصالها ... فوصالها كان التمني والمرادا
يا رب حقق امنياتي كلها ... حقق الهي للملوع ما أرادا

حبي... مهلا

كم كنت قاسيا.. حين ابتعدت عني.. حين سلبت فرحتي.. حين مررت علي.. دون ان تعرفني.. ادركت ان الحب.. بالنسبة لك له.. معاني اخرى.. غير التي اعرفها.. عرفت ان الحب.. لديك لعبة قصيرة.. ما تلبث ان تنتهي.. حين سلبت ابتسامتي.. وقصصت اجنحتي.. لم اعد استطيع.. التحليق في سماء حبك.. لقد مللت الانتظار.. بين شوقي واحتراقي.. عرفت ان الحب سافر مع الخريف.. ولم اعرف الربيع لانك كنت وما زلت قاسيا.

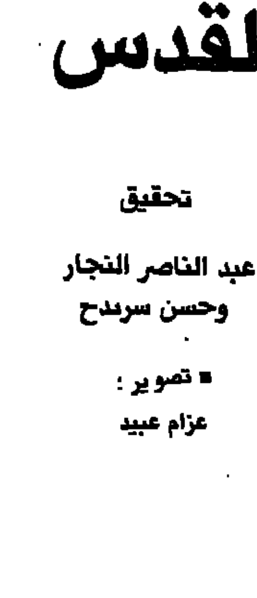
اناشدك العودة

لا تفرضي البعد علي دونما سبب
لا تقولي كل ما كان بيننا ذهب
انني دائما في حيرة منك وفي غضب
لا جدوى من الملام معك ولا العبث
يشتعل حب غيري في قلبك كاللهيب
وكأن حبنا كان وما زال كاللعب
لهونا به كثيرا حتى اصابنا التعب
صديقتي كفانا بعدا فالفراق قد اقترب
لا الايام فرقت بيننا ولا الدهر كتب
ولكن بأيدينا مزقنا اشواقا عن كثب
وصرخ الحب في قلوبنا علينا وندب
كيف ذاك حدث وما هو السبب

مئات الوف المصلين، عشرات الباعة على الارصفة، وشوارع مزدحمة

«كرنفال» فلسطيني في مدينة القدس





تحقيق

عبد الناصر النجار
وحسن سريدح

■ تصوير :
عزام عبيد

■ يقول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم «لا تشد الرحال الا لثلاث مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا». ويضيف النبي عليه السلام في حديث آخر بان ثواب ركعة الصلاة في المسجد الاقصى بـ ٣٥٠ ركعة عن غيره من المساجد.

وفي شهر رمضان المبارك تتجلى مدينة القدس لتستقبل المسلمين من كل فج من ارض الاسراء والمعراج.

وفي ايام الجمع من الشهر الفضيل عشرات بل مئات الالوف من المصلين يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك تقربا الى الله عز وجل.

وفي الجمعة اليتيمة «وهي اخر جمعة في شهر رمضان» يكون حضور اسلامي مكثف بحيث تصبح شوارع القدس وكأنها في يوم بعث خاص.

كما يكون هناك ازدحام في حركة السير وفي حركة المواطنين وفي عدد البالغين المتجولين وغير المتجولين.

اما ساحات الحرم القدسي فتزدحم بشكل منقطع النظير بحيث لا تجد منطقة تاريخية الا وبها رجل او امرأة او طفل يؤدون صلاة الجماعة تقربا الى الله.

وفي هذا اليوم الخاص وهذه المناسبة الجليلة كان لنا ومنذ ساعات الفجر حضور في شوارع وازقة ومحلات مدينة القدس حيث قامت الكاميرا بتسجيل بعض اللقطات اضافة الى لقاءات خاصة وجامعة مع بعض المواطنين.

اعتكاف مستمر

منذ ساعات الفجر الاولى كانت عشرات السيارات الخاصة والعمومية والباصات تصل مدينه القدس تباعا من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل الخط الاخضر.

وعند مشارف مدينة القدس اوقفت الشرطة الاسرائيلية كافة هذه السيارات وطلبت من الركاب النزول منها والوصول الى الحرم القدسي بوسائل النقل العامة للتخفيف من وطاة الزحام.

ولحظة وصول الجموع الغفيرة الى ابواب القدس القديمة كانوا يتسابقون ويتزاحمون علهم يحظون بمكان مناسب للصلاة فيه او ان يستطيعوا دخول المسجد الاقصى ولكن يبدو ان المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة كانت قد امتلأت بعباد الله منذ ايام خلت حيث كان المئات من المسلمين معتكفين داخل الحرم القدسي.

والمعتكفون في ساحات واروقة الحرم القدسي يبداون المبيت فيه منذ الايام العشر الاخيرة من شهر رمضان المبارك. وكل ما يقومون به هو اداء الصلاة وتلاوة القرآن الكريم والتسبيح باسم الله عز وجل.

ازمة مواصلات خانقة

وفي داخل مدينة القدس وبالتحديد في منطقة المصرارة وباب العامود وشارع الساهرة وصلاح الدين فان الازمة تكون واضحة بشكل كبير.

السائق سامي الخطيب يقود باصا تابعا لشركة الرام قال : في هذا اليوم تغمر فرحة خاصة عباد الله. فهم في هذا اليوم يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الاقصى في يوم له قيمة روحية خاصة اضافة الى ان الصلاة في هذا المكان لها ثواب كبير.

وعن حركة وسائط النقل العامة يقول الخطيب في هذا اليوم تزداد كثافة العمل بنسبة لا تقل عن ٤٠٪ فيما عداه من الايام كما ان وصول الباص من القدس الى الرام وبالعكس يستغرق وقتا اطول من المعتاد لوجود ازمة في حركة السير.

وعن بداية منطقة الازمة واسبابها يوضح بان البداية تكون في منطقة الشيخ جراح حيث ان مئات السيارات تتجمع على مفارق الطرق هناك للوصول الى مركز المدينة «باب العامود» علما بان الطريق الموصلة الى باب العامود هي شارع واحد مما يخلق الازدحام والفوضى نوعا ما.

ويقول الخطيب بانه لا يحب العمل في مثل هذا اليوم خاصة وانه صائم وهناك ضغط في حركة السير وازدحام في عدم الركاب.





ولم تقتصر ازمة السير على منطقة الشيخ جراح بل ان طابورا من السيارات يمتد من البلدة القديمة وحتى مناطق رأس العامود والطور وغيرها من المناطق.

«نعم للنظام لا للفوضى»

ويبدو أن مظاهر الفوضى تدب بشكل خاص على الاشارات الضوئية في منطقة باب العامود.

يتحدث بائع الصحف عمر دعنا عن مظاهر الجمعة اليتيمة فيقول في البداية لا يعجبني عدم النظام والفوضى التي تعم البلد كما لا يعجبني مناظر بعض الناس يتظاهرون بالتدين وهم ابعد الناس عن الدين ولكن تعجبني هذه الجموع الغفيرة التي دبت فيها الروح الدينية وجاءت ملبية لدعوة الله عز وجل .

واضاف ان اكثر ما يشاهد هو الروح الدينية التي تسود المدينة المقدسة وهذا ما يبشر بان ايامنا القادمة ستكون افضل من الايام السابقة .

وعن حركة بيع الصحف والحركة التجارية بشكل عام يقول مما لا شك فيه بان الحركة التجارية ومنها الصحف تزيد بشكل ملموس وعن امنياته يقول في هذا اليوم المبارك اتمنى من الله عز وجل ان يعيده علينا وقد تحققت امالنا وتطلعاتنا الوطنية .

استنفار بلدية كوليك

واما رجال بلدية كوليك فقد استنفروا منذ ساعات الصباح بحيث منعوا الباعة المتجولين واصحاب البسطات من وضع بضائعهم على الارصفة . كما منعوا الفلاحات الفلسطينيات من بيع منتوجاتهن الزراعية في المناطق المعهودة.

ابو احمد فلاح من قرية ارطاس التابعة تبيت لحم يقف متوسطا مجموعة من الفلاحات وضعن وذلك للاعداد الكبيرة من المواطنين ومن كافة المناطق التي تتوافد على مدينة القدس وتقوم بشراء كثير من البضائع من بينها الخضروات .

وتقول فلاحة كانت تضع سلتها في منطقة منزوية ، منذ ساعات الفجر وانا اتنقل من منطقة الى اخرى تهربا من رجال البلدية الذين يطاردوننا منذ ساعات الصباح .

المنتوجات الزراعية على ارصفة شارع المصرارة بعد ان منعتهم البلدية من الوصول الى منطقة باب العامود يقول في الجمع الماضية سمحوا لنا بوضع بسطات الخضار في منطقة باب العامود والساهرة وداخل البلدة القديمة غير انهم في هذا اليوم منعونا من ذلك والسبب كما يدعون هو الازدحام الكبير في حركة المرور .

وعن حركة البيع يقول لا شك في ان هذا اليوم تكون حركة بيع الخضروات افضل من الايام السابقة .

مرطبات بلدية ...

في ساحة الكراج لفت انتباهنا بائع السوس الذي ينادي باعلى صوته عن أنواع المرطبات التي توجد عنده .

يقول البائع عبد الرؤوف عايش ان للمواطنين يقومون بشراء كافة المرطبات العربية مثل السوس والخروب واللوز والتمرهندي في شهر رمضان المبارك .

وعن كيفية الصنع يقول بالنسبة للخروب فانه يتم نقعه لفترة من الزمن ثم يتم عصره بطريقة خاصة وبالنسبة لشراب اللوز وهو مكون من اللوز المر والسكر والماء ويتم صنعه بطريقة خاصة .

ويضيف بانه تعلم الصنعة من الاب الذي تعلمها من جده .

ويقول انه في مثل هذا اليوم يقوم بتعبئة المرطبات في زجاجات سعة لتر ونصف ولترين وذلك حتى يتمكن المواطنون من كافة المناطق من حملها معهم .

حالة تأهب بين بائعي الكعك

ومن بين البضائع التي تشتهر بها مدينة القدس الكعك ، حيث يقوم الزوار بشراء الكعك بشكل يلفت للنظر .

خليل حسين عليان صاحب بسطة للكعك يقول في هذا اليوم العمل يزيد عندنا بشكل مكثف رغم ان بيع الكعك بشكل عام يخف في شهر رمضان المبارك .

ويضيف عليان اننا نتعامل مع اصناف متعددة من الناس ، منهم عصبي المزاج وبعضهم يتفهم الامور خاصة عندما تبدأ عملية المساومة بالسعر .

ولكن في النهاية فان هذا اليوم يرسم في الفكر صورة خاصة غير قابلة للنسيان .

حلويات ولحوم مختلفة

وفي منطقة باب خان الزيت فان الازدحام يجبرك بان تفكر عدة مرات قبل دخول السوق .

نمر الخطاري صاحب محل حلويات يقول الحركة اليوم جيدة ولكنها تزداد بشكل اكبر بعد صلاة الظهر عندما يخرج المصلون من الاقصى .

ويضيف الخطاري بانه تعلم هذه الصنعة في الانتركونتيننتال من طباخ الملك فاروق ولمدة ثلاث سنوات ثم عمل لمدة ثلاث سنوات في الشام .

ويوضح ان حركة المواطنين من امام المحل بدأت منذ ساعات الفجر الاول وبشكل منقطع النظير .

وفي منطقة اخرى من نفس السوق كانت مجموعة من الناس تقف امام ملحمة القدس الكبرى لصاحبها عوني زاهدة.

يقول زاهدة ان بيع اللحوم يزداد بشكل كبير في شهر رمضان حيث تزداد عمليات الضيافة وخاصة بالنسبة للرحم والاقارب .

ويضيف انه في هذا اليوم تزداد الحركة التجارية ليس في محلات اللحوم فقط بل في جميع المحلات التجارية .

وفي الختام فان يوم الجمعة اليتيمة ما هو الا كرنفال خاص تشهده مدينة القدس في كل عام حيث تزدان الشوارع وتزول الفوارق بين عباد الله وينعم الجميع بيوم الغاية منه التقرب الى الله عز وجل ونيل ثوابه العظيم .

طبيب نفسي

■ اشرد كثيراً بتفكيري هذه الايام !

ـ يجب ان تذهب الى طبيب نفسي ..

■ هل تعرف عنوان طبيب ؟

ـ انا طبيب نفسي !

■ لكنك تعمل في حقل الادوات الصحية ،صلحت لنا الحنفيات الاسبوع الماضي .

ـ انني اعمل كطبيب نفسي نصف وقت .

■ اين تجد زبائنك ؟

ـ في البيوت التي اصلح فيها الحنفيات وباقي الادوات .

■ هل عندك شهادات عليا ؟

ـ تعلمت بالخبرة ، والخبرة هي اكبر مدرسة في الحياة ... هل انت بحاجة الى شهادة عليا لتكون طياراً حربيا ؟

■ هل انت طيار حربي ايضا ؟

ـ وهل يزعجك ذلك ؟

■ ابدا ولكن اريد ان اعرف كل شيء عن الذي اتعرف عليه ..

ـ لقد اصبحت طبيبا نفسيا من جراء صدمة على رأسي اثناء قفزي بالمظلة .

ـ انت مظلي ايضا !

ـ لا .. ولكن اذا وقعت الطائرة يجب ان اقفز بالمظلة هذا شيء بديهي.

■ فعلا .. اذا من جراء صدمة على رأسك اكتشفت علم النفس .

ـ اعتقدت فعلا انني طبيب نفسي وفتحت عيادة طبية في الورشة الت اجمع فيها ادوات تصليح الانابيب .

■ انك تجمع بين ورشة العمل وعيادة الطب ومنزلك في آن ...

ـ فعلا انن اسكن مستودعا كبيرا هو كناية عن مرآب للطائرات .

■ لماذا تحتاج الى كل هذه المساحة ؟

ـ اين يريد ان اضع طائرتي ؟

■ هذا منطقي ، فعلى الانسان ان يسكن قرب ادوات عمله ..

ـ فعلا انت تجد ذلك منطقيا .

■ طبعا .. التنقليات مزعجه في المدينة .

ـ انا استلق على الكرسي .

■ عفواً ؟

ـ استلق لافحصك .

■ لكني لست مريضاً .

ـ ان من يشرد ويجد منطقيا وجود طائرة في مرآب محول اى منزل وغير ذلك مما قلته لك عن علم النفس وعملي المزدوج ،هو بالتأكيد مريض نفسي .

مسرح ..

بمناسبة اغتيال الحرية في لبنان ، يقدم الكاتب المسرحي «نضال صامت» اول مسرحية صامتة في العالم ... اسمها : «انا واخي ضد ابن عمي ... وانا وابن عمي ضد اخي» .... يجري الحوار بطريقة «الايماء» بلا كلام ... فقط تسمع الطلقات النارية .... نعلن اننا لا نقصد ان نهين احدا .... لان مبدأنا : نحن مع الجميع وضد الجميع معا .... وكل واحد يفهم على ذوقه ... ويقدر موقفنا الصامت .... الرجاء اغتيال الممثلين خارج المسرح ...

عرب مهددون بالطرد من بريطانيا

بسبب فضيحة الجوازات الايرلندية المزورة

حتى نهاية الاسبوع الماضي كانت التحقيقات لا تزال جارية في مبنى السفارة الايرلندية في لندن في فضيحة الجوازات المزورة بعدما كشف ان الموظف المسؤول عن قسم الجوازات في السفارة ويدعى كيفن ماكدونالد كان يقوم بتزوير وثائق زواج وولادة لاشخاص من جنسيات مختلفه بينها جنسيات عربية يقيمون في لندن ويعطيهم على اساسها جوازات سفر ايرلندية وذلك مقابل ١٥ الف جنيه استرليني للجواز الواحد .

وتقول مصادر قريبة من التحقيقات انها تشمل ما يقارب من ٣٥ الف جواز سفر منحها قسم الجوازات في السفارة خلال السنوات الاربع الماضية وبسبب هذا العدد الكبير من الجوازات التي اصدرتها السفارة الايرلندية في لندن بالمقارنه مع سفارات ايرلندا في البلدان الاوروبية الاخرى كان يصعب على وزارة الداخلية الايرلندية التدقيق في كل الطلبات بشكل انفرادي وكانت تترك هذه المهمة الى الموظفين المسؤولين في السفارة وعلى رأسهم كيفن ماكدونالد .

وما يثير استغراب المصادر القريبة من التحقيق ودهشتها ان هذا العدد الكبير من الجوازات لم يؤد الى طرح اي تساؤلات لدى المسؤولين في الحكومة الايرلندية حول سبب كثافة هذه الطلبات الوارده من السفارة في لندن .

ويقوم بالتحقيق مسؤولون من وزارة الخارجية والشرطة الايرلندية بالتعاون مع محققين من جهاز الشرطة البريطاني «سكوتلانديارد» وتبدي الجهات المسؤولة عن التحقيقات اهتماما خاصا بالجنسيات الاصلية للاشخاص الذين حصلوا على الجوازات وبينهم كما يقال عدد من السيدات الايرانيات ومن جنسيات عربية اخرى وخصوصا بعدما كشف انه تم اصدار وثائق زواج مزوره لهؤلاء ومن اسباب الاهتمام الاستثنائي من قبل الشرطة البريطانية خصوصا وان الجواز الايرلندي يتيح لحاملة اذا كان مقيما في بريطانيا كل الحقوق التي يمنحها الجواز البريطاني كما يتيح له حرية التنقل بين الدول الاوروبية نظرا لكون ايرلندا عضو في السوق الاوروبية .

في هذا الاطار تشير المعلومات ان ارقام ما يقارب ٣٠٠ جواز تم ابلاغها الى «الانتربول» بعدما تبين ان حامليها لا يقيمون في بريطانيا في الوقت الحاضر وذلك بهدف توقيفهم ومصادرة جوازاتهم كما يتعرض اشخاص اخرون للطرد من بريطانيا بسبب الفضيحة .

«بزنس عالمي»

■ ماذا تعمل يا صديقي ؟

ـ مضارب في التجارة العالمية .

■ هل هذه مهنة شريفة ؟

ـ التجارة والشرف لا يجتمعان معا هذه الايام...

■ قديما كانت التجارة كلمة شرف...

ـ اليوم التجارة هي عملية شطارة

■ اين مكتبك التجاري ؟

ـ عملي كله اساسه على الهاتف... انني اعمل من اي مكان.

■ لم أشاهد بعد عاملة هاتف مليونيرة!

ـ انني اشتري على الهاتف شركات في فرانكفورت وابيع دولارات في نيو يورك...

■ دون ان تمسك العملة بيدك؟

ـ هذا «بزنس عالمي»... بالامس اشتريت مركب سكر بالبحر...

■ اين شحنته؟

ـ كان صاحبه قد باعه الى الحبشة، اشتريته منه بربح ٣٪ بعرض البحر وبعته الى اليونان بربح ٥٪

■ سكان الحبشة لن ياكلوا السكر بفضلك...

ـ ربما اهل اليونان ايضا.. من يدري اين تحولت حمولة المركب؟

■ الا تسال عن البشر بتجارتك....

ـ انني لا أرى البشر اصلا... اشتري ذهبا... ابيع فضة... اشتري كاكاو، ابيع قمحا... كله على الهاتف....

■ واين تضع اموالك التي تكسبها من تجارتك العالمية؟

ـ في سويسرا... انني اتاجر باموال الناس...

■ يعني لا تخسر شيئا اذا خسروا اموالهم؟

ـ انني مثل المنشار اربح دوما.

■ الناس عندها ثقة بك.

ـ اكبر برهان انه اصبح عندي الملايين ومزرعة كبيرة في الريف مع ارض كبيرة وبعض الحيوانات الداجنة وقبو ملىء بما لذ وطاب.

■ اتريد العودة الى الارض بعد المضاربة العالمية باموال الناس؟

ـ كل انسان عليه ان يرتاح يوما ما..

■ وماذا تعمل بضميرك عندما تفكر انك خربت بين اشخاص كثيرين وحرمت الاكل عن بلدان كثيرة؟

ـ سوف اكتب مذكراتي لاكفر عن ذنوبي... واحيل ريعها الى الجمعيات الخيرية...

■ هل عندك زملاء في العالم؟

ـ هناك كبار وهناك صغار... المهم ان يعرف المرء كيف ينسحب في الوقت المناسب كي لا تجتاحه المضاربة.

■ وقناعتك هي بالعيش في مزرعة كبيرة بعيدة عن الهاتف؟

ـ ولكن قريبا من سويسرا حيث توجد اموالي الخاصة...

كلمات لها معنى

■ افضلية الملكية على الديمقراطية هي ان الملك ليس مضطرا كرئيس الجمهورية كل مرة للزحف على ركبتيه امام الناخبين .

■ لا تصدق قط ما يقال لك ولا نصف ما يعرض عليك رؤيته .

■ الشعب الفرنسي غريب : انه يحب الحرية والديمقراطية والملكية والديكتاتورية والاقتصاد الحر والاعتماد على الدولة الام التي تؤمن له كل تلك معا .

■ قال لي مؤلف مسرحي فاشل انه اصيب بنكبة اقتصادية ، عندما سرق بائع التذاكر رصيد الحفلة لشراء علبة دخان .

■ عندما تضعف قواك بسبب العمر .

غازل على الهاتف .

استراحة



النسيان اذا هجم على تايلور

عادت اليزابيت تايلور الى الاضواء ولكن ليس عن طريق السينما هذه المرة ... فقد فاجأت الممثلة المخضرمة الجمهور الاميركي بتقديم قارورة عطر تحمل اسمها. دخول اليزابيت تايلور ميدان تصنيع العطور ليس الهدف منه جني الارباح، فهي تملك من الثروة ما يكفي بضعة اجيال من سلالتها. فقد ارادت النجمة من وراء عطر «اليزابيت تايلور» تخليد اسمها، خوفا من النسيان.

مفاجأة اليزابيت الثانية كانت على طريقتها الخاصة ايضا، فقد ظهرت امام العدسات وهي تضع على صدرها جوهرة من مخلفات دوقة وندسور. وقد بررت اليزابيت شراءها لهذه القطعة الثمينة التي دفعت ثمنها حوالي ٦٥٠ الف دولار، بان دوق ودوقة وندسور كانا صديقين حميمين لها ولزوجها الراحل ريتشارد بورتون.

جولي اندروز ... وعودة الى الاضواء



■ جولي اندروز .. وجه تتميز ملامحه بالجمال الروحي ..

ظلت بعيده عن الاضواء فترة ليست بالقصيرة فجاة ظهرت في فيلمين مرة واحده الفيلمان هما «هذه هي الحياة» اخراج زوجها بليك ادواردز، و«ديتو لعازف منفرد» اخراج اندريه كونسالوفسكي.

اول ما يسترعي الانتباه حين تقع اي شخص على جولي اندروز ما يمكن ان يسمى بالجمال الروحي وكانت هناك شخصيتان لعبتهما جولي هما شخصية «ماري بوبينز» في فيلم يحمل نفس الاسم و«ماريا» في فيلم «صوت الموسيقى» والشخصيتان تركتا بصماتهما الكبيرة على مشوار جولي رغم انها قدمتهما منذ عشرين عاما.

وقد بدأت «جولي» الفن وهي طفلة تتمتع بموهبة صوتية اخاذه بدأت تؤدي على خشبة المسرح ادوارا غنائية موسيقية على مسارح لندن .. وبسرعة قفزت الى ارقى المسارح العالمية وفي برودواي انتقلت بعد نجاح المسرحية الغنائية «سيدتي الجميلة» مع ريكس هاريسون خطوة كبيرة نحو التالق والنجومية وبعدها قدمت مسرحية موسيقية اخرى باسم «كاملو» وفي هذه الفترة شاهدها والت ديزني وعرض عليها دور «ماري بوبينز» وانتقلت الى هوليود لتأخذ طريق السينما رغم انه كان اول دور لها الا انه نجح رغم صعوبة موقفها امام الكاميرا حتى انها كانت تنتظر اكثر من ثلاث ساعات لتادية مشهد واحد فقط وقد نالت عنه جائزة الاوسكار لاحسن ممثلة وكان سببا في عرضين لدورين متتاليين في فيلمين هما «لعبة الحزب والحب» «وصوت الموسيقى» اخراج روبرت وايز الذي صورت معه العديد من الافلام.

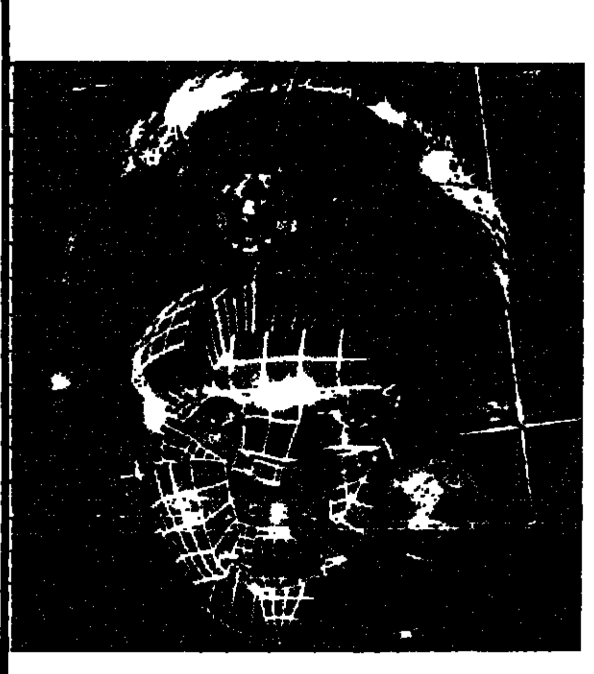
وفي عام ١٩٦٩ اسند اليها الفريد هيتشكوك دورا في فيلم «الستارة الممزقة» مع بول نيومان وبعد هذا الدور صرحت بانها تعلمت الكثير من هذا المخرج الكبير.

وفي عام ١٩٦٨ حدثت طفرة في حياتها الشخصية والعملية حينما تقابلت مع المخرج بليك ادواردز في فيلم «ليل حبيبتي» الذي شاركها فيه بطولته رول هدسون وكانت قصة حب كبيرة تزوجت بعدها المخرج وقدمت معه عدة افلام بلغت سبعة افلام منها «هذه هي الحياة، والسر الاول، وفيكتور فيكتوريا، الرجل الذي يحب السيدات، اس .او. بي.» وكانت افضل ادوارها حيث عايشت هذه الشخصيات مع شريك حياتها.

والجدير بالذكر ان دورها في «هذه هي الحياة» هو افضل ادوارها على الاطلاق فقد كان بمثابة حب حقيقية عاشتها مع زوجها المخرج وابنتها «ايما والتون» ومع «جاك ليمون وزوجته فاليسيا فار» وابنهما جاك كريس، وفي هذا الفيلم تقوم بدور مطربة مصابة بالسرطان اما دورها في فيلم «دويتو لعازف منفرد» فقد قامت بدور عازفة كمان مصابة بالشلل وقد اكسبها صقلا فنيا كبيرا حيث استدعى الدوران انفعالات عصبية ونفسية عاشتها «جولي» بكل الصدق والبراعة.



الالكترون ... المطيع ...!!!



في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) في الولايات المتحدة الاميركية تم تطوير حلقة اليكترونية مكلفة مخصصة للزراعة في الالياف العصبية للاشخاص اللذين بترت اطرافهم. وتساعد الحلقة المذكورة الاشخاص المبتورين على ان يراقبوا حركة اعضائهم الاصطناعية ويتحكموا بها عن بعد باستخدام الدفق العصبي.

والمعروف انه عندما يبتر احد اطراف الجسم، فإن الاعصاب التي كانت تتحكم به تبقى حية وقادرة على نقل الدفق العصبي. وانطلاقاً من هذا المبدأ قام المهندس «دافيد ايديل» بابتكار مكثف اليكتروني يمكنه استقبال هذا الدفق العصبي واستخدامه. وقد زرع «ايديل» هذا المكثف بنجاح في اجسام الارانب.

ابتسم لطفلك حتي لايصبح قزما

■ في قلب افريقيا يعيش شعب من الاقزام، وسط عالم من الظلال، تخفيهم الاشجار الكثيفة عن عيون الغرباء، وعن ضوء الشمس، ويكاد يطويهم النسيان، خاصة وان البلد الذي يعيشون فيه، وهو الكونغو، يعيش في حالة من الاضطرابات المتتالية، فلا يكاد يهتم بهم الا المتخصصون في علم الانسان (الانثروبولوجيا).

ومن الغريب ان العالم يحتفي بكل من يشق ظلمات الغابة الاستوائية ليصل الى هؤلاء المتوحشين الابرياء، ويتجاهل فضل العرب الذين منحوا اقزام الكونغو اعظم اداة حضارية في ايديهم: اللغة!





وهذه اللغة التي يعبر بها الاقزام عن افكار مركبة الى درجة كبيرة اسمها كنجولنا، وهي صورة من السواحيلي، انتقلت الى منطقة الكونغو مع التجار العرب وتاثرت باللغة العربية التي لها تاثيرها المعروف على السواحيلي، ونتيجة لما تتميز به هذه اللغة من نظام نحوي متقدم، ومن قدرة على التعبير عن افكار يعجز جيرانهم، الاطول قامة عن التعبير عنها، فانهم يشعرون بالتفوق على الاخرين. حتى انهم يسمون جيرانهم من قبائل البانتو الطوال القامة «باتيما» ومعناها «الشعب الحيوان».

والصراعات بين الاقزام والبانتو قديمة وعندما كان للعرب وجود في هذه المناطق، كانوا يساندون الاقزام باموالهم ونفوذهم. فكان الاقزام يحاربون مضطهديهم الاطول قامة، دفاعا عن كرامتهم. ولكن هذا التاريخ انطوى واصبح الاقزام اشبه بالعبيد الخاضعين للبانتو.

ولا علاقة لهذه العبودية بالفارق في طول القامة، ولكن سرها الغريب هو ان الاقزام لم ينجحوا ابدا في سباكة المعادن، وبالتالي فقد اعتمدوا على البانتو للحصول على كل ما يحتاجونه من ادوات معدنية، سواء في ذلك ادوات الصيد او الادوات المنزلية، ومقابل الادوات المعدنية يقدم الاقزام للبانتو لحم الحيوانات التي يصيدونها.

وهذه المقايضة لا ترفع الاقزام الى درجة المساواة مع البانتو الذي يلعبون، منذ انقطع العرب عن هذه المناطق، دور الحامي الذي يستجير به الاقزام، ويخضعون له.

ما هي الحرية ؟

وقد حاولت السلطات في الكونغو، منذ كان خاضعا لبلجيكا، انهاء العلاقة العبودية بين البانتو والاقزام، بتشجيع الاقزام على الزراعة، لكن هؤلاء اصروا على ان يبقوا صيادين. يقدمون اللحم للبانتو وياخذون منهم الادوات والحماية. والغريب انهم يفعلون ذلك حبا في الحرية، فهم يرون في الزراعة نوعا من العبودية لانها تجبر الانسان على الالتصاق بالارض، وعلى العمل الدوري المنتظم، اما الصيد فهو ارتحال دائم. ومغامرة متجددة. وهكذا يجد الاقزام حريتهم في العبودية.



ومما يشجع الاقزام على الابقاء على العلاقة الغريبة التي تربطهم بالبانتو انها علاقة خالية من كل اشكال العنف او القسوة. انها استكانة هادئة مستسلمة من جانب، وسيادة مطمئنة وغير متجبرة من جانب اخر.

وتتميز حياة الاقزام عموما بخلوها من العنف، الا في مواجهة الحيوانات المفترسة. بل ان تلك المواجهة تكون اقرب الى الشدة والصرامة منها الى العنف والقسوة. وتشترك النسوة في الصيد، فبعد ان تنصب الشباك في الادغال، على شكل نصف دائرة، تعمد النسوة الى استثارة الحيوانات ودفعها باتجاه الشباك، حيث يكون الرجال رابضين بحرابهم، واذا كان الحيوان من النوع القاتل كالنمور ـ مثلا ـ فانهم يجهزون عليه فورا، اما اذا كان اقل خطرا فانهم يجذبونه من قوائمه ويجزون عنقه.

ومن اغرب المشاهد التي يسهب في وصفها الرحالة، مشهد القزم الصياد وهو يزحف تحت الفيل، ثم يطعنه بالحربة في بطنه طعنات قوية ومتتالية، واذا استدار الفيل ناحية القزم، كان على هذا الاخير ان يتجمد في مكانه، ولا يحرك ساكنا، حتى لا يكتشف الفيل، ذو البصر الكليل، وجوده ويفتك به.

واذا عرفنا ان متوسط وزن القزم هو خمسة وثمانون رطلا فلن يصعب علينا ان نفهم سر التكريم البالغ الذي يحاط به صيادو الفيلة من الاقزام، فهم يعدون من الابطال، بين ذويهم.

وقبل صيد الفيلة يمثل الرجال عملية الصيد، وهم يرقصون ويضحكون، ومن ورائهم النساء ينقرن على الطبول ويغنين ويضحكن.

ويمتد هذا الجو المرح السعيد ليشمل اطفال الاقزام فالصبيان يلعبون، طوال النهار، لعبة الصيد، بالعصي المسنونة التي يقذفون بها ثمرة يلقي بها واحد منهم في الهواء، او بعض الدواجن التي نصبوا لها شبكة صغيرة تشبها بما يفعله اباؤهم عند صيد الحيوانات المفترسة. اما الفتيات فيلعبن لعب البنات في كل بلاد العالم، فتمثل كل منهن دور امها التي تعد الطعام وترتب البيت وتنتظر عودة الزوج والابناء.

ويحاور علماء الاجناس في تحديد اصل هؤلاء الاقزام ذوي البشرة السوداء، وان كانوا يؤكدون انهم ليسوا من العنصر الزنجي.

ولكن قصر القامة كظاهرة بيولوجية امر له تفسيره، ويحدد العلماء اكثر من سبب لهذه الظاهرة. اكثرها شيوعا هو عامل الوراثة، فالطفل، في الظروف العادية، يستمر في النمو في حدود ما تسمح به الجينات التي ورثها عن ابويه وهي جينات عديدة، لكل منها تاثيرها المحدود، ويكون للاب والام تاثير شبه متكافىء، من هذه الناحية.

وقد يتوقف النمو لدى انسان ما نتيجة لنقص في هورمونات النمو وحدها، مع بقاء الوظائف الاخرى للغدة النخامية منتظمة، ومن الممكن ايضا ان يكون توقف النمو نتيجة لنقص الهرمونات الاخرى، التي تفرزها الغدة النخامية او الهورمون المنشط للغدة الدرقية او الهورمون الادرينوكورتيكو تروبي» و «الجونادوتروبين».

ويشيع بين الاولاد توقف النمو بسبب نقص هورمون النمو، ويبدأ هذا الاضطراب بعد الميلاد بفترة وجيزة، اما عند الولادة فيكون الحجم قريبا من الطبيعي، بالنسبة الى الغالبية العظمى. وتحقق المعالجة بهورمون النمو البشري نجاحا شبه مضمون، تظهر نتائجه من العام الاول للعلاج، على شكل ارتفاع في معدل النمو، وحتى لو استمر الطبيب في اعطاء الطفل نفس الجرعة، فان معدل النمو ياخذ في التناقص، كلما اقترب الطفل من الحجم الطبيعي لمن في مثل سنه، وفي بعض الحالات النادرة يرفض الجسم هذا العلاج، ويكون على الطبيب ايقافه فورا.

اضطراب الغدد

واذا كان توقف النمو ناتجا عن اضطرابات في الغدة الدرقية فان العلاج الناجع يكون بالخلاصة الدرقية. وفي حالات اخرى يتوقف النمو نتيجة لتعاطي الطفل ادوية تحتوي على الكورتيزون بجرعات معينة، لعلاج الربو او الروماتيزم.

وتصاب الفتيات باضطراب في النمو، يسفر عن قصر في القامة نتيجة لاضطراب كروموسومات الانوثة، مما يحرم الفتاة في سن البلوغ، من كثير من الملامح الجسمية التي تميز المرأة الناضجة.

واذا كان النقص المزمن في التغذية، او عجز الجسم عن تمثل الغذاء، يؤدي الى قصر القامة، فان بعض الاطفال الشرهين الى الطعام يصابون بتوقف في النمو، وقصر واضح في القامة، بسبب الضغوط النفسية، او الجو العائلي المتوتر. وينعكس هذا التوتر في الاقبال على الطعام بشراهة مقرونا برفض الجسم للنمو، تعبيرا عن الاحتجاج

وهنا لا يكون من المجدي حقن الطفل باي هورمون. ولكن الاجدى هو تغيير جو التوتر والقلق، واشاعة جو المحبة والطمانينة حول الطفل ■

نكتة اليوم



لا يعرف القراءة

الاول: فقدت كلبي امس.

الثاني: لماذا لا تنشر اعلانا في الجرائد للبحث عنه ؟

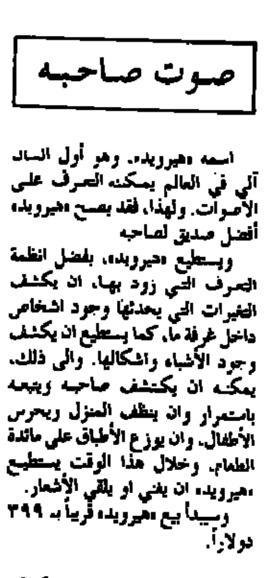
الاول: كلبي لا يعرف القراءة !

صوت صاحبه

اسمه «هيرويد». وهو أول انسان آلي في العالم يمكنه التعرف على الأصوات. ولهذا، فقد يصبح «هيرويد» أفضل صديق لصاحبه

ويستطيع «هيرويد»، بفضل انظمة التعرف التي زود بها، ان يكتشف التغيرات التي يحدثها وجود اشخاص داخل غرفة ما، كما يستطيع ان يكتشف وجود الأشياء واشكالها. والى ذلك، يمكنه ان يكتشف صاحبه وينبهه باستمرار وان ينظف المنزل ويحرس الأطفال، وان يوزع الأطباق على مائدة الطعام. وخلال هذا الوقت يستطيع «هيرويد» ان يغني او يلقي الأشعار.

وسيباع «هيرويد» قريباً بـ ٣٩٩ دولاراً.



لويس الحادي عشر والمنجمون

تنبأ منجم في عهد ملك فرنسا لويس الحادي عشر بوفاة امرأة كان الملك متيما بها.

وماتت المرأة وفقا للنبوءة ... فاغتنم الملك، واراد ان يعاقب المنجم، فاستدعاه يوما وقال له: «انك تدعي العلم بالغيب، فبماذا تتنبأ عن مصيرك؟».

فادرك المنجم الذكي نية الملك وكان يعلم شيئا عن «سوابقه» فقال توا: «يا مولاي ارى في لوحة الغيب انني ساموت قبل وفاة جلالتك بثلاثة ايام ...».

فعدل الملك عن قتل المنجم، بل صار احرص الناس على حياته.

اعور

اعور بعين الشمال فقط، يبحث عن اعور بعين اليمين عند درجة ونصف ضيوبتي كي يقاسمه عدسات النظارات الطبية التي ورثها مؤخرا، لانه لا يستعمل منها سوى عدسة عين الشمال. النظارات متينه وتتناقلها العائلة ابا عن جد منذ ١٧٥ سنة.

جاء بخيل الى محطة تزلج شتوية وقال للمدرب:

ـ اريد ان تعلمني التزلج على رجل واحدة.

ـ لماذا ؟

ـ كي اوفر بشراء آلة واحدة للتزلج بدل اثنتين.



الشعب الرياضي

بعد غد ... الكرة الغزية الى الساحة الاردنية للمشاركة في بطولة الضفتين الكروية

هل يحقق شبابنا نتائج مشرفة، مع الفرق العربية الخمس المشاركة في البطولة

خضر الغول ... رسالتنا عنوانها الصبر، الثبات، العزيمة والامل



رفعت الريفي ■ سليم الزيناتي ■ خالد كويك ■ عبد الحميد موسى ■ عاهد زقوت ■ توفيق عناية

زكريا مهدي

اكتملت الاستعدادات لسفر البعثة الرياضية لفريق شباب غزة الرياضي الى عمان يوم الاثنين القادم للمشاركة في الدورة العربية الرابعة بكرة القدم التي ينظمها نادي «الضفتين» الوحدات سابقا والتي ستبدأ مبارياتها يوم الثامن والعشرين من الشهر الجاري . حيث سيناف ـ على كاس البطولة ست فرق هي : غزة الرياضي العربي الكويتي ، الاتحاد السكندري ، الشرطة السوري ، النجمة اللبناني ، اضافة الى نادي الضفتين .

وتأتي هذه المشاركة لفريق غزة الرياضي لتعكس المستوى الرفيع الذي يتمتع به هذا الفريق الذي يضعه في مصاف الفرق العربية رغم تباين الظروف المعاشة والامكانات المادية بين هذه الفرق وباقي الفرق الشقيقة .

«الشعب الرياضي» التقت البعثة الرياضية الغزية قبل يومين من سفرها وتحدثت الى عدد من اعضائها بغية التعرف على استعدادات الفريق وتوقعاتهم بشان النتائج التي سيحققها الفريق في ضوء استعداداته .

غزة ـ من ابراهيم ابو الشيخ

■ تتعانق كرتنا المحلية عناق المشتاق مع الكرة العربية في دورة الضفتين الكروية الرابعة تتعانق بعد فرقة دامت عشرين عاما ، في ستاد عمان الدولي حيث ستنطلق صقور فريق نادي غزة الرياضي معربة عن فرحتها التي لا توصف بتحليقها في سماء عاصمة عربية ، في الثامن والعشرين من أيار ستنطلق مباراة افتتاح الدورة بين الاشقاء في «الضفتين» وفريقنا «غزة الرياضي» الذي يحمل البرتقالة ... هذه الثمرة التي تنضج بعرق وجهد الفلسطيني ... يحملها شعارا ووساما ..

■ وهذه هي المرة الرابعة التي ينظم نادي الضفتين «الوحدات» دورة كروية تضم فرق عربية وقد تأكد مشاركة فريق غزة الرياضي، العربي الكويتي ، الاتحاد السكندري ، الشرطة السوري ، النجمة اللبناني ، بالاضافة للضفتين الاردني منظم الدورة . والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم ... هل غزة الرياضي ينقل للاشقاء العرب صورة جيدة عن كرة القدم المحلية ؟ ومن سيكون بطل دورة الضفتين الكروية الرابعة ، هذه الدورة التي لم يستطع الاتحاد العربي تنظيم مثلها .

■ اداريو البعثة الغزية ■

● رئيس البعثة «نائب رئيس النادي» فاروق ممتاز الافرنجي يعتبر من خيرة اداريي قطاع غزة ، فهو رجل معروف بحنكته الادارية وذو خبرة في العمل الاداري

● امين عام البعثة «خضر عبد الجواد الغول» اشهر من نار على علم وعند سماع اسم خضر الغول يدرك القارىء ان هذا الرجل له باع طويل في العمل الاداري لما له من سمعة رياضية طيبة . ويعتبر خضر الغول هو العقل المفكر في النادي الرياضي .

● اداري البعثة «حمدي محمود الجمالي» امين صندوق النادي له علامات واضحة في ترتيب امور ادارية عديدة بعد انتخابات النادي الاخيرة

● مدير كرة القدم «توفيق موسى عناية» سكرتير الدائرة الرياضية في النادي انضم للجهاز المشرف على الفريق الكروي في معسكر تدريب الفريق كمدير للكرة وهو اداري بارز

● مدرب الفريق «اسماعيل احمد مطر» عندما تقع العيون على هذا الاسم تعرف ان اسماعيل مطر كان من المع نجوم كرة القدم المحلية وبعد ترك اللعب ظهر كحكم كرة قدم متميز ، وقد تسلم تدريب الفريق منذ بداية العام الحالي وعنده حب العطاء اللامحدود للرياضة وللرياضيين .

● مساعد مدرب «محمد سليم غياضة» هذا الرجل يعود له الفضل في عودة كرة القدم للنشاط بعد عام ١٩٦٧ في القطاع حيث كان من مؤسسة فريق شباب غزة وهو اليوم مساعد للمدرب ومدرب حراس مرمى .

● حكم كرة القدم «زكريا عبد الله مهدي» كان يلقب بالراس الذهبية وهو مشهود له من كافة الرياضيين في الضفة والقطاع بقدرته الرياضية . ويعتبر زكريا من افضل حكام كرة القدم في القطاع ، وشارك في اعداد الفريق بتدريب اللياقة البدنية وهو حكم ضمن بعثة غزة الرياضي .

● فريق كرة القدم

بدأ تدريب الفريق منذ اللحظة الاولى التي تسلمت ادارة غزة الرياضي الدعوة رسميا من نادي الضفتين الاردني بتاريخ ٨٧/٣/١ ، واخذت التدريبات طابع «تمرينات سويدية شاقة وعنيفة . وطبق الفريق خطة لعب ٢/٤/٤ في التدريبات وفي مباراتين تجريبيتين ونفذ الفريق خطة اللعب بشكل جيد . ونستطيع القول بان غزة الرياضي فريق جاهز اليوم لملاقاة اقوى الفرق العربية .

● سليم الزناتي «كابتن الفريق» عمره ٣٠ عاما وهو من ابرز لاعبي الدفاع في الضفة والقطاع

● رفعت الريف ـ ٢٩ عاما وهو لاعب خط وسط ويمتاز بلعب الكرات العكسية

● مامون ساق الله ـ ٢١ عاما ويعتبر من ابرز حراس مرمى الضفة والقطاع

● عقل الفيومي ـ ٢٣ عاما وهو الحارس البديل ويعتبر من الحراس الجيدين

● خالد كويك ـ ٢٢ عاما وهو من ابرز لاعبي الظهير الحر في الضفة والقطاع

● فائق الحداد ـ ٢٥ عاما يلعب ظهير ايمن ومعروف بصلابته

● عبد الحميد موسى ـ ٢١ عاما لاعب ظهير ايسر ويشارك الفريق في الهجمات وهو واثق جدا من نفسه

● حسين الريفي ـ ٢٥ عاما من ابرز لاعبي الظهير الحرُ ، يجيد ضربات الراس

● عاهد زقوت : ٢٢ عاما من افضل لاعبي خط الوسط في القطاع

● مصطفى نجم : ٢١ عاما افضل جناح ايمن في الضفة والقطاع

● عماد التتري ـ ٢٤ عاما لاعب مهاجم من الطراز الاول

● غسان البلعاوي ـ ٢٦ عاما مهاجم غني عن التعريف

● حرب ديب ـ ٢٠ عاما مهاجم جيد ويمتاز بالسرعة

● خالد العفيفي ـ ٢٤ عاما اخطر مهاجم يعرف الطريق جيدا الى شباك خصمه

● ماجد هنية ـ ٢٣ عاما يمتاز هذا اللاعب بمدى قوة تسديداته على المرمى

● نضال بدارو ـ ٢٠ عاما لاعب بديل في خط الوسط

● عمر الكاشف ـ ٢٣ عاما لاعب بديل في خط الوسط

● ابراهيم ابو الشيخ ـ ٢٤ عاما

● شكري سكيك ـ ٢٤ عاما لاعب بديل في الظهير الايسر

● مروان اشنيوره ـ ٢٨ عاما لاعب بديل في الظهير الايمن .

ترتيب اداري

وقد تم تجهيز اعلام تذكارية تحمل شعار غزة الرياضي والبرتقالة للجماهير وللفرق المشاركة ـ دروع للفرق المشاركة ـ ميداليات تذكارية ـ كتيب مصور عن مسيرة نادي غزة الرياضي منذ عام ١٩٣٤ وسيوزع الكتيب على الفرق المشاركة وعلى اعلاميي الدورة ، زي موحد للبعثة . بدلة تدريب لكل لاعب .

ويقول امين عام البعثة الاخ خضر الغول ، ان اهدافنا في الدورة العربية واضحة وسنحمل للرياضيين العرب رسالة اخوانهم في الضفة والقطاع رسالة ، عنوانها الصبر والثبات والعزيمة والامل ، وسنثبت للرياضيين العرب اننا رغم شح الامكانيات وظروفنا القاهرة فان شبابنا جزء لا يتجزأ من الحركة الرياضية العربية وسنعمل كل جهدنا ان نحقق نتائج طيبة باخلاق شبابنا وطموحاتهم واصرارهم وعزيمتهم وسنؤكد للاشقاء العرب ورياضيي العالم اننا نشارك في بناء الحضارة العربية الكبرى فالرياضة هي مقياس تقدم ورقي الشعوب الحية ، دعمنا في هذه البعثة يتمثل بجهدنا الواعي في قطاع غزة والضفة وعمان ، اننا لا نمثل نادي غزة الرياضي ولكننا نمثل الرياضة والرياضيين في الوطن وندعو الله ان يوفقنا ونكون عند حسن ظن الجميع ونحقق نتائج طيبة ، والله الموفق .

اخر الكلام

في هذا العام تحقق امل الرياضي المحلي بمشاركة فريق كروي من فرق الارض المحتلة «غزة الرياضي» بدورة عربية كروية وهذه هي المرة الاولى التي تتاح فيها لفريق محلي اللعب بدورة عربية . ونحن قلوبنا مع ابطال غزة الرياضي في رحلتهم الكروية وكلنا امل ان يثبت صقورنا اننا رغم الالم نخلق املا ومن الجراح نزرع سنابل قمح ومن الصعاب نثبت اشجار اللوز والزيتون والبرتقال .

■■■ غزة الرياضي في رعاية الله

حطين ينظم دورته الثانية بالتنس الارضي

ينظم معرض حطين للادوات الرياضية دورته الثانية بالتنس الارضي لمنطقة نابلس وذلك على ملعب بلدية نابلس بعد عيد الفطر مباشرة وتقرر ان تكون الدعوة مفتوحة لجميع اللاعبين ومختلف الاعمار .

ودیا بكرة القدم :

فوز الحرية على الطيبة ١/٢

جنين ـ محمد صبيحات

جرت مؤخرا مباراة ودية بكرة القدم على ملعب بلدية جنين بين فريقي اهلي الطيبة والحرية الرياضي حيث اسفر اللقاء عن فوز الاخير بنتيجة ١/٢ .

حكم اللقاء : لطفي الاسمر وكان التحكيم ممتازا .

الشوط الاول : ابتدأ اللقاء بحماس شديد من كلا الفريقين وحاول كلا الطرفين احراز هدف مبكر وانفرد لاعبو الفريقين بالكرة والحارس عدة مرات لكن جميع الكرات حلقت عاليا فوق العارضة .

وفي الدقيقة ٣٥ جاء الهدف الاول لصالح الحرية بعد هذا الهدف اشتدت المباراة حماسا وصحى اللاعبون من غفوتهم وهاجم لاعبو الطيبة مرمى الحرية مرارا عديدة حتى نهاية الشوط ليتالق حارس مرمى الحرية نضال ابو عودة .

الشوط الثاني : لوحظ من بداية هذا الشوط ان لاعبي هجوم الطيبة يحاولون احراز هدف التعادل ، واستمر ذلك حتى الدقيقة ٦٠ عندما سدد احد لاعبي الطيبة قذيفة ارضية لترتطم برجل لاعب دفاع الحرية وتدخل الشباك هدفا ذاتيا .

بعدها حاول كلا الفريقين ان يلعب بطريقة دفاعية حتى جاء هدف الحرية الثاني والاخير في هذه المباراة نتيجة هجمة مرتدة في نهاية المباراة ، لتنتهي المباراة بفوز الحرية ١/٢ .

برز من الحرية : حارس المرمى نضال ابو عودة

وبرز من الطيبة : احمد ابو خميس

ضمن تصفيات سيول : فوز الصين على هونغ كونغ ١/صفر

بكين ـ فازت الصين على هونغ كونغ بهدف مقابل لا شيء وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف في المباراة التي اقيمت بينهما في كانتون في اطار تصفيات منطقة اسيا الشرقية لدوري سيول للالعاب الصيفية .

مسابقة رمضان

محاضرات الاستاذ علام

يكتبها : داود ابراهيم

الاستاذ عبد الرحيم علام محاضر فذ في «تاريخ الاعلام والعباقرة ، ولكن عيبه الوحيد انه في كثير من الاحيان ، ينس الاسماء والاحداث ، فتتداخل المعلومات في رأسه ، وتختلط الوقائع والاشخاص.

وفي كل يوم سنعرض عليكم هنا نموذجا من احدى محاضراته، وستلاحظون ان هناك عدة اخطاء صارخة في كل محاضرة من محاضرات الاستاذ علام، والمطلوب.. اكتشاف اثنين فقط من هذه الاخطاء ، ومن ثم تصويبهما.

ـ ٢٦ ـ

الموسيقار محمد عبد الوهاب

على امتداد ثلاثة اجيال متعاقبة سيطر الفنان محمد عبد الوهاب على الاذن العربية وعلى الوجدان العربي وعلى ساحة الفن العربي .

بموهبته العظيمة الخصبة، وبثقافته وذكائه وعلمه وغزارة انتاجه.

اتيح لمحمد عبد الوهاب منذ شبابه الباكر ان يتصل بامير الشعراء احمد شوقي .. الذي اسهم اسهاما حقيقيا في تثقيف عبد الوهاب وتوجيهه ومن ثم تقديمه الى الطبقات الراقية والمجتمعات المخملية كما قدم شوقي لعبد الوهاب البيئة الثقافية المتحضرة والجو الادبي والفني والثقافي في ارقى صوره وهكذا عرف عبد الوهاب كيف يعايش سقف المجتمع المصري... وبالتالي استطاع ان عبر شوقي ان يرهف ذوقه ويسمو بفكره ووجدانه وان يكون على جانب كبير من الثقافة والوعي.

ومن اجل عبد الوهاب كتب شوقي الكثير من القصائد أقلها بالعامية واكثرها بالعربية الفصيحة.

ومن ارق وابدع ما لحن وغنى عبد الوهاب لاحمد شوقي النيل نجاشي وبلبل حيران وفي الليل لما خلي وكليوباترا ومضناك جفاه مرقده والنهر الخالد وجبل النوباد وقارئة الفنجان وغيرها من الروائع.

كوبون رقم (٢٦)

الخطأ الاول : ....

وتصويبه : ....

الخطأ الثاني : ....

وتصويبه : ....

اسم المتسابق : ....

عنوانه : ....

شروط المسابقة : ـ

● كل من يجيب على ٢٥ حلقة فقط اجابة صحيحة يعتبر فائزا.

● ستعلن اسرة «الشعب» عن مئة جائزة على الاقل توزع على الفائزين حسب الاقتراع في موعد يتم الاعلان عنه.



عصام أحمد خاص بـ«الشعب»

كلية شميدت للبنات في القدس

تحتفل بتوزيع الشهادات على طالبات المرحلة الثانوية العامة

القدس ـ احتفلت مساء أمس كلية شميدت للبنات في القدس تحت رعاية غبطة البطريرك، يعقوب يوسف بلتريتي، البطريرك اللاتيني الاورشليمي بتوزيع الشهادات السنوية على طالبات المرحلة الثانوية العامة.

وقد بدأ هذا الاحتفال الذي حضره اولياء امور الطالبات والهيئتين التدريسية والادارية في الكلية، بدخول موكب الخريجات ثم انشدت الخريجات نشيد الكلية؛ الخاص اعقبها كلمة الام انجلينا مديرة الكلية هنأت فيها الخريجات واولياء امورهن كما وجهت تحية شكر خاصة للمعلمات والمعلمين الذين كافحوا في سبيل تخريج هذه الطاقات الشابة ليساهمن في خدمة الوطن.

واستعرضت في معرض كلمتها مسيرة الكلية عبر مائة عام من العمل والكفاح في ترسيخ القواعد والاسس التربوية والعلمية والاخلاقية.

كما القت الخريجات كلمة باللغة العربية القتها الطالبة علا ابو غربية وباللغة الالمانية للطالبة سوسن وادي وباللغة الانجليزية كرستينا سماره، حيث شكرن فيها كافة القائمين على ادارة هذه الكلية وعلى راسهم الام انجلينا، وتطرقت الى دور الكلية في اداء الرسالة الانسانية في بناء الفكر الانساني من أجل بناء مسرح للمجد الشامخ.

وتحدث صاحب الرعاية غبطة البطريرك يعقوب بلتريتي حيث اشار بأن هذه الذكرى السعيدة تاتي من احتفال المدرسة بوجودها من السنة الاولى بعد المائة.

وقال: «ان تخريج هؤلاء الطالبات اللواتي انهين المرحلة الثانوية ليؤكد على دور هذه المؤسسة وعلى ما قامت به من اعمال مجيدة على مدى قرن كامل».

كما تقدم بعبارات التقدير للهيئتين الادارية والتدريسية والتهنئة للخريجات ونويهن محذرا في ختام حديثه من استخدام المدارس للاساليب المستحدثة، التي لا تستند على اختبار ثابت.

وقد تخلل الاحتفال مجموعة من الفقرات الفنية والترفيهية من اغاني وقصائد واسكتش مسرحي.

وفي ختام الحفل قام غبطة البطريرك يعقوب بلتريتي والام انجلينا بتوزيع الشهادات على الخريجات تلاها استقبال المدعوين في قاعة الاحتفالات وتقديم التهاني لهم.

اسماء الخريجات

بالفرع العلمي

وفيما يلي اسماء الخريجات من الفرع العلمي:

رلى جورج عصفور، سحر فؤاد صيام، سناء زخر سروجي «درجة شرف»، سوسن عبد الحافظ وادي «درجة الشرف الاول»، علا عزمي ابو غربية، كريستينا خميس سماره «درجة شرف»، ونسرين صادق ترجمان.

الفرع الادبي

جاكلين اميل سبيله، جمانه زياد ابو زياد، دلال مجدلين كيرتيك شابو، رنا محمود ـ عرابي جبشه، دناي جورج بنايوتوبلس «درجة شرف»، سهير ريمون قواس، سيلفيا ميشيل سايا، ماهرة محمد الكردي، منى رزق ابو منه، مي عزيز عبد، ميرفت احمد ابو غربية، هدى قسطندي شبيطه، هبة عوني العارف، وياسمين انطون مجلطون.

بمناسبة قرب عيد الفطر السعيد

سوق استهلاكي وحملة اجتماعية

لمجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين

القدس ـ بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد اقامت مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين الكشفية بالقدس مجموعة نشاطات اجتماعية مكثفة.

فقد افتتحت المجموعة يوم الاربعاء السوق الاستهلاكي الرابع وباشرت بالحملة الثالثة من حملات طرق الباب واصدرت بيانا ارشاديا بمناسبة ليلة القدر.

الكشاف في خدمة المجتمع:

تحت هذا الشعار افتتحت المجموعة سوقها الاستهلاكي الرابع في قاعة الجمعية في الصوانة حيث اشتمل السوق على أجنحة للملابس والاحذية والالعاب والحلويات والمواد الغذائية وباسعار مخفضة وسيكون السوق مفتوحا يوميا من الساعه الرابعة عصرا وحتى منتصف الليل حتى ليلة العيد.

أطرق الباب الفلسطيني:

كما وباشرت المجموعة حملتها الثالثة من حملات اطرق الباب الفلسطيني والتي تهدف الى جمع التبرعات العينية والنقدية لتوزيعها على عائلات الاسرى والشهداء ليلة العيد.

بيان ارشادي:

واصدرت المجموعة بيانا ارشاديا بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد وليلة القدر المباركة دعت فيه للسلمين للمحافظة على عروبة اسلامية بيت المقدس والمسجد الاقصى وحيا البيان جهود الوحدة الوطنية والعرس الفلسطيني في الجزائر.

في ذمة الله

- محمد حير الكردي ابو مالك
- نبية حسين السعيد (أم جمعة)
- علي سالم حماد أبو شيشة من كفر عانا
- عيسى أبو نامص شويات
- محمد يوسف حمدان أبو العيلا
- علياء طه شحادة من بيت نوبا
- الحاج سلمان محمد عودة المالحي من المالحة
- خولة فالح السمرين الخريس
- عبد الرؤوف خير
- محمد علي جلاب أبو عامر
- عبد الله فارس سلطان أبو عايد
- خضرة عبد اللطيف زوجة يونس موسى من بتين
- عبد الرؤوف عبد السلام الهيموني
- خلف الفرج ابو العيسى
- نبيل وشقيقه نجيب عز الدين أبو ...ب (يرجى من ذويه في الضفة الغربية الحضور حالا)
- يوسف ابراهيم أبو معالي
- محمد براج حمزو
- سام محمد مصطفى الجيلوني
- الحاج عبد الواحد محمد عبد الواحد

رحمهم الله جميعا وانا لله وانا اليه راجعون ■

مذكـرة دعـوة

صادرة عن محكمة بداية نابلس بالقضية الحقوقية رقم ٢١٠/٨٧.

الى المدعى عليهما عمر ابراهيم كرسوع وموسى ابراهيم كرسوع وكلاهما من نابلس ومجهولي محل الاقامة حاليا. يقتضي حضوركما الى هذه المحكمة يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٦/٢٠ الساعة الثامنة صباحا للنظر في الدعوى الحقوقية رقم ٢١٠/٨٧ والتي اقامها عليكما وعلى اخرين خالد محمد عبد الغني النابلسي من نابلس بواسطة وكيله المحامي حسام فتوح والتي موضوعها استحقاق في قطعة الارض رقم (٤٣٠) حوض (٣) من اراضي روجيب. ويمكنكما الحضور الى قلم المحكمة والاطلاع على تفاصيل الدعوى. وعملا بالمادة ٧٦ من قانون اصول المحاكمات الحقوقية رقم ٤٢ لسنة ٥٢ فانه يقتضي عليكما تقديم لائحة جوابية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغكما النشر واذا لم تحضرا أو ترسلا وكيلا عنكما تجري محاكمتكما غيابيا.

رئيس ديوان محكمة
بداية نابلس

أحكام بالسجن الفعلي

بحق عدد من المواطنين بالضفة

■ أصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية أحكاما مختلفة بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين بتهم أمنية مختلفة وأفرجت عن مواطنين آخرين بعد قضاء مدة محكوميتهم.

فقد حكمت المحكمة العسكرية بمدينة نابلس يوم امس الاول على الشاب صبري جمال أبو ثابت (١٧ عاما) وهو من سكان مخيم بلاطة بالسجن الفعلي لمدة اربعة عشر شهرا بتهم أمنية.

كما حكمت على الشاب سامي محمد مصطفى فرحان وهو من سكان مخيم بلاطة ايضا بالسجن الفعلي لمدة اربعة عشر شهرا بتهم أمنية وقد ترافع عنهما المحامي عمر بيايسة.

وحكمت المحكمة أيضا على الشاب مصطفى شفيق قبج وهو من سكان بلدة عنبتا قضاء طولكرم بالسجن الفعلي لمدة شهرين بالاضافة الى غرامة مالية مقدارها الف شيكل بتهمة القاء الحجارة.

كما حكمت ايضا على الشاب محمد هارون رشيد وهو من سكان مخيم الفارعة بالسجن الفعلي لمدة شهرين بالاضافة الى غرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل جديد بتهمة أمنية.

وقد ترافع عنهما المحامي عدنان ابو ليل.

من جهة ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول عن الشاب محمد الحويطي (٢٤ عاما) وهو من سكان مخيم بلاطة بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة شهرين ونصف قضاها في سجن الفارعة بتهم أمنية.

حريق بمطعم في مبنى بلدية بيت لحم

بيت لحم ـ اشتعلت النيرات ظهر امس في مدخنة مطعم السان جورج الكائن في ساحة المهد في بيت لحم نتيجة اشتعال الموقد بطريق الصدفة.

وقد تمكنت فرقة اطفائية بلدية بيت لحم من حصر النيران في المدخنة وسيطرت عليها بعد فترة وجيزة ولم تقع أية اضرار في المطعم الذي يقع في مبنى بلدية بيت لحم.

الكشف عن خمس حالات ايدز في صفوف الجيش الاسرائيلي

■ كشف قائد السلاح الطبي في الجيش الاسرائيلي الجنرال يهودا دنون النقاب يوم أمس ومن خلال مقابلة نشرتها صحيفة بمحانيه الناطقة بلسان الجيش الاسرائيلي عن انه تم اكتشاف خمس حالات تحمل فيروس الايدز في صفوف عناصر الجيش الاسرائيلي.

وقال بأن من ثلاثة من هؤلاء جنود في خدمة الاحتياط واثنين اخرين من جنود الخدمة النظامية.

وقال بأن جنديا الخدمة الالتزامية اعتبروا لواطيين وتم تسريحهم من الخدمة العسكرية.

وذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية أمس من ناحيتها بأن سلطات الجيش الاسرائيلي بدأت أمس بحملة اعلامية كبيرة في جميع وحدات الجيش الاسرائيلي حول قضايا مرض الايدز

اتهام مدير عام ديوان رئيس الحكومة الاسرائيلية بالكشف عن لقاءات بيرس ـ حسين

تل أبيب ـ اتهم عدد من نواب الكنيست الاسرائيلي من كتلة المعراخ مدير عام ديوان رئيس الحكومة الاسرائيلية «يوسي بن أهارون» بأنه عمل على كشف تفاصيل واسرار حول اجتماعات ولقاءات سرية جرت بين وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيرس ووزير الدفاع اسحق رابين وبين ملك الاردن «حسين».

وبعث هؤلاء النواب ببرقيات الى المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش واشاروا الى أن مثل هذه التصرفات لا تتلاءم مع المنصب الذي يشغله بن اهارون.

وقالوا بأنهم عرفوا من وسائل الاعلام بأن بن أهارون ابلغ الامريكيين بمعلومات خلال زيارته الى ادارة تحرير صحيفة النيويورك تايمز الامريكية وثيقة تعتبر سرية.

كوريا الجنوبية تنفي موافقتها على فتح مكتب تجاري اسرائيلي باراضيها

سيؤل ـ نفت دولة كوريا الجنوبية امس معلومات مفادها أن حكومة كوريا الجنوبية وافقت على فتح مكتب تجاري اسرائيلي في سيؤل.

وكانت مصادر اسرائيلية قد أعلنت مؤخرا بأن مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير توصل في سيؤل الى اتفاق مبدئي بخصوص فتح مكتب تجاري لاسرائيل هناك.

تتمات

مع الذكرى ـ بقية

واعتبار ان الانفتاح كان من الاسباب الرئيسية التي ادت الى انتقال الواقع الاقتصادي في مصر من التنمية الشاملة والمخططه له الى التبعية الاقتصادية وتكبيل مصر بالديون الخارجية ومحاولات تصفية القطاع العام وتدهور الزراعة لفتح الطريق امام استيراد الاغذية عن طريق القطاع الخاص الذي يتحكم في استيراد مستلزمات الانتاج الزراعي والحيواني على حساب دور الجمعيات التعاونية وكل ذلك اسفر قد اسفر في النهاية عن انهيار في مستوى المعيشه والخدمات واحداث خلخله اجتماعية كما ادى ذلك ـ بالضرورة ـ الى اختلال القيم وغير ذلك من مظاهر اجتماعية كافرازات للوضع الاقتصادي والسياسي.

ان في كل ما سبق من عجالة عن الاطر العامة التي سيستند اليها برنامج الحزب الناصري في مصر يكمن في سر الحملة الفظه التي قادها انيس منصور على عبد الناصر والناصرية مما ان اقتربت عودة الناصرين الى ساحة العمل السياسي الشرعي في مصر.

السيد فتحي رضوان المحامي قال ان انيس منصور تربطه علاقات وثيقة جدا بهم ولا بد انه «يساعدونه باشياء واساليب نعرفها لكنهم قادرون عليها»! لكن ضياء الدين داوود وفي رده على انيس منصور قال ببساطه ان الناصرية تعني تاميم القناة وتحرير مصر من الانكليز وتحرير الاقتصاد من التبعية والناصرية هي السد العالي والتنمية والاف الافدنه المستصلحة وهي اذابة الفوارق بين الطبقات وتوسيع حجم للمشاركة السياسة وهي رايات الحرية والاستقلال فوق الارض العربية وهي وحدة الهدف العربي نحو الحلم العربي المشترك بامة عربية واحده وقوية.

اما الحزب الناصري العربي الاشتراكي في مصر فقد حدد اعداء الامة العربية واعداء حريتها وتقدمها ومستقبلها الوحدوي وفي تقريره العام الصادر عن المؤتمر وهو تحت التاسيس الذي عقد في القاهرة في شباط الماضي في: الولايات المتحده والاستعمار الجديد فوق الارض العربية.

وهذا هو سبب حملة انيس منصور على الزعيم الراحل عبد الناصر وهذا هو سر محاربة اعداء العروبة للناصريين الذين عادوا ولكن متى يشهر الحزب رسميا؟

هناك من يجيب بتحديد الذكرى القادمة لثورة ٢٣ يوليو المصرية كموعد مرجح وهذا التحديد يستند الى تكهن البعض بان الرئيس حسني مبارك قد يعلن اطلاق حرية تكوين الاحزاب بعيدا عن شروط كتلك التي تضعها لجنة الاحزاب التي تمنح الاذن او تمنعه.

واذا لم تصدق هذه التكهنات فان الامر سوف يتوقف على قضية اخرى سوف ينتظرها القضاء المصري في تشرين اول القادم وهي قضية رفعها «كمال احمد» وهو ناصري يطالب بالسماح له بتشكيل حزب ناصري ويقول البعض ان القضاء لو حكم لصالح كمال احمد فان القيادات الناصرية قد تتفق على الدخول في حزب كمال احمد والعمل من خلاله.

الاحتمال الثالث والاخير هو ان توافق لجنة الاحزاب للحزب الناصري ـ تحت التأسيس ـ للعمل كحزب شيوعي وعلني فيتجاوز بذلك مرحلة التأسيس ... ويبدأ العمل.

تأملات ـ بقية

في احدى مدن تلك الدولة، ثم تمنع

هكذا من الأصل

د. هـ لورانس كان أبيه رومانسيا في بحثه عن مدن اخرى تشبه مدينته. ادرك ان غربة الجغرافية لا تفوق في قسوتها !! الحقيقي، غير النادر في غربته في شوارع مدينته الام.

●●●●

كلما زادت الكتب على رفوف الرقباء، كلما احتشدت ملابس في حقائبها، من جديد. لتبحث عن مدن اخرى، ربما لا تشبه في قسوتها قسوة مدينتي.

مصدر عسكري ـ بقية

واعتقلت عددا منهم لكن المحققين لم يتوصلوا من خلال هذه الممارسات الى اي «طرف خيط».

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس نقلا عن مصادر امنية رفيعة المستوى بان من المعتقد ان هناك خلية محلية انتظمت في المنطقة ووضعت لها هدفا التعرض لليهود وان هذه الخلية تستمد التشجيع من سلسلة العمليات التي قامت بها الخلية المسؤولة عن مقتل المستوطنة «عوفرا موزاس» في الشهر الماضي ولم يتم اعتقال اعضاؤها بعد.

واشارت مصادر عسكرية اسرائيلية الى حقيقة عدم وجود اسلاك شائكه حول مستوطنة الون مورية وقال بان من المحتمل ان يكون خاطفيه قد التقوا به بالصدفه وقتلوه وعندما كان يركب دراجته قرب المستوطنه.

وقالت «معاريف» بان مقتل الصبي اليهودي احدثت هزة عميقة في اوساط السلطات العسكرية الاسرائيلية وقد جرت مشاورات على مستوى قياده الجيش الاسرائيلي للبحث في كيفية زيادة اعمال الحراسة على المستوطنات اليهودية وعلى الطرق في الضفة الغربية.

وعلق رئيس الوزراء الاسرائيلي على مقتل الصبي اليهودي بالقول «ان الجواب يجب ان يكون زيادة حبنا لانفسنا».

وذكرت «معاريف» بان الجيش الاسرائيلي اتخذ خطوات الليلة قبل الماضية بهدف منع اقامة مستوطنة ...

... الجزائرية الغاء الاتفاق الاردني الفلسطيني المبرم في الحادي عشر من شباط ١٩٨٥ بين ياسر عرفات والملك حسين من اجل القيام بتحرك سياسي مشترك.

ومن جهة اخرى اعرب الشيخ عبد الحميد السائح عن اعتقاده بأن الغاء اتفاق عمان هو نتيجة قرار اردني اتخذ في شباط ١٩٨٦ بانهاء التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان ملك الاردن قد اتخذ هذا القرار بعد ان رفض ياسر عرفات الموافقة على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يجب ان يشكل من وجهة نظر الملك الاردني احدى القواعد الرئيسية للمفاوضات في اطار مؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وقال الشيخ السائح ان العلاقات بين الشعبين الاردني والفلسطيني اكثر صلابة من اي اتفاق بين الطرفين.

وحول العلاقات الفلسطينية مع مصر قال السائح اننا نحرص على فكرة التضامن مع مصر مشيرا الى انه اذا ما وقع سوء تفاهم معها نتيجة تفسير بعض المواقف فاننا نحرص على ان تعود العلاقة لحالتها الطبيعية وان تزول الاسباب التي ادت الى تلك الاجراءات.

واضاف السائح ان الواجب يفرض الان ان يتم اتصال بيننا وبين مصر لجلاء الموقف ولاظهار ان الفلسطينيين لا ينسون لمصر مواقفها في دفاع عن القضية والحرص على تامين حقوق الشعب الفلسطيني.

مسؤول بالجبهة ـ بقية

واضاف ان الحديث عن المؤتمر هو صراع سيسفر بين وجهتي نظر يجري في العالم الان فالمؤتمر في مفهوم الاتحاد السوفياتي يفرض شروطا معينة لا تقبلها اسرائيل والولايات المتحدة.

فاما تقول اسرائيل نعم بالمفاوضات المباشرة ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا لدولة مستقلة»

وحول امكانية تحسين العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية قال المسؤول الفلسطيني ان هناك توجها لارسال وفد من المنظمة الى دمشق لبحث العلاقات بين الطرفين.

كما ان زعيم المنظمة السيد ياسر عرفات اجرى قبل ايام من اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر اتصالات مع خالد الفاهوم المقيم في دمشق.

واعتبر الغاء اتفاق عمان بين المنظمة والاردن اعاد الاعتبار لبرنامج الاجماع الفلسطيني ووحد الفصائل الفلسطينية.

مصادر فلسطينية ـ بقية

وقال في تصريح لصحيفة «اليوم» السعودية نشرته أمس ان بوادر عودة الامور الى طبيعتها بين القيادتين المصرية والفلسطينية تبدو قريبة الان لا سيما بعد اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اتخذت قرارا بتشكيل لجنة برعاية ياسر عرفات لمتابعة تطورات العلاقة بينهما.

وذكرت الصحيفة ان هناك تحركا فلسطينيا على اربعة محاور لاعادة العلاقات بين المنظمة وكل من مصر والاردن وسوريا والمغرب وذلك بمشاركة عدد من القادة العرب.

مبعوث عماني يزور الكويت قريبا

الكويت ـ أ ش أ ـ نشرت صحيفة (الوطن الكويتية) ان مبعوث من سلطنة عمان سيزور الكويت في وقت قريب لمتابعة تطورات الاوضاع الخليجية.

وقالت الصحيفة أن المبعوث قد يحمل رسالة للمسؤولين في الكويت من المسؤولين العمانيين تتعلق بنتائج زيارة يوسف بن علوي عبد الله وزير خارجية عمان لطهران مؤخرا.

وكان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي قد بعث برسالة في الاسبوع الماضي الى يوسف بن علوي قبل توجه الاخير لطهران بيومين.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر كويتية أن الكويت يهمها أن يتحقق اي تقدم يساعد على تثبيت الامن والاستقرار في منطقة الخليج.

اجهزة ومختبرات العتاد العسكري الاسرائيلي تدرس:
تطوير وسائل جديدة لمواجهة المتظاهرين بالضفة والقطاع

■ ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس بان اجهزة ومختبرات تطوير العتاد العسكري التابعة للجيش الاسرائيلي وبالتعاون مع قوات الجيش الاسرائيلي وافرع الامن المختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة مشغولة في هذه الايام في اتمام عدة مجريات تطويرية لوسائل جديدة من اجل مواجهة اعمال خرق النظام في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت دافار بعد ان تبين بان الطلاب العرب والمخلين بالنظام والقانون في الضفة والقطاع قد تعلموا مواجهة اساليب تفريق المظاهرات التي تتبعها قوات الجيش الاسرائيلي وقوات حرس الحدود الاسرائيلي.

وبعد ان تبين بأن المتظاهرين العرب قد طوروا طرقا تمكنهم من تجنب التعرض لاضرار القنابل المسيلة للدموع بواسطة اطفاء هذه القنابل بسكب الماء عليها او باستخدام البصل لمنع تاثير هذه الغازات عليهم فقد بدأت السلطات العسكرية بالانشغال بتطوير انواع اخرى من الغازات ورصاص بلاستيكي يستخدم لمدى ابعد ووسائل اخرى.

وعلم كذلك بأن كيبوتس بيت الفا الاسرائيلي طور انواعا جديدة من رشاشات المياه تصل الى مدى بعيد ويمكنها مزج غازات مع الماء في مواسير لاستخدامها لتفريق المظاهرات في ساحات الجامعات.

العثور على كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة قرب مدرج عكا

● ذكر راديو اسرائيل انه تم العثور على كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة داخل اربعة صناديق وضعت قرب المدرج في مدينة عكا.

واضاف أن الشرطة بدأت التحقيق للكشف عما اذا كانت هذه الاسلحة قد سرقت من احدى القواعد العسكرية الاسرائيلية.

وقال الراديو انه من بين الاسلحة التي عثر عليها مسدسات وقنابل يدوية.

هكذا من الأصل

على خلفية فرار المعتقلين الستة
اعتقال خمسة صيادين بغزة والتحقيق معهم حول ضلوعهم بالعملية

تل ابيب – كشف مصدر عسكري اسرائيلي مسؤول النقاب امس عن ان الجهات الامنية الاسرائيلية تدرس حاليا امكانية ان يحاول رجال المنظمات الفلسطينيين الستة الذين فروا من سجن غزة العسكري قبل عدة ايام الوصول الى لبنان.

وذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بأن سلطات الشرطة الاسرائيلية اعتقلت امس الاول خمسة صيادين من ميناء غزة وتحقق معهم حول ما اذا كان لهم اي ضلع بعملية هروب رجال المنظمات الستة.

ومع ذلك فان قوات الجيش الاسرائيلي ما زالت تواصل اعمال التمشيط في مناطق قطاع غزة

وعلم ان جهود البحث الاساسية عن المعتقلين الفارين تتركز حاليا في المجال الاستخباري.

وكانت مصادر اسرائيلية قد اشارت الى عدة احتمالات بشأن تواجد رجال المنظمات هؤلاء في قطاع غزة مختفين او احتمالات استطاعتهم الفرار الى خارج منطقة غزة وحتى احتمالات خروجهم فعلا الى مصر في نفس ليلة فرارهم. خصوصا وانه كانت امامهم عدة ساعات للوصول الى مكان بعيد عن السجن حتى قبل ان تبدأ اعمال التفتيش والبحث عنهم.

وفد من اليونسكو يعتزم زيارة الاراضي المحتلة

باريس –كشف احمد مختار امبو المدير العام لمنظمة اليونسكو النقاب عن انه كلف احد مساعديه بالقيام بمهمة خاصة في الاراضي العربية المحتلة لاعداد دراسة حول المؤسسات التربوية والثقافية في الاراضي المحتلة.

واضاف أن السلطات الاسرائيلية لم توافق حتى الان على طلب الزيارة.

واقترح امبو في تقرير قدمه للمجلس التنفيذي المنعقد في باريس حاليا أن يتم بالتفاهم مع السلطات اللبنانية توجيه نداء الى الاسرة الدولية لحثها على المساهمة بانقاذ التراث الثقافي لمدينة صور من الاخطار الداهمة المحدقة بها.

وقال أنه من الضروري في هذا الاطار أن تشارك قوات الطوارىء الدولية الموجودة في جنوب لبنان ان توفر الحماية اللازمة للموقع التاريخي لمدينة صور.

امساكية شهر رمضان
٢٦ رمضان ١٤٠٧هـ
الموافق ١٩٨٧/٥/٢٣م

امساك	٣	٣٢
فجر	٤	٥٣
شروق	٥	٣٨
ظهر	١٢	٤٨
عصر	٤	٢٩
مغرب	٧	٤٢
عشاء	٩	١٦

عمل تعاوني مركزي للجنة اللوائية للجان الشبيبة بمنطقة القدس

القدس –قامت اللجنة اللوائية للجان الشبيبة بمنطقة القدس بعمل تعاوني مركزي في مقبرة الساهرة الشرقية والغربية. وقد شارك بالعمل العشرات من اعضاء اللجنة.

واشتمل العمل على تنظيف المقبرة وعدة أماكن في المنطقة.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس – شارع ابن سينا ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٩٧٢٣٠٠٨/٠٢
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881, 289882
Fax - 02 / 273008

مجموعة الدول الاشتراكية تقترح على القليبي تنظيم حوار مع المجموعة العربية

باريس –ا ش ا –ذكرت انباء صحفية في باريس أن الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية تلقى اقتراحا جديدا ومثيرا للاهتمام من كبار المسؤولين الذين اجتمع بهم خلال زيارته لتشيكوسلوفاكيا وبولندا التي قام بها في الشهر الحالي.

ونسبت مجلة (المستقبل) التي تصدر في العاصمة الفرنسية باللغة العربية اليوم السبت لمصدر عربي وصفته بانه رفيع المستوى قوله أن الاقتراح طالب تنظيم حوار بين المجموعة العربية والاوروبية وذلك لمناقشة اوجه التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري والثقافي بين الجانبين.

وذكرت المجلة نقلا عن مصدرها ان هذه هي المرة الاولى التي يتقدم فيها مسؤولون في الكتلة الشرقية بمثل هذا الاقتراح الذي يدعو لتقوية ودعم العلاقات في مجالات اخرى غير المجال السياسي.

واشارت المجلة الى أن القليبي وعد المسؤولين في البلدين بدراسة الاقتراح والتشاور بشأنه مع الدول العربية المعنية.

اليونسكو تدعو السلطات الاسرائيلية الى اعادة فتح الجامعات بالاراضي المحتلة

باريس –دعت منظمة اليونسكو السلطات الاسرائيلية فتح الجامعات العربية التي اغلقتها في الاراضي العربية المحتلة والغاء جميع التدابير التي اتخذتها لمنع المؤسسات الثقافية والتعليمية العربية عن تادية نشاطاتها.

وذكرت اليونسكو في بيان أصدرته امس أن جميع البلاغات التي ارسلتها المنظمة الى السلطات الاسرائيلية بشأن خرق حقوق الانسان في الاراضي المحتلة واغلاق المؤسسات التعليمية والثقافية فيها لم تتلق اي رد عليها.

وعبر البيان عن رغبة المنظمة بان يتمتع سكان الاراضي العربية المحتلة بالحق الاساسي في العيش بكرامة

التحقيق مع بريطانيين بتهمة اطلاق النار على مواطن بالقدس

تل ابيب – ذكرت الشرطة الاسرائيلية انها تحقق مع اثنين من البريطانيين بعد اطلاق احدهم النار على مواطن فلسطيني واصابته بجروح في مدينة القدس المحتلة أمس.

وقالت ان البريطاني اطلق النار على المواطن الفلسطيني بعد جدال بين مجموعة من الفلسطينيين والبريطانيين.

لاول مرة منذ ١٧ شهراً
بري ينهي مقاطعته للجميل ويتحادث معه حول الاجراءات الاسرائيلية بالجنوب

بيروت – أ.ف.ب – ذكر مصدر عليم ان نبيه بري زعيم حركة امل الشيعية اتصل هاتفيا مساء امس الاول بالرئيس اللبناني امين الجميل الذي يقاطعه منذ ١٧ شهرا ليقف الى جانبه من اجل تحاشي وقوع هجوم اسرائيلي جديد على الجنوب اللبناني.

وطلب بري وزير الدولة لشئون لبنان الجنوبي من الرئيس الجميل بذل الجهود للحيلولة دون تدمير قرية ارنون الواقعة في الطرف الشمالي من «المنطقة الامنية» التي تسيطر عليها اسرائيل في الاراضي اللبنانية وجدير بالذكر ان الجيش الاسرائيلي الذي بدأ امس هدم المنازل المجاورة لهذه القرية الواقعة على بعد ٧٦ كم جنوب شرقي بيروت وجه انذارا لاهالي هذه القرية بالجلاء عنها نهائيا خلال ٤٨ ساعة

كما استعرض بري مع الرئيس الجميل الانباء الوارده من الجنوب البلاد والتي تشير الى قيام الجيش الاسرائيلي بارسال تعزيزات كبيرة من الرجال والعتاد الى «المنطقة الامنية».

وقام الجميل باطلاع جون كيلل سفير الولايات المتحده لدى لبنان على الوضع وطلب تدخل حكومته لدى اسرائيل للحيلولة دون وقوع هجوم محتمل.

واضاف مصدر مسئول ان الرئيس الجميل طلب كذلك من رشيد فاخوري مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحده دعوة مختلف المحافل في منظمة الامم المتحده الى بذل الجهود تحقيقا لنفس القضية

واضاف المصدر نفسه ان السلطات اللبنانية اجرت اتصالا بقياده القوات الدولية المؤقتة لحفظ السلام في الجنوب اللبناني لايفاد مراقبين الى قرية ارنون للتاكد بانفسهم من الانتهاكات الاسرائيلية

تتمات

صحيفة بريطانية –بقية

الفلسطيني في الجزائر وقد تم اعتقالهم في مطار دمشق ولم يعرف بعد اي شيء عن مصيرهم.

وعلم ان الامين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمة لم يستطع بعد دخول سوريا وان موضوع عودته الى دمشق قد شغل حيزا مهما خلال محادثة بين الاسد والسوفيات الذين حاولوا اقناع الاسد بالسماح لحواتمة بدخول دمشق.

وذكرت «الديلي تلغراف» بأن الرئيس السوري ركز جهوده ايضا ضد منظمات الرفض الاخرى في سوريا وبدأ بممارسة سياسة القبضة الحديدية تجاه قادة وزعماء الحزب الشيوعي الفلسطيني واغلق عدة مكاتب تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

المستوطنون –بقية

وعندما اطلقت القوات الاسرائيلية النار عليه فقد أصيب بجروح خطيرة ونقل الى المستشفى حيث توفي متاثرا بجراحه.

وقد وقع الحادث في حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس حيث كانت سيارة اسرائيلية قد مرت في منطقة مفرق «تساريم» في منطقة غوش قطيف حيث انفجرت بالقرب منها عبوة ناسفة جانبية الا ان ركاب السيارة الاسرائيلية والسيارة نفسها لم يصابوا.

وذكر راديو اسرائيل أن القوات الاسرائيلية أجرت اعمال تمشيط بحثا عن المسلحين الاخرين الذين شاركوا كما يبدو في تشغيل العبوة الناسفة الجانبية.

واضاف أن مستوطنو غوش قطيف بعثوا بعد وقوع الحادث ببرقيات الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الدفاع وقائد المنطقة الجنوبية طالبوا فيها باقتلاع اشجار البيارة التي تم منها تشغيل العبوة الناسفة واعلنوا انهم في حالة عدم قيام القوات الاسرائيلية باقتلاع هذه البيارة فورا فان المستوطنين سيفعلون ذلك بانفسهم.

المضادات الارضية –بقية

ملم في المنطقة المحيطة ببلدة مرجعيون في القطاع الشرقي في الجنوب كما عززت القوات الاسرائيلية مواقعها في بلدات بيت ياحون وحداث وبرعشيت بمنطقة بنت جبيل.

ورصدت صباح أمس تحركات الية وبشرية للقوات الاسرائيلية بمنطقة كفرحونة وخاصة في الجهة المقابلة لبلدة مشغرة في البقاع الغربي.

من ناحية ثانية قامت القوات الاسرائيلية صباح أمس بمحاصرة بلدة ارنون المهجورة بجنوب لبنان وشددت من حصارها على البلدة ومنعت الدخول اليها او الخروج منها.

وكانت القوات الاسرائيلية قد انذرت اهالي البلدة المذكورة يوم أمس الاول بضرورة اخلائها خلال ثلاثة ايام وأبلغتهم بعزمها على هدم منازلهم بحجة ايوائهم لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية والسماح لهم بالانطلاق من البلدة في عملياتهم ضد القوات الاسرائيلية.

وفي تل أبيب نفت مصادر عسكرية اسرائيلية أمس ما تردد عن أن عملية اسرائيلية تمت امس الاول ضد قرية ارنون الواقعة على الحدود الشمالية «للمنطقة الامنية» التي تسيطر عليها اسرائيل.

حوالي ربع –بقية

والصمود في الارض وحكم بائع الارض والمتاجرة فيها. وان حكمه في شرع الله وان كانوا يصومون و يؤدون الصلاة هو ان الله برىء منهم.

وقد اتسمت خطبة الجمعة التي القاها الدكتور محمد صيام بكونها خطبة دينية ركزت على ابراز افضال الشهر الكريم والاحداث العظام التي شهدها هذا الشهر المفضل خلال الحقب الاسلامية المتعاقبة.

وانتقد الخطيب الحكام والسياسيين العرب الذين يتصفون بالجهل وقصر النظر والسذاجة في حين يتصف السياسيون الغربيون بالدهاء والمكر.

ودعا اخيرا المسلمين الى التمسك بحبل الله وشرعه حتى تستطيع الامة العربية الاسلامية الوصول الى بر الامان وشاطىء السلامة وتعيد الامجاد الغابرة.

هذا وشهدت اسواق المدينة المقدسة وشوارعها طوابير ضخمة من المصلين مما ادى الى حدوث ازدحام شديد وازمة في حركة السير.

محادثات سوفياتية –بقية

وقال ان احتمالات عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط اخذة في التحسن بعد شهور من العمل بعيد عن الاضواء.

وقال انه تم احراز بعض التقدم في عدد من المجالات.

ونقلت صحيفة «الواشنطن بوست» الاميركية عن ميرفي قوله ان هذا التقدم يشكل عقد مؤتمر دولي يوفر اجواء مفاوضات ثنائية مباشرة حول القضايا العربية الاسرائيلية.

واشار ميرفي ان المؤتمر الدولي سيدعو لمفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل ولا يتمتع هذا المؤتمر في ممارسة حق النقض الفيتو على أي اتفاق يتم التوصل اليه في المفاوضات المباشرة كما لا يتمتع المؤتمر بحق فرض الحلول على المتفاوضين.

وبالنسبة للفلسطينيين فسيمثلون في وفد اردني فلسطيني مشترك (حسب قول ميرفي) ويمنع عن الاشتراك في المفاوضات من لا يقبل بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وكل من لا يندد بالعنف والارهاب.

خبراء الدول –بقية

لايجاد حل سلمي لحرب الخليج.

العراق يبدي استعداده لدفع تعويضات عن الهجوم الذي وقع على «ستارك»

من جهة ثانية ذكرت مصادر رسمية عراقية واميركية ان العراق سيدفع تعويضات عن سقوط ٣٧ قتيلا وعن الاضرار المادية التي اسفر عنها الهجوم الذي وقع على الفرقاطة الاميركية ستارك يوم الاحد الماضي.

وصرح مزار مدون سفير العر[...] الولايات المتحدة مساء امس بان بغداد اعربت في مـ[...] دبلوماسية وجهتها الى الخارجية الاميركية عن موا[...] المبدئية على دفع تعويضات [...] للقانون الدولي.

وقد غادر محققون اميركـ[...] الولايات المتحدة امس قاصدين [...] حيث يستعدون لاجراء تحقيق [...] الهجوم الذي وقع يوم الاحد [...] بالتعاون مع متخصصين عراقـ[...] واوضحت صحيفة «واشنطن بو[ست]» نقلا عن مسؤولين من الحكـ[ومة] الاميركية ان هؤلاء المحقـ[قين] سيستجوبون طيار الطائرة الـ[...] التي اطلقت صواريخ على الفرقـ[اطة] ومما يذكر ان هناك فريقا [من] المتخصصين في البحرية الامير[كية] يجري تحقيقه الخاص.

«زوارق مجهولة» تطلق ١٣ صاروخا على سفينة شحن قطرية بالخليج

من جهة ثانية اطلق زورق ر[...] يكون تابعا للبحرية الايرانية و[...] لمصادر بحرية مستقلة في الخليج [...] صاروخا واكثر من مائة طلقة مـ[ن] رشاش مساء أمس الاول على سفـ[ينة] الشحن القطرية (الرشيدة) في عر[ض] البحر امام ميناء راس الخا[...] السعودي شمال غربي الخليج.

وقد اصيب ثلاثة افراد من [...] السفينة الرشيدة باصابات خـ[...] كما لحقت اضرار بالغة بغرفة الـ[...] والجزء الامامي من السفينة [...] الهجوم وفقا لما ذكرته مصادر بـ[...] في الدوحة دون ان توضح مع وجهة الزورق.

واشارت مجلة «جينز ديفـ[نس] ويكلي» الى ان حراس الـ[...] الايرانيين يهاجمون الان نـ[اقلات] البترول في الخليج انطلاقا من ز[وارق] سريعة وبمساعدة قذائف صوا[ريخ] ومدافع رشاشة. واوضحت المجلـ[ة] هذه الزوارق موجودة في خمس [...] على الاقل وفي عدد كبير من الإ[...] العائمة البترولية في عرض البحـ[ر] ان المجموعات المسلحة الموجود[ة] متنها تفضل العمل ليلا.





